المقصود

شرح

تصريف معقود

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٠

المقصود

شرح

تصريف معقود

تأليف

العالم العلامة المفتي القاضي

محمد طاهر القراخي الداغستاني الشافعي الأشعري

رحمه الله تعالى

(١٢٢٤ - ١٢٩٧هـ)

شرف بخدمته

محمد الغدبري الداغستاني

دار الطالب

داغستان

الطبعة الأولى

٢٠٢١مـ١٤٤٢هـ

جميع الحقوق محفوظة

البريد الإلكتروني :

mguduberi@gmail . com

Перед читателем книга, принадлежащая перу известного дагестанского богослова Мухаммада Тахира Карахского. Книга представляет собой уникальный комментарий к популярной книге по морфологии арабского языка "Тасриф". Автор перефразировал содержание "Тасрифа" в стихотворной форме, а затем написал к нему комментарий. Книга рассчитана на студентов и преподавателей учебных заведений, изучающих грамматику арабского языка.

ББК 81.6 - 2

УДК 811.411

М - 91

الإهداء والشكر

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى روح العلامة محمد طاهر القراخي رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وإلى مشايخي وأساتذتي الذين هم آباء في الدين ووصلة بيني وبين ربّ العالمين ، حفظهم الله تعالى وبارك في حياتهم .

وإلى أجيال قادمة ممن يعتنون بتراث أجدادهم العلماء رحمهم الله تعالى .

وأشكر كلّ من ساهم وأعان في خدمة الكتاب وإخراجه .

وقد قام بتمويل هذه الطبعة الأولى من الكتاب بنات محمد بن يوسف الخُجَدِي رحمهما الله تعالى ، وذلك صدقة عن روح والدِهن ، تقبّل الله منهن وأحسن جزاءهن .

* * *

تقريظ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نوَّر قلبَ محمدٍ صلّى الله عليه وسلّم ، ونوَّر صدورَ سائر الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين والعلماء والعارفين بنور المعرفة واليقين المقتبس من نور محمّد صلّى الله عليه وسلّم ، وجعَله صلّى الله عليه وسلّم قدوةً وأسوةً وسراجاً منيراً للناس أجمعين الذين أخذوا منه ، واتّبعوا بهديه وإرشاده ، وتخَلَّقُوا بخُلُقه ، وجعَل عزَّ وجلَّ العلماءَ والأولياء ورثةَ الأنبياء الذين نوَّرُوا الآفاق والأطرافَ بعلمِهم ومعرفتِهم إلى يوم الدين .

ثم الصّلاة والسّلام الأتمّان على مَن اختاره من العالمين لرسالته محمّد صلّى الله تعالى عليه وسلّم ، وجعَله سيِّداً للأوَّلينَ والآخرينَ عدد كلّ حرفٍ كُتِبَ ويُكْتَبُ ، وعدد المصنَّفات التي وضَعها كلُّ عالمٍ وخادِمٍ للعلمِ والمعرفةِ بحيث تُحِبّ وترضَى يا ألله ويا سيّد الأوّلين والآخرين ، آمين .

فقد وقع تحت يدي من أحد معارفي العالم ما كتبه العالم الأوحدي المشهور رحمه الله تعالى محمّد طاهر الزُّلْدِي القَرَاخِي الداغستاني الشافعي الأشعري نظماً لمختصر التصريف ، وقد اعتنى به محمّد الغدبري الداغستاني جزاهما الله تعالى أحسن الجزاءِ عنا وعن سائر المسلمين ، وطيَّب الله مثواهما ونوَّر ضريحهما ، آمين .

فإذا أمعنتُ النظرَ فيما أتى به القراخيُّ . . تعجَّبتُ من اقتدار علمائنا القدامى لتخريجِ ما حوَتْ صدورُهم ، وكتبةِ ما جادت أفكارُهم في فنونِ العلم والمعرفةِ

نثراً ونظماً تسهيلاً وتقريباً للمبتدئين والطلاب والمتعلِّمين والمعلِّمين ما يصعُبُ ، ويبعُدُ عن أفهامِهم ، فوجدتُها قوتاً لا بدّ منها ، وعنباً ، وقضباً ، وزيتوناً ، ونخلاً ، وحدائق غلباً ، وفاكهةً ، وأبّاً متاعاً لكلّ مَن استفاد منها فللّه دَرُّهم ، ولله الحمد والشّكر ، وَرِثُوا من شيوخِهم ونَرِثُ منهم مُعَنْعَنَةً كما جرتِ العادةُ به .

وقال تعالى : ﴿هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر : ٩] ، فإنّ الذين يعلمون جمَعُوا ما يعلَمون في مؤلَّفاتهم ومصنَّفاتهم ؛ ليكون لنا سلَّماً يُرْتَقَى به إلى ذروةِ الحقائقِ ؛ فأقول : لولاهم ما كنّا نبلُغُ إلى ما بلَغْنا الآن .

فاعلموا أيّها الإخوة الأعزّاء والعلماء الأجلاء : أنه إن كانتِ العلومُ بحاراً . . فهُمْ لا غِرْوَ حيتانٌ تسبَح فيها ، وتجمَع منها اللؤلؤَ والمرجانَ ، وتُلْقِيها للمحتاجينَ ، وهذه الجواهرُ والمرجانُ هي : الحكمُ والمسائلُ والأحكامُ متَّعنا الله تعالى بها ، آمين .

إنَّ هو تعالى وَضَعَ في كلِّ زَهْرةٍ في الرياضِ خاصَّةً مختصّةً بها ، وأَلْهَمَ النحلَ أن يجنيَ من هذه الأزهارِ ما هو شفاءٌ للنّاسِ مما يجمَعه من العسلِ ، وهكذا العلماءُ يجمَعون من متونِ الكتبِ والمصنَّفاتِ ما هو مفيدٌ للناس فليكن هذا العملُ أيضاً ؛ كالعسلِ للأمراضِ الباطنةِ والظاهرةِ والقلوبِ القاسيةِ من الجهلِ .

فأوصيكم ثم أوصيكم أيها الإخوة الأعزاء والعلماء الكرام أن تنتفعُوا منها وتدعوا لهم والحقِّ لن تحرموا من منفعتها .

فيا للعجبِ ! كيف اقتدر جامعُ هذه الشّروح أن يحصُلَ على هذه المادّة التامّة والشّروح التي وضعها الشّراح والمحقِّقُون من العربِ والعجم مع هذه البيّناتِ التامّةِ وتاريخِهم وصفاتِهم مع أنّه أمرٌ صعبٌ جدّاً ، هذا فضلُ الله يؤتيه مَن يشاء من عبادِه ، وكان الله معه وأطال بقاءَه ، آمين .

ويا ترى ! كيف بقي هذا العملُ الجليلُ مختفياً من غير طبعٍ ونشرٍ قُرابة مئة وخمسين عاماً إلى يومِنا هذا ؟

فزاد الله فضلاً وإقبالاً وعلماً وحكمةً مَن ائتمر وقام لهذا الأمر النافع ، وكلَّ مَن أعان ، وسَاهَم في طبعِه ، ونشرِه ، وتقبَّل الله أعمالَهم وأطالَ بقاءهم ، وبارَك فيهم وفي أهلِهم في الدنيا والآخرة ، وبلَّغهم إلى مقاصدِهم ، آمين .

أيها الإخوة الأعزاء والعلماء المعاصرون ، إنّ من المعلوم أنّ الكمال لا يكون إلا لله عزّ وجلّ ، وأنّ العصمة مختصّة بالرسل والأنبياء ، وأنَّ حقوقَ المؤلِّفين والمصنِّفين والكاتبين محفوظةُ الطبعِ والنَّشْرِ ، فلا أرى وجهاً للاعتراضِ عليهم ، وتنقيدِ مخطوطاتِهم إلا أن ندفَعَ السيّئةَ بالحسنةِ ، ونُحْسِنَ الظنَّ فيهم ، وندعوَ لهم ، والله يرحمهم ، ويجعل مراقدَهم رِياضاً من رياضِ الجنّة ، وأسكنهم عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم ، آمين .

قال ابن الوَرْدِي في « لاميته » :

قِيمَــةُ الإِنْسَــانِ مَــا يُحْسِنُــهُ ... أَكْثَــرَ الإِنْسَــانُ منــه أَوْ أَقَــلَّ
بَيْــنَ تَبْــذِيــرٍ وَبُخْــلٍ رُتْبَــةٌ ... وَكِــلا هَــذَيْــنِ إِنْ زَادَ قَتَــلَ
لا تخُضْ في سَبِّ سَاداتٍ مَضَوْا ... إِنَّهــم ليسُــوا بــأهــلٍ للــزَّلَــلِ
لا تقــلْ قــد ذهَبــتْ أربــابُــه ... كلُّ مَنْ سارَ على الدَّرْبِ وَصَلْ

ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، اللهم أرنا الحق حقّاً ، وارزقنا اتّباعه ، وأرنا الباطل باطلاً ، وارزقنا اجتنابَه ، اللهم ارزقنا علماً نافعاً ، وعملاً متقبّلاً ، ورزقاً حلالاً طيّباً ، وتوبةً نصوحاً وحجّاً مبرورا ، وسعياً مشكوراً ، اللهم اجعلنا من الذين يستَمعون القولَ فيتّبعون أحسنه ، واملأ قلوبَنا بأنوار محمّد القدسية ، واجمعنا معه ، وآله ، وصحبه ، والتابعين ، وتبع التابعين ، وساداتنا ، وأشياخنا مع من أحببنا ، وأحبّنا في جنّة عالية قطوفُها دانية ، آمين .

الشيخ الهمّ العاجز الفقير إلى رحمة ربّه الكريم
محمّد رسول الحمزاوي الشهادي الداغستاني

المقدّمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أكرم بني آدم فقال : ﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [الإسراء : ٧٠] ، وخصَّ من بينهم هذه الأمّة المحمّدية بنصّ : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، وميّز من بينهم العلماء بقوله : ﴿هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر : ٩]، والصّلاة والسّلام على سيّد المخلوقات سيّدنا محمّد وآله وصحبه ذوي الخيرات .

وبعد :

فقد ترك أسلافنا الأماجد من بلاد داغستان ـ حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين ـ كنوزاً ثمينة من الكتب النّافعة والرّسائل المفيدة في مختلف العلوم والفنون إلا أنّ أكثرها ما زالت مخطوطةً في زوايا المكتبات ، مغمورةً لم يَسْمَعْ باسمها إلا قليلون من أهل العلمِ مع أنّها جديرةٌ بالطّبع والنّشر إحياءً للتراث ونفعاً للناس .

ومن هذه الكتب كتاب « **المقصود شرح تصريف معقود** » لعلامة ديارنا بلا نزاع محمّد طاهر القَراخِيّ الزِلْدِيّ المتوفى سنة (١٢٩٧هـ) رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنّاته .

ولأهمية تصريف العزي كمتن نفيس جامع من متون علم الصرف ، ولاشتهاره عند أهل العلم قام بعض العلماء بنظمه بغية تيسير حفظه للطلبة والدارسين ، وإن ممن تصدى لهذه المهمّة الشّريفة والغاية المنيفة العلامة محمّد طاهر القراخي رحمه الله تعالى .

فقد صاغ تصريف العزي من مشطور الرجز في مئتين وثمانية وخمسين بيتاً (٢٥٨) ، وسماه بـ« تصريف معقود » ثم شرحه شرحا متوسّطا بين الإيجاز والإطناب جمع فيه فوائد شريفة وزوائد لطيفة وسماه بـ « المقصود » .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الناظم قد قام باستدراك بعض ما فاته العلامة الزنجاني ، وحذف ما لم يرى فيه فائدة كبيرة فجاء ـ كما قال في المقدمة ـ بحيث يقول الواقف عليه والناظر : كم ترك الأوّل للآخر .

والله تعالى أسأل أن يرزقني الإخلاصَ في هذا العمل خاصّة وأن يتقبّله بمنّه وكرمه ، وأن يقيني ومشايخي وكلّ من له فضلٌ عليّ شرَّ الفتن ما ظهر منها وبطن ، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم ، والحمد لله رب العالمين .

* * *

ترجمة المؤلف

اسمه ونشأته :

هو العالم العلامة المفتي القاضي محمَّد طاهر بن خَجَلَوْ بن مُحَمْطِلَوْ بن خَجَلَوْ الزِلْدِي القَرَاخِيّ الداغستانيّ الأواريّ الشّافعي الأَشْعَرِيّ .

ولد رحمه الله سنة (١٢٢٤هـ) في قرية « زِلْدَ » ـ بضمّ الزاء وسكون اللاّم وفتح الدّالِ ـ من ناحية قَرَاخْ ـ بفتح القاف والراء وسكون الخاء ـ في داغستان ، وهذه النّاحية مشهورة من قديم الزّمان بمعدنِ العلمِ والعلمـاءِ .

اشتغل بالعلم مواظباً عليه وأخذ عن محقّقي بلاده إلى أن برع وتميّز بين أقرانه حتى صار من أفراد عصره في الفروع والأصول ، وكان معاصرا للإمام شمويل قدس سرّه ومساعدا له ومدافعا عنه بقلمه ولسانه .

شيوخه :

وأما شيوخه الذين تلقّى عنهم العلم . . فمنهم :

١ـ الشيخ قُرْبَا نِلْمُحَمَّد القُرُدِي الملقَّب بـ« مَعانْ » .

٢ـ الشيخ القاضي مُصطفى الأَنْغِدِيّ .

٣ـ الشيخ محمَّد ابن العالـم سُليمـان القُرُدِيّ .

٤ـ الشيخ الـحاج دِبير بن الـحاج الـهُنُوخِيّ (ت١٢٧٦هـ) .

٥ـ الشيخ العالـم نور محمَّد الكبير الـمُقْسُوِيّ .

٦ـ الشيخ الفقيه القاضي حَجِ مُحمَّد الـهُجَوِي .

٧ـ الشيخ الفقيه القاضي محمّد أمين الـهِدَليّ .

٨ ـ الشيخ الأصولي دَيِتْباكْ الغُغُلِّي .

تلامذته :

أخذ عنه أكابر علمـاء داغستان منهم :

١ـ العالـم الفقيه محمّد علي الچوخِي(ت١٣٠٥هـ) .

٢ ـ العالم الفقيه المتكلم خَليل القُرُوشِي (ت١٣١٠هـ) .

٣ـ العالم الفاضل غازي محمَّد السُوخِي (ت١٣٢٢هـ) .

٤ـ العالم أبو بكر الزِلْدِي .

٥ـ العالم حبيب الله الزِلْدِي (ت١٣٣٩هـ) .

٦ـ العالم الـحاج أَقَيْ الأَنْدِرِي .

٨ ـ العالم خَجَلَوْ الزِلْدِي .

٩ـ العالم الفقيه الحاج بن حجر الهُنُوخِي (ت بعد ١٢٩٩هـ)

١٠ـ العالم محمد القِبْدِي الغُمُوقِي .

وغيرهم .

مصنّفاته :

خلف الشيخ محمّد طاهر القراخي عدداً من المؤلّفات النافعة في مختلف العلوم وقد طبعت من هذه الكتب عدد ، وبقي غالبها لم يخرج للطباعة بعد .

وأما مؤلّفاته التي وقفت عليها . . فهي :

١ـ « أحسن دليل بأعزّ تأويل لـمـا وقع في زمن الإمام شمويل قدّس الله سرّه »[١] .

---

(١) مطبوع في ضمن الرسائل الداغستانية .

٢ـ « إرشاد العوام في العمل بأقوال العلمـاء الأعلام »[١] .

٣ـ « بارقة السيوف الـجبلية في بعض الغزوات الشاملية »[٢] .

٤ـ « تحرير المراد من كلام التحفة في نذر بعض الأولاد » .

٥ـ « الترجمة القراخيّة لألفاظ أمّ القُرَى الـهمزيّة »[٣] .

٦ـ « المقصود شرح تصريف معقود » ، وهو كتابنا هذا .

٧ـ « حاشية على حاشية ابن قاسم على شرح التفتازاني على تصريف العزي » .

٨ ـ « الدرّ المنضود شرح الأنموذج المعقود »[٤] .

٩ـ « رسالة في علم القوافي » .

١٠ـ « سلّم السلّم شرح السلّم الـمنورق »[٥] .

١١ـ « الشرح الـمرقّي على منتخب القُدُقِيّ » .

١٢ـ « شرح الـمفروض على مؤدِّي الفُرُوض »[٦] .

---

(١) وقد صدرت بحمد الله تعالى عن الإدارة الدينية الداغستانية في ضمن الرسائل الداغستانية بخدمة كاتب هذه السطور .

(٢) ستطبع قريبا مقابلة على نسخة المؤلّف وابنه .

(٣) طبعت في المطبعة الإسلاميّة للعالم محمّد مِيرْزَا مَاوْرَايُوفْ في بلدة تِمِيرْخَانْ شُورَهْ سنة (١٣٢٥هـ) .

(٤) لم يكمل شرحه على « الأنموذج المعقود » بل وصل إلى بحث الكلمة ثم جاء تلميذه محمّد بن عبد القادر القِبْدِي وتابع من هذا المكان الذي وصل إليه شيخه إلى آخر بحث (التأكيد) ثمّ جاء صهره وتلميذه أبو بكر الزِلْدِي وتابع من المكان الذي وصل إليه محمّد القِبْدِيّ إلى آخر الكتاب رحمهم الله تعالى .

(٥) سيطبع قريبا بتحقيق موسى الكوادي .

(٦) وقد طبع طبعة قديمة في مطبعة ترجمان في بلدة باغجـ سراى سنة (١٣٢١هـ) والناشر : العالم محمّد مِيرْزَا مَاوْرَايُوفْ ، كما طبع في دار المعرفة ـ داغستان سنة (١٤٢٩هـ) بتحقيق الشيخ أبي عبد الله كريم الله بن مختار باشا البلالي الداغستاني ، وسيطبع قريبا إن شاء الله تعالى في =

١٣ـ « الشرح الوافي لقصيدة العروض والقوافي » .

١٤ـ « صفوة الأخبار عن أحوال حبيبه الـمختار »[١] .

١٥ـ « عبارات الاعتبار في استصلاح الأعمـال بقدر الاقتدار » .

١٦ـ « كشف الغَواشِي عن ديباج حاشية الأَرَاشِي » .

١٧ـ « مـختصر في العقائد للصّبيان »[٢] .

١٨ـ « وسيلة الأحكام في مسائل ذوي الأرحام » .

وغيرها

ثناء العلماء عليه :

كان الشيخ محمّد طاهر القَرَاخِي أحد أكابر علماء داغستان في عصره ، بلغ الغاية في سعة العلم والورع ، ترفع إليه الفتاوى والمشكلات من جميع النواحي الداغستانية .

وصفه العالم الفاضل غازي محمَّد القَراخِيّ رحمه الله تعالى في رسالة أرسلها إليه : (العالـم الكريم الـمدقِّق الناطق بالـحقِّ الفاضل النَّبيه السَّابِقُ الـمُرْشِدُ للخلق محمَّد طاهر) .

وقال القاضي يونس اليَخْسَاوِي في رسالة أرسلها إليه : (. . إلى من حيزت له المعالي والمعارف ، وجمعت عنده المكارم واللطائف ، الحبر الخبير ، والناقد البصير محمّد طاهر القراخي) .

= حلة جديدة عن الإدارة الدينية الداغستانية مقابلة على نسخة المؤلِّف .

(١) وقد صدرت بحمد الله تعالى مع « عبارات الاعتبار في استصلاح الأعمـال بقدر الاقتدار » عن الإدارة الدينية الداغستانية بعناية موسى الكوادي .

(٢) وقد صدر في ضمن مجموع الرسائل الداغستانية في علم العقائد السنية عن الإدارة الدينية الداغستانية بعناية الأخ الفاضل موسى الكوادي .

ووصفه الـمحقِّقُ عبد اللَّطيف الـحُرْيُّ رحمه الله تعالى بقوله : (شيخ الأنام ، البحر الوافر ، البدر السافر السحاب الـمـاطر ، العنبر العاطر ، النجم الزّاهر) .

وقال تلميذه الـمحقِّق محمَّد علي الچوخِيُّ رحمه الله تعالى في رسالة أرسلها إليه : (قطب العلمـاء ، وزُبْدة الفضلاء ، أمثل الأفاضل ، أفضل الأماثل) .

وقال الشيخ عبد الرحمن الغُمُوقِيّ رحمه الله تعالى وهو يصفه : (الفقيه الورع الصّوفي محمّد طاهر الزِلْدِي أطهر علمائنا علماً وعملاً ، وأزهدُهم ، وأتقاهم من الله ، وأصدقُهم أحكاماً ، وأبعدُهم ارتياباً ، ومن ثمّ أحبّه شمويل حبّاً شديداً . . ومن كماله في الورعِ أنّه لم يقبل قطّ ما سَامَحَ له الإمام من بيت المال) .

وقال العالـم نَذير الدُّرْكِلي رحمه الله تعالى وهو يصفه : (كان عالـماً علامةً ، ومحقّقاً فهّامةً من أفقه علمـاء داغستان ، وأسبقهم في العلم والعمل والتقوى والعرفان) .

وفاتـه :

مات رحمه الله تعالى في وقت الضحى من يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجّة سنة (١٢٩٧هـ) بعد أن أكثر ذكر الله تعالى بعد صلاة الصبح .

رثاه ابنه الشيخ حبيب الله رحمه الله تعالى بقوله :

أَحْمَـدُ مَـنْ جَعَـلَ الْـوَفَـاةَ تَطَّـرِدُ ... وَأَسْتَعِيـذُ مِـنَ الشَّكْـوَى لِمَـا يَـرِدُ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ خَيْرٍ و ... آلِـهِ وَصَحْبِـهِ مَـا جَـدَّ مُجْتَهِـدُ[1]

نَقَلْـتَ يَـا وَالِـدِي فَصِـرْتُ لاَ أَجِـدُ ... شَبِيهَـكَ الْعَـالِـم الْمَـرْضِـيّ أَعْتَمِـدُ

فَطَـارَ فِكْـرِي فِـي الآفَـاقِ يَلْتَمِسُ ... بِعَـالِـمٍ عَـامِـلٍ إِلَيْـهِ يَسْتَنِـدُ

---

(١) للطاعة والعلم . (منه) .

فَإِنْ يجدْ عَامِلاً فَالْعِلْمُ عَنْهُ[1] عَرِي ... وَإِنْ يَجِدْ عَالِماً فَلَيْسَ يَقْتَصِدُ[2]

فَقِيلَ لِلْفِكْرِ لَيْسَ مِثْلُ مَنْ نُقِلاَ ... فِي عَامِ حُزْنٍ مَضَى[3] فَالله تَعْتَمِدُ

قَدْ جَمَعَ الْكُتُبَ فَصَحَّحَ النُّسَخَ ... وَحَرَّرَ الْمُتُنَ فَتِلْكَ نَسْتَنِدُ

رَبَّاكَ فِي دُنْيَاكَ فِي النِّعَمِ ... فَسُوءَ مَثْوَاكَ عِندَ الله لاَ تَجِدُ[4]

خَلَقْتَنَا رَبَّنَا إِلَيْكَ مَرْجِعُنَا ... فَأَنْتَ تَبْعَثُنَا بِذَاكَ نَعْتَقِدُ

رحمه الله رحمة واسعة
وجزاه عن الإسلام خير الجزاء

* * *

(١) الألف واللام في قولي : (فالعلم عنه) للكمال . (منه) .

(٢) أي : يعدل لنفسه فكيف منه لغيره الإرشاد . (منه) .

(٣) وكان صلّى الله عليه وسلّم يقول للسنة التي مات فيها زوجته خديجة وعمّه أبو طالب عام الحزن ، وكذا وقع لي في تلك السنة همّ شديد لا يعلمه إلا الله تعالى ثمّ مرضتْ أمي في نحو أسبوعين وماتت ثمّ مرض ابن أختي وزوج بنتي في نحو شهر وأسبوع ومات رحمهم الله تعالى وجمعهم وإيّانا في دار الجنان ، آمين يا أللّه . (منه) .

(٤) إخبار بمعنى الدعاء . (منه) .

عناية علماء داغستان بـ «تصريف العزي»

إنّ متن « تصريف العزي » قد نال الحظوة والقبول بين العلماء حيث اهتموا به شرحا وتحشيةً ونظماً وتعليقاً ، فلم يقلّ اهتمام علماء داغستان بهذا المتن المبارك بل اعتنوا عناية تليق به وتواصلت حتى يومنا هذا .

فمن أعمالهم الطيبة التي عثرت عليها :

* تعليقات الإمام محمّد بن موسى القُدُقِي (ت١١٢٩هـ) .
* تعليقات الشيخ سلمان الطُّوخِي (ت١١٤٤هـ) .
* تعليقات الشيخ طيّب الخَرَاكِيّ (ت١١٤٨هـ) .
* تعليقات الشيخ محمّد الأُبْرِيّ (ت١١٤٦هـ) أو (ت١١٥١هـ) .
* تعليقات الشيخ حديث بن محمّد المَجِدِيّ الهِدَلِيّ (ت١١٨٤هـ) .
* تعليقات الشيخ حسن الكبير الكُدَالِيّ (ت١٢٠٨هـ) .
* تعليقات الشيخ يوسف السَّلْطِيّ السَّكَاكِيّ ، كان حيّا في سنة (١٢١٧هـ) .
* تعليقات الشيخ عمر الكُدَالِي (ت١٢١٦هـ) .
* تعليقات الشيخ دِبِير بن محمّد بن موسى القُدُقِي .
* تعليقات الشيخ شمس الدين بن محمّد الغُمُوقِيّ (ت١٢٨٧هـ) .
* تعليقات الشهيد الشيخ عبد الحليم الثُّغُورِي (ت١٢٩٥هـ) .
* تعليقات الشيخ محمّد طاهر بن خَجَلَوْ القَرَاخِيّ الزِّلْدِي (١٢٩٧هـ) .
* تعليقات الشيخ محمّد علي بن محمّد مِيرْزَا الچوخِيّ (ت١٣٠٥هـ) .

* تعليقات الشيخ محمّد چُرِلَوْ الهَكَارِيّ .

* تعليقات الشيخ عيسى اللَخِيّ الهِدَلِي .

* تعليقات الشيخ عَبْدَلِلَوْ العَلَخِيّ .

* تعليقات الشيخ سعيد الخَرَاكِيّ (ت١٣١٠هـ) .

* **حاشية** الشيخ مُرْتَضَى علي العُرَادِيّ الهِدَلِيّ (ت١٢٨٢هـ)[1] .

وقد ألّف الشيخ أَمِرْخَنِلَوْ الثُّغُورِيّ من علماء القرن الرابع عشر حاشية ، انتقد فيها حاشية مُرْتَضَى علي العُرَادِيّ ولكنّه لم يكملها .

وعلى حاشية الشيخ مُرتضى علي العُرَادِيّ تعليقات لجماعة من علماء داغستان :

ـ الشيخ محمّد طاهر القَرَاخِيّ (ت١٢٩٧هـ) .

ـ الشيخ خليل القُرُوشِي (ت١٣١٠هـ) .

ـ الشيخ أبو بكر الزِلْدِي من علماء القرن الرابع عشر .

ـ الشيخ الخادم علي السَّلْطِيّ (ت١٣١١هـ) .

ـ الشيخ خليل الأَنْغِدِيّ (ت١٣٢٥هـ) .

ـ الشيخ طيّب الخِلِقُرِيّ (ت١٣٣٥هـ) .

ـ الشيخ محمّد بن مِيرْزَا الطِلِقِيّ من علماء القرن الرّابع عشر .

ـ الشيخ محمّد القَحِيّ من علماء القرن الرابع عشر .

ـ الشيخ عُمَرِ لْمُحَمَّد الطِّنْدِيّ من علماء القرن الرابع عشر .

* **حاشية** الشيخ يونس بن عمر الإِنْخِيّ (ت١٣٣٧هـ) ، وأسماها « **البحر المرجاني على رسالة العزّ الزنجاني** » ، طبعت في المطبعة الإسلاميّة للعالم محمّد

---

(١) وقد صدرت بحمد الله تعالى مع حاشية أَمِرْخَنِلَوْ الثُّغُورِيّ عن الإدارة الدينية الداغستانية بخدمة كاتب هذه السطور .

مِيرْزَا مَاوْرَايُوفْ في بلدة تِمِيرْ خَانْ شُورَهْ سنة (١٣٣١هـ) .

* **نظمه** الشيخ يوسف السَّلْطِيّ الأوارِيّ السَّكَّاكِيّ في مئة وتسعة وتسعين بيتاً .

* **نظمه** الشيخ محمّد طاهر القَرَاخِي وسمّاه : « **تصريف معقود** » ثمّ شرحه وسمّاه : « **المقصود شرح تصريف معقود** » .

* **إختصره** شيخنا أحمد بن محمّد رسول الغُدُبِري حفظه الله تعالى ، وسمّاه « **خلاصة التصريف** » .

فمن أعمالهم الطيبة على « شرح التفتازاني »[1] :

* تعليقات الشيخ ملاّ محمّد الغُلُودِيّ (ت١١٠٨هـ) .
* تعليقات الإمام محمّد بن موسى القُدُقِي (ت١١٢٩هـ) .
* تعليقات الشيخ سلمان الطُوخِيّ (ت١١٤٤هـ) .
* تعليقات الشيخ طيّب الخَرَاكِيّ (ت١١٤٨هـ) .
* تعليقات الشيخ محمّد الأُبْرِيّ (ت١١٤٦هـ) أو (ت١١٥١هـ) .
* تعليقات الشيخ داود الأُسِيشِيّ (ت١١٧١هـ) .
* تعليقات الشيخ حديث بن محمّد المجدِيّ الهِدَلِيّ (ت١١٨٤هـ) .
* تعليقات الشيخ علي الحَرُخِي من علماء القرن الثّاني عشر .
* تعليقات الشيخ علي الكُلْزَوِي (ت١٢٤٩هـ) .
* تعليقات الشّهيد الشيخ عبد الحليم الثُغُورِيّ (ت١٢٩٥هـ) .
* تعليقات الشيخ محمّد چُرِلَوْ الهَكَارِيّ .
* تعليقات الشيخ مرتضى علي العُرَادِيّ .
* تعليقات الشيخ محمّد طاهر القَرَاخِيّ .

---

(١) وإتماما للفائدة ذكرت أسماء علماء داغستان الذين عنوا بـ « شرح التفتازاني » .

* تعليقات الشيخ محمّد القَحِيّ .

* تعليقات الشيخ محمّد بن مِيرْزَا الطِلِقِيّ .

* **الاستعارة** على ديباج « شرح التفتازاني على تصريف العزيّ » ، وهي منسوبة للإمام محمّد بن موسى القُدُقِيّ (ت١١٢٩هـ) .

* **الاستعارة** على ديباج « شرح التفتازاني على تصريف العزي » للشيخ مَنِلَوْ بن محمّد القَرَاخِي القَاخِيّ من علماء القرن الثّاني عشر ، طبعت في المطبعة الإسلاميّة للعالم محمّد مِيرْزَا مَاوْرَايُوفْ في بلدة تِمِيرْ خَانْ شُورَهْ ، كما طبعت بتعريفات وتعليقات وإيضاحات لجنة المدرّسين في جامعة الإمام أبي الحسن الأشعري بخَسَوْيُورْتَ سنة (١٤٢٧هـ) ، وسمتها بـ« **العجالة على كتاب الاستعارة** » .

* **الاستعارة** على ديباج « شرح التفتازاني على تصريف العزي » للشيخ علي القِلِي (ت١١٥٧هـ) .

* **الاستعارة** على الفقرتين من ديباج « شرح التّفتازاني على تصريف العزيّ » للشيخ محمّد طاهر القَرَاخِي ، وخالف فيها ما قرّره الشيخ مَنِلَوْ والشيخ القُدُقِي .

* « **حاشية** على حاشية ابن قاسم على شرح التفتازاني على تصريف العزي » للشيخ محمّد طاهر القَرَاخِي .

* * *

وصف النسخ الخطية

الأولى : نسخة كاملة مصوّرة من مكتبة خاصّة للمؤلّف الذي كتبها بخطّ يده ، تقع في (٣١) ورقة ، عدد أسطرها (٢٠) سطرا ، وعدد كلمات السّطر الواحد (١٦) كلمة ، خطّها نسخيّ ، كتبت بلونيْنِ متغايريْنِ ، وعليها حواش له ولابنه .

الثانية : نسخة كاملة مصوّرة ، تقع في (٣٣) ورقة ، متوسّط عدد أسطرها (٢٠) سطرا ، عدد كلمات السّطر الواحد (١٦) ، خطّها نسخيّ ، كتبت بلونيْنِ متغايريْنِ ، عليها حواش كثيرة ، وهي غير مؤرَّخة ، أتحفني بها الشيخ محمّد رسول الجَرَادِيّ القَاخِيُّ حفظه الله تعالى .

الثالثة : نسخة كاملة مصوّرة كتبها غازي محمّد العُورِيّ رحمه الله تعالى ، تقع في (٣٥) ورقة ، عدد أسطرها (١٦) سطرا ، وعدد كلمات السّطر (١٢) كلمة ، خطّها نسخيّ ، كتبت بلونين متغايرين ، عليها حواش قليلة .

الرابعة : نسخة كاملة مصوّرة كتبها عبد السّلام القِنِي رحمه الله تعالى ، تقع في (٤٠) ورقة ، عدد أسطرها (١٤) سطرا ، وعدد كلمات السّطر (١٥) كلمة ، خطّها نسخيّ ، عليها حواشٍ كثيرة ، أتحفني بها الشيخ عثمان الجِيدِي حفظه الله تعالى .

الخامسة : نسخة كاملة كتبها حسن الرُّوجِيّ رحمه الله تعالى ، تقع في (٣٣) ورقة ، عدد أسطرها (١٣) سطرا ، عدد كلماتها (١٤) كلمة ، عليها حواش قليلة .

السّادسة : نسخة كاملة كتبها يوسف الغُدُبِريّ رحمه الله تعالى ، تقع في (٣٠) ورقة ، وعدد أسطرها (١٥) سطرا ، عدد كلماتها (١٧) كلمة ، عليها حواش قليلة ، أتحفني بها الشيخ محمّد حاج الغُدُبِري حفظه الله تعالى .

السّابعة : نسخة كاملة مصوّرة كتبها جَوَدْ خَانْ بن محمّد القَرَاخِيّ القُرُوشِيّ ، تقع في (٣٠) ورقة ، عدد أسطرها (١٥) سطرا ، وعدد كلماتها (١٧) كلمة ، عليها حواش قليلة ، أتحفني بها الشيخ حديث الهَنْدِخِيّ حفظه الله تعالى .

الثامنة : نسخة كاملة مصوّرة موجودة في مكتبة خاصّة للعالم محمّد بن أحمد الخَرْتِكُنِيّ رحمهما الله تعالى كتبها عبد القادر بن حاج شربال القُرُدِيّ ، تقع في (٧٨) ورقة ، عدد أسطرها (١٣) سطرا ، عدد كلماتها (١١) كلمة ، عليها حواشٍ قليلة .

التاسعة : نسخة كاملة مصوّرة كتبها محمّد ابن ملا القُرُوشِي ، تقع في (٥٩) ورقة ، عدد أسطرها (٩) سطرا ، عدد كلماتها (١٣) كلمة ، عليها حواش قليلة .

ووقفت أيضاً في مكتبة خاصّة للمؤلِّف على نسخة لمتن « تصريف معقود » ، كتبها حفيده عبد الله القَرَاخِيّ رحمهم الله تعالى .

* * *

منهج العمل في الكتاب

اعتمدت في خدمة هذا الكتاب الطريق العلمية التالية :

ـ نسخت الكتاب وعارضته على نسخة خطية للمصنّف وذلك مع الاستعانة بباقي النسخ في المواضع المشكلة .

ـ خرّجت الآيات القرآنية ، وأثبتها برسم المصحف الشريف من رواية حفص عن عاصم .

ـ رصّعت الكتاب بعلامات التّرقيم المناسبة .

ـ وثّقت النصوص التي ذكرها المصنّف من المصادر المنقولة عنها .

ـ قمت بتوضيح بعض الألفاظ الغامضة الواردة في الكتاب بالرجوع إلى معاجم اللغة .

ـ أثبتّ بعض التعليقات التي وجدتها على هوامش النسخ .

ـ علّقت على المواضع التي رأيت أنّها بحاجة إلى التعليق .

ـ بيّنت عناية علماء داغستان بـ« تصريف العزّي » عبر العصور .

ـ أثبتّ أوّل الكتاب متن « تصريف معقود » مضبوطا ضبطا كاملا .

ـ ترجمت للمصنِّف ترجمة موجزة .

ـ ترجمت للأعلام الواردين ضمن الكتاب .

ـ وضعت الكلمات المترجمة بلغة أَوَارْ بين قوسين مثل / سِنْكِي/ .

ـ صنعت فهارس لموضوعات الكتاب .

صور المخطوطات المستعان بها

تصريف محقق
وشرح الوسط
المقصود

رامز ورقة العنوان من النسخة الأولى

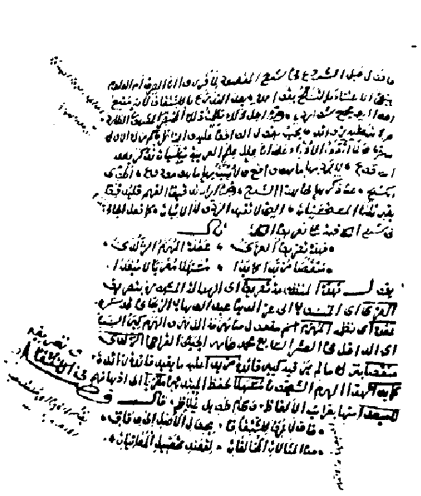

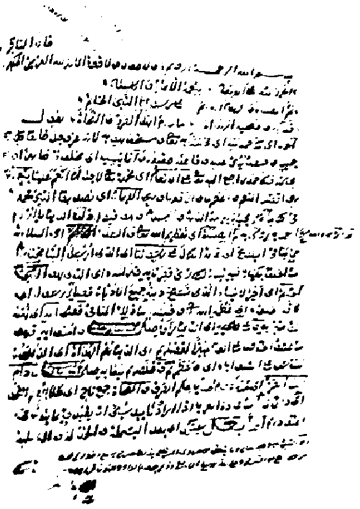

رامز الورقة الأولى من النسخة الأولى

رامز الورقة الأخيرة من النسخة الأولى

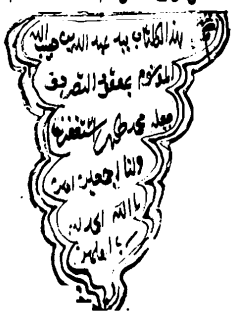

رامز الورقة الأخيرة لـ « تصريف معقود »

منظومة التصريف

المسمّاة بـ: «تصريف معقود»

بسم الله الرّحمن الرّحيم

[المقدّمة]

١ـ الْحَمْـدُ لِلَّـهِ عَلَـى الإِنْعَـامِ بِنِعْمَـةِ الإِيمَـانِ وَالإِسْـلاَمِ
٢ـ ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّـلاَمُ الـدَّائِـمْ عَلَـى رَسُـولِنَـا النَّبِـيِّ الْخَـاتِـمْ
٣ـ فَـآلِـهِ وَصَحْبِـهِ الْهُـدَاةِ مَـا دَامَ أَهْـلُ الْصَّـرْفِ وَالنُّحَـاةِ
٤ـ فَهَـذِهِ تَصْـرِيـفُ الْعِـزِيُّ عَقَـدَهُ الْمُهَـرَّمُ الـتُّلُـدِيُّ
٥ـ مُنَقَّصًـا مُـزَيَّـدًا كَمَـا بَـدَا مُسَهَّـلاً مُقَـرَّبًـا لاَ مُبْعَـدَا

فَصْلٌ فِي الاشْتِقَاقِ وَتَعْرِيفِهِ

٦ـ فَـأَوَّلاً عُـرِّفَ لِاشْتِقَـاقِ بِجِـوَلِ الأَصْـلِ إِلَـى وِفَـاقِ
٧ـ مِـنَ الْمِثَـالاَتِ الْمُخَـالِفَـاتِ لِقَصْـدِ تَحْصِيـلِ الْمَعَـانِيَـاتِ
٨ ـ خُـذْ مَـاضِيًـا مُضَـارِعًـا وَأَمْـرَا نَهْيًـا أَدَاةً أَصْلَهَـا اجْعَـلْ مَصْـدَرَا
٩ـ أَسْمَـاءَ فَـاعِـلٍ وَمَفْعُـولٍ زَمَـانْ وَاسْـمَ مَكَـانٍ كَمَصُـونٍ وَمَصَـانْ
١٠ـ ثُمَّ اسْمَ تَفْضِيلٍ وخُذْ تَعَجُّبَا وَصِفَـةً مُشْبَهَـةً كَـأَشْهَبَـا
١١ـ وَلِلتَّثَانِي وَالْجُمُوعِ أُصِّلَ الْـ ـمُفْرَدُ صَغِّرِ انْسِبِ اسْماً ايتَصَلْ
١٢ـ مَفْهُـومَـةً تَـأْخُـذُ مِـنْ مَفْهُـومِ كَـأَخْـذِنَـا الْمَجْهُـولَ مِـنْ مَعْلُـومِ
١٣ـ مَثْلَـثَ مِـنْ ثَـلاثَـةٍ ثَـلاثَـةِ وَثَـانِيًـا كعَـاشِـرٍ مِـنْ عَشْـرَةِ

فَصْلٌ فِي التَّصْرِيفِ وَمُقَدِّمَاتِهِ

١٤ـ وَثَـانِيًـا عُـرِّفَ لِلصَّـرْفِ بِعِلْـ ـمٍ عَـرَّفَ الْحَـالَ لِبِنْيَـةٍ جُعِـلْ

١٥ـ بِغَيْـــرِ إِعْـــرَابٍ وَلاَ بِنَـــاءِ كَحَـــالِ مَحْـــوِيٍّ وَحَـــالِ نَـــاءِ

١٦ـ **فَالْفِعْلُ إِمَّا سَالِمٍ** مَا سَلِمَ الْـ أَصْـــلُ بِفَـــآ عَيْـــنٍ وَلاَمٍ قَـــابَـــلْ

١٧ـ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَمُعْتَلٍّ وَمَهْـ ـمُـوزٍ وَذِي ضِـدُّهُ **غَيْـرُ سَـالِمَـةْ**

١٨ـ ممَّن دَرَى مَوَادَّ ذَلِكَ المُرَادْ فَأَحْرُفًا حِيزَتْ بِكُلِّ تِي الْمَوَادْ

١٩ـ وَعَـدَمَ النَّظِيـرِ ثُـمَّ الْكَثْـرَةَ فَلَيْـــسَ ذَا لِلْمُبْتَـــدِي مُثَبَّتَـــا

٢٠ـ هُمَـا **ثُـلاَثِـيٌّ رُبَـاعِـيٌّ** كَمَـا تِلْـــكَ مُجَـــرَّدٌ مَـــزِيـــدٌ ثُمَّـــا

٢١ـ خُذْ مَاضِيَ الْمُجَرَّدِ الثُّلاَثِي مِيـــزَانُـــهُ قَـــدْ جَـــاءَ **ذَا ثَـــلاَثِ**

٢٢ـ **فَعَلَ** بالْفَتْحِ وَبِالكَسْرِ **فَعِلْ** بِضَمَّـــةٍ **فَعُـــلَ** لاَزِمـــاً نُقِـــلْ

٢٣ـ **مُضَـارِعُ الأُولَـى** بِضَـمٍّ يَفْعُـلُ أَوْ كَسْـرَةٍ وَقَـدْ يَجِـيءُ يَفْعَـلُ

٢٤ـ بِالْفَتْحِ إِذْ عَيْنٌ أَوِ اللاَّمُ بِحَرْ ـفِ الْحَلْـقِ يَفْتَـحُ مِثَـالٌ وَشَهَـرْ

٢٥ـ شَـذَّ أَبَـى يَـأْبَـى **وَثَـانٍ** يَفْعَـلُ بِفَتْـحٍ اوْ كَسْـرٍ وَهَـذَا قَلَّلُـوا

٢٦ـ **مُضَـارِعُ الثَّـالِـثِ** جَـاءَ يَفْعُـلُ بِضَمَّـــةٍ وَغَيْـــرُهُ لاَ يُقْبَـــلُ

٢٧ـ وَكُلُّ مَا بَدَا عَلَى خِلاَفِ ذَا فَمِـنْ **تَـدَاخُـلٍ** وَبَعْـضٍ أُخِـذَا

٢٨ـ يَقْلَى قَلَى يَبْقى بَقَى لِلثَّانِي مِـتَّ تَمُـوتُ يَـرْكَـنُ لِلـدَّانِـي

٢٩ـ وَجَـاءَ يَنْعُـمُ وَيَفْضُـلُ بِضَـمّْ مَـاضِيهِمَـا بِكَسْـرَةٍ قَـدِ انْتَظَـمْ

فَصْلٌ فِي مَصَادِرِ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ

٣٠ـ فَمَصْـدَرُ المُجَـرَّدِ الثُّـلاَثِـي عِنْـدَ ابْـنِ قَنْبَـرٍ عَلَـى **ثَـلاَثِ**

٣١ـ نُتِمُّهَـا **بِـالتِّسْـعِ وَالعِشْـرِينَـا** فَـــاسْتَمِعُـــوا بِـــذَا لِأَنْ أُبِينَـــا

٣٢ـ فَـرَحْمَـةٌ وَنِشْـدَةٌ وَبُشْـرَى دَعْـــوَاهُـــمُ وَكُـــدْرَةٌ وَذِكْـــرَى

٣٣ـ زَهَـــادَةٌ وَطَلَـــبُ الْغُفْـــرَانِ وَالنَّـــزَوَانُ مَـــرْجِـــعُ الْحِـــرْمَـــانِ

٣٤ـ لَيَّـــانُ ذَا سُهُـــولَـــةٌ قَبُـــولُ وَجِيـــفُ مَسْعَـــاةٍ هُـــدًى دُخُـــولُ

٣٥ـ دِرَايَـةٌ وَمَـدْخَـلٌ وَخَنِـقُ سَـرِقَـةٌ وَشُغْـلُ قَتْـلٍ فِسْـقُ
٣٦ـ مَحْمِـدَةٌ وَصِغَـرٌ ذَهَـابُهُـمْ سُـؤَالُنَـا غَلَبَـةٌ صِـرَافُهُـمْ
٣٧ـ قَـدْ تُـرِكَـتْ ثَـلاَثَـةٌ فَهَـا هِيَهْ **بُغَـايَـةٌ وَمَكْـرُمٌ كَـرَاهِيَـةْ**
٣٨ـ **فَعْـلٌ** قِيـاسُ مَصْـدَرِ الْمُعَـدَّى مِـنْ ذِي ثَـلاَثَـةٍ كَـرَدَّ رَدَّا
٣٩ـ وَفَعِـلَ الـلاَّزِمُ بَـابُـهُ **فَعَـلْ** كَفَـرِحَ وَكَجَـوَى وَكَشَلَـلْ
٤٠ـ وَفَعَـلَ الـلاَّزِمُ مِثْـلُ قَعَـدَا لَـهُ **فُعُـولٌ** بِـاطِّـرَادٍ كَغَـدَى
٤١ـ قَـدْ شَـذَّ تِبْيَـانٌ وَتِلْقَـاءٌ بِكَسْـ ـرٍ نَحْـوُ **تَيْسَـارٍ بِفَتْحَـةٍ أَسَـسْ**
٤٢ـ كَـذَا أَتَـى **مُبَـالِغـاً فِعِّيلَـى** تَقِيـسُ كَـالْحِثِّيثَـى وَالْقِتِّيلَـى

فَصْلٌ فِي مَزِيدِ الثُّلاَثِيِّ

٤٣ـ ثُـمَّ الْمَـزِيـدُ مِنْـهُ ذَا **أَقْسَـامُ** بِحَسَـبِ الـزَّائِـدِ الانْقِسَـامُ
٤٤ـ **مَـا زِيـدَ فِيـهِ وَاحِـدٌ** كَـأَفْعَـلاَ وَفَعَّـلَ التَّفْعِيـلُ ثُـمَّ فَـاعَـلاَ
٤٥ـ **مَـا زِيـدَ فِيـهِ اثْنَـانِ** فِـي أَوَّلِـهِ تَـاءُ تَفَعَّـلَ تَفَـاعَـلَ أَجْلِـهِ
٤٦ـ أَوْ هَمْـزَةٌ أَوَّلُـهُ كَـانْفَعَـلاَ وَافْتَعَـلَ اجْتَمَـعَ ثُـمَّ افْعَـلاَّ
٤٧ـ وَثَـالِـثُ الأَقْسَـامِ **ذُو ثَـلاثَـةِ** مِـنَ الـزَّوَائِـدِ **وَذُو أَرْبَعَـةِ**
٤٨ـ اِسْتَفْعَلَ افْعَالَّ تَلاَهُ افْعَوْعَلاَ وَافْعَـوَّلَ اثْنَيْـنِ اجْعَلَـنْ كَـافْعَنْلَـلاَ

فَصْلٌ فِي الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ فِيهِ

٤٩ـ ثُـمَّ مُجَـرَّدُ الـرُّبَـاعِـي **فَعْلَـلاَ** دَحْـرَجَ دَحْـرَجَتْـهُ تَجَلَّـى
٥٠ـ عَلَيْـهِ بَـابُ **نَحْتِهِـمْ** قَـدْ كَثُـرَا سَمْعًـا فَـلاَ صَلْعَـمَ بَـلْ كَبُعْثِـرَا
٥١ـ ثُـمَّ **الْمَـزِيـدُ** لِيَكُـنْ تَفَعْلَـلاَ كَـذَلِـكَ افْعَنْلَـلَ وَافْعَلَّـلاَّ

فَصْلٌ فِي الْمُتَعَدِّي وَاللاَزِمِ

٥٢ـ الْفِعْـلُ إِمَّـا مُتَعَـدٍّ وَاقِـعُ مُجَـاوِزٌ أَوْ غَيْـرُهُ لاَ وَاقِـعُ
٥٣ـ **وَلازِمٌ** وَذَلِـكَ الْمَشْهُـورُ غَيْـرُ الْمُعَـدَّى اسْمُـهُ الْمَوْفُـورُ
٥٤ـ بِالْهمْزِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْمُفَاعَلَةْ **تَعْـدِيَـةُ الـلازِمِ** لاَ مَقَـالَـةْ
٥٥ـ فِعْـلاً ثُـلاَثِيًـا وَذَا تَجَـرُّدِ وَكُـلُّ الأَفْعَـالِ بِبَـاءٍ عَـدِّ

بَابٌ فِي الْمُشْتَقَّاتِ مِنَ الْمَصْدَرِ

فَصْلٌ فِي الْمَاضِي

٥٦ـ دَالٌّ عَلَى مَعْنًى وَجَدْتَ قَبْلُ مَـاضٍ مِـنَ الأَفْعَـالِ ذَاكَ أَصْـلُ
٥٧ـ **وَمَـا بُنِـي لِفَـاعِـلٍ** مِنْـهُ تَـرَى مَفْتُـوحَ أَوَّلٍ وَوَسْـطٍ آخِـرَا
٥٨ـ لاَ تَعْتَبِرْ كَسْرَةَ هَمْزِ الْوَصْلِ تِي أَصْـلٌ لِسَقْطِهَـا بِـالاتِّصَـالَـةِ
٥٩ـ ثُـمَّ الَّـذِي **بُنِـيَ لِلْمَفْعُـولِ** حُـذِفَ فَـاعِلُـهُ فِـي الْمَقُـولِ
٦٠ـ أُقِيـمَ مَفْعُـولٌ بِـهِ مَقَـامَـهُ أَوْ غَيْـرُهُ لِعَمَـلٍ قَـدْ رَامَـهُ
٦١ـ وَلَفْظُـهُ أَوَّلُـهُ مَضْمُـومُ وَالْكَسْـرُ قَبْـلَ آخِـرٍ مَعْلُـومُ
٦٢ـ أَوْ أَوَّلٌ مُحَـرَّكٌ يُضَـمُّ مَـا بَعْـدَ تَـاءٍ أَوَّلٍ تَضُـمُّ
٦٣ـ وَهَمْزُ وَصْلٍ تَتْبَعُ الْمَضْمُومَا كَنُصِـرَا تُطُلِّـبَ اسْتُقِيمَـا

فَصْلٌ فِي الْمُضَارِعِ

٦٤ـ مُضَـارِعٌ تَعَـاقَبَـتْ أَوَّلَـهُ **حُـرُوفُ نَـأْتِي** خُصِّصَـتْ بِمَـا لَـهُ
٦٥ـ **فَالْهَمْزُ** لِلْحَاكِي كَذَا **النُّونُ** لَهْ وَمَعْـهُ غَيْـرُهُ مُشَـارِكًـا لَـهْ
٦٦ـ **وَالتَّـاءَ** لِلْمُخَـاطَبِيـنَ أَثْبِـتِ كَـذَاكَ لِلْغَـائِبَـةِ الْمُفْـرَدَةِ

٦٧ـ وَلِمُثَنَّاهَا أَتَتْ وَالْيَاءُ لِغَيْبٍ غَيْرِهِمَا سَوَاءُ
٦٨ـ يَصْلُحُ لِلْحَالِ وَلِاسْتِقْبَالِ بِالسِّينِ أَوْ سَوْفَ بِالِاسْتِقْبَالِ
٦٩ـ إِنْ دَخَلَتْ مَاءٌ نَفَتْ فِي الأَوَّلِ أَوْ دَخَلَتْ لاءٌ نَفَتْ فِي التَّالِي
٧٠ـ وَمَا بُنِي لِفَاعِلٍ مِنْهُ أَتَتْ حَرْفُ المُضَارَعَةِ وَهْيَ فُتِحَتْ
٧١ـ إِلاَّ الَّذِي مَاضِيهِ جَا ذَا أَرْبَعِ فَفِيهِ ضَمٌّ أَحْرُفِ المُضَارِعِ
٧٢ـ مَا قَبْلَ آخِرٍ هُنَا مَكْسُورُ إِلاَّ الَّذِي بُدِي بِتَا مَنْكُورُ
٧٣ـ لَفْظُ الَّذي بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ فِي الْمَقُولِ
٧٤ـ مَا قَبْلَ آخِرٍ هُنَا مَفْتُوحُ كَيُهْتَدَى يُفَرَّحُ الْمَمْدُوحُ

فَصْلٌ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ وَنَصْبِهِ

٧٥ـ حَرَكَةَ الْواحِدِ كُلَّ نُونِ يُسْقِطُهَا الْجَزْمُ بِلاَ ظُنُونِ
٧٦ـ سَوَاءَ نُونٍ لِجَمَاعَةِ النِّسَا فَإِنَّ هَذِي لاَ يَمَسُّ الْبَأْسَا
٧٧ـ وَيُبْدِلُ النَّاصِبُ فَتْحَةً وَفِي سِوَاهُ حُكْمُ جَازِمٍ لَهُ يَفِي

فَصْلٌ فِي عَمَلِ لاَمِ الأَمْرِ وَلاَءِ النَّهْيِ وَالأَمْرِ بِالصِّيغَةِ

٧٨ـ وَلاَمُ أَمْرٍ تَجْزِمُ الْمُضَارِعَا وَلاءُ نَهْيٍ حُكْمُهَا قَدْ ضَارَعَا
٧٩ـ وَالأَمْرُ بالصِّيغَةِ فِي المُخَاطَبِ لِأَجْلِ تَحْصِيلِ مَرَامِ الطَّالِبِ
٨٠ ـ تَحْذِفُ مِنْ مُضَارِعٍ مَعْلُومِ حُرُوفَهُ تُؤْتِيهِ كَالْمَجْزُومِ
٨١ ـ إِنْ كَانَ مَا أَوَّلُهُ أُسْكِنَتِ جِئْتَ لَهُ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةِ
٨٢ ـ إِلاّ لِنَحْوِ انْصُرْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ فِي غَيْرِهَا لاَ تُؤْتِهَا تَمَهْمَهْ
٨٣ ـ وَفَتَحُوا هَمْزَةَ أَكْرِمْ أَنْ بَنَوْا ذَلِكَ حِينَ أَخَذُوا مِمَّا رَوَوْا

فَصْلٌ فِي الْحُكْمِ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ

٨٤ ـ وَحُكْمُ جَمْعِ التَّاءِ فِي مُضَارِعِ ... أَوَّلَـهُ إِثْبَـاتُهَـا أَصْـلٌ رُعِـي

٨٥ ـ وَجَاءَ فِي القُرْآنِ حَذْفُ الْوَاحِدَةْ ... لاَ أَنَّنَـا نَخْتَـارُهُ عَلَـى حِـدَةْ

فَصْلٌ فِي قَلْبِ تَاءِ افْتَعَلَ طَاءً أَوْ دَالاً

٨٦ ـ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَصُـوغَ افْتَعَـلاَ ... مِـنْ صُلْـحٍ اوْ ضَـرْبٍ وَظُلْـمٍ مَثَـلاَ

٨٧ ـ وَمِنْ طَلَى تَأْتِي بِطَاءٍ بَدَلاَ ... عَـنْ تَـائِـهِ تَقُـولُ إِنَّـهُ اطَّلَـى

٨٨ ـ وَإِنْ أَرَدْتَ صَوْغَهُ مِنْ كَدَرَى ... أَوْ مِـنْ زِيَـادَةٍ كَـذَاكَ مِـنْ ذَرَى

٨٩ ـ تُبْـدَلُ تَـاؤُهُ بِـدَالٍ أَبَـدَا ... كَقَـوْلِـكَ ادَّرَى اذْدَرَى وازْدَادَا

فَصْلٌ فِي لُحُوقِ نُونِ التَّأْكِيدِ

٩٠ـ وَيَلْحَقُ الفِعْلَ الَّذِي لِلطَّلَبِ ... لِغَيْـرِ مـا مَضَـى وَحَـالٍ اجْتُبِـي

٩١ـ نُونَانِ في تَأْكِيدِهِ إِحْدَاهُمَا ... خَفِيفَـةٌ سَـاكِنَـةٌ أُخْـرَاهُمَـا

٩٢ـ ثَقِيلَـةٌ مَفْتُـوحَـةٌ فِيمَـا لاَ ... نَخُصُّهَـا بِـهِ وَذَاكَ فِعْـلاَ

٩٣ـ جَمَـاعَـةِ النِّسَـآ وَكُـلِّ اثْنَيْـنِ ... تَكْسِـرُ فِيهِمَـا بِغَيْـرِ مَيْـنِ

٩٤ـ وَتَـدْخُـلُ الأَلِـفُ بَعْـدَ نـونِ ... جَمْـعِ النِّسَـآ وَقَبْـلَ تِلْـكَ النُّـونِ

٩٥ـ فَلاَ تُدَاخِلُهُمَا ذَاتُ السُّكُونْ ... خَوْفاً مِنِ الْتِقَاءِ خَالِصَيْ سُكُونْ

٩٦ـ وَإِنَّمَـا يَجُـوزُ فِـي خُـوَيْصَّـةِ ... لِيـنٌ وَمُـدْغَـمٌ فَشَـرْطُ صِحَّـةِ

٩٧ـ وَحَـذْفُ نُـونِ خَمْسَـةِ الأَمْثِلَـةِ ... وَوَاوِهَـا وَيَـائِهَـا فَـأَثْبِـتِ

٩٨ـ إِلاَّ إِذَا انْفَتَـحَ مَـا قَبْلَهُمَـا ... لِفَقْـدِ مَـا نُشْهِـدُهُ عَلَيْهِمَـا

٩٩ـ وَفَتْحَـةٌ آخِـرَ فِعْـلٍ وَارِدَةْ ... لِـوَاحِـدٍ أَرْبَعَـةٌ وَالْـوَاحِـدَةْ

١٠٠ـ وَضَمُّهُ فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورْ وَكَسْرُهُ أُنْثَى الْخِطَابِ فِي ظُهُورْ

فَصْلٌ فِي اسْمَيِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ

١٠١ـ أَتَى اسْمُ فَاعِلٍ بوَزْنِ فَاعِلِ كَذَا اسْمُ مَفْعُولٍ بِوَزْنِهِ اجْعَلِ
١٠٢ـ جَاءَ **فَعِيلٌ وَفَعُولٌ لَهُمَا** كَمَا لِفَاعِلٍ تَصُوغُ مِخْذَمَا
١٠٣ـ وَفَعِلٌ فَاعِلَةٌ فَعَّالُ فَعُولَةٌ فُعَلَةٌ فُعَّالُ
١٠٤ـ فُعَالُهُ فَعَّالَةٌ فِعِّيلُ مِفْعَالُهُ مِفْعَالَةٌ مِفْعِيلُ
١٠٥ـ **وَجَمْعُ فَاعِلٍ** عَلَى أَنْوَاعِ كَثِيرَةٍ جَمَعْتُهَا لِوَاعِ
١٠٦ـ فَعَلَةٌ وَفُعَّلٌ فُعَّالُ فُعْلٌ فُعُولٌ فُعُلٌ فُعَالُ
١٠٧ـ وَفُعَلاَءُ فُعْلَةٌ فِعَالُ فَعَالَةٌ أَفْعِلَةٌ وَفَعْلُ
١٠٨ـ فُعْلاَنُ وَالْفِعْلاَنُ ثُمَّ فَعَلُ فَعِيلُهُ فَوَاعِلاً قَدْ قَالُوا
١٠٩ـ لِغَيْرِهِمْ قَدْ شَذَّ نَحْوُ هَلْكَى كَذَا **فَوَارِسُ** فَرَاعِ تِلْكَا
١١٠ـ وَفَاعِلٌ وَمُفْعِلٌ لِذِي كَذَا كَذَاكَ فَعَّالٌ وَفِي الْحِرَفِ ذَا
١١١ـ كَذَا أَتَى **مُجَرَّدُ الثُّلاثِي** ضَابِطُ مَا زَادَ عَلَى **ثَلاَثِ**
١١٢ـ تَضَعُ مَضْمُومةَ مِيمٍ فِي الْمُضَا رِعِ مَكَانَ حَرْفِهِ وَقَدْ مَضَى
١١٣ـ تَكْسِرُ قَبْلَ آخِرٍ فِي فَاعِلِ تَفْتَحُ فِي الْمَفْعُولِ نَحْوُ مُذْخِلِ
١١٤ـ قَدِ اسْتَوَى **لَفْظَاهُمَا** فِي كِلِّ مَا كَانَ قُبَيْلَ آخِرٍ **مُدَّغَماً**
١١٥ـ إِلاَّ الَّذِي كَمُقْشَعِرٍّ وَمُعَدْ مَا قَبْلَ مُدْغَمٍ مُحَرَّكٌ أَعَدْ
١١٦ـ وَهَكَذَا إِذَا هُنَاكَ أَلِفُ أَصْلُهُمَا مُقَدَّرٌ مُخْتَلِفُ
١١٧ـ وَلِمُفَاعِلٍ وَمُفْعِلٍ فَعِيلْ وَمَفْعَلٌ **بِمَصْدَرٍ** كَذَا قِيلْ
١١٨ـ بِنَاءُ مَفْعُولٍ وَمَجْهُولٍ مِنَ الـ ـلاَّزِمِ **بِالْجَارِّ** لَدَيْهِمُ انْتَجَلْ
١١٩ـ فَلا تُنَنِّي وَكَذَا لاَ تَجْمَعُ وَفِي قَلِيلٍ ضَمَّنُوا فَجَمَعُوا

فَصْلٌ فِي اسْمِ التَّفْضِيلِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَفِعْلِ التَّعَجُّبِ

١٢٠ـ ثُمَّ اسْمُ تَفْضِيلٍ بُنِي مِنْ ذِي ثَلاَ ... ثَـةٍ بـلا لَـوْنٍ وَلا عَيْـبٍ جَـلاَ

١٢١ـ لِفَـاعِـلٍ يَـزِيـدُهُ فِـي أَصْلِـهِ ... مِـــنْ لاَزِمٍ أو غَيْـــرِهِ بِنَقْلِـــهِ

١٢٢ـ أَفْضَلُ فِي مُذَكَّرٍ وَفُضْلَى ... أَمَـدُّ مُـدَّى ثُـمَّ أَعْلَـى عُلْـوَى

١٢٣ـ آخَـذُ أُخْـذَى ثُـمَّ آبَـى أُبْيَـا ... أَصْـوَنُ صُـونَـى ثُـمَّ أَحْيَـى حُيَّـا

١٢٤ـ وَمِنْهُمَا أَفْعَلُ لِلصِّفاتِ أَحْـ ... ـمَـرُ فَحَمْـرآ أَعْـوَرُ عَـوْرَاءُ صَـحّ

١٢٥ـ كَنَدُسٍ صَعْبٍ وَصُلْبٍ آتِي ... رَيَّـانُ رَيَّـا مَـعَ حَـيٍّ يَـاتِـي

١٢٦ـ بِنَاؤُهَا مِن لاَزِمِ الْوَصْفِ وَإِنْ ... بَنَيْتَهَـا مِـنْ مُتَعَـدٍّ فَلِيُعِـنْ

١٢٧ـ نَقْلٌ إِلَى فَعُلَ بالضَمِّ ادْرِ ... أَنْ لَيْسَ تَـا ذَاتَ قِيَـاسٍ تَجْـرِي

١٢٨ـ وَإِن تُـرِدْ حُـدُوثَـهُ فَفَـاعِـلُ ... تَقُـولُ رَاوٍ فِـي نَبِيـلٍ نَـابِـلُ

١٢٩ـ وَإِنْ تُـرِدْ تَعَجُّباً فَـابْـنِ لَـهُ ... أَكْمِـلْ بِـزَيْـدٍ مَـعَ مَـا أَكْمَلَـهُ

١٣٠ـ آبِ بِـهِ مِثْلُـهُ مَـا آبَـاهُ ... أَرْضِ بِـــهِ وَمَعْـــهُ أَرْضَـــاهُ

١٣١ـ وَمِنْـهُ مَـا أَمَـدَّهُ أَمْـدِدْ بِـهِ ... وَنَحْـوُ مَـا أَصْـوَنَـهُ أَصْـوِنْ بِـهِ

١٣٢ـ وَصُغْ كَمَا أَشَدَّ دَحْرَجَتَهُ ... أَشْـدِدْ بِـدَحْـرَجَتِـهِ مَـا شِئْتَـهُ

فَصْلٌ فِي الْمُضَاعَفِ

١٣٣ـ مِنْ ذِي ثَلاَثٍ زِيدَ أو مُجَرَّدُ ... مَـا عَيْنُـهُ وَلاَمُـهُ مُـوَحَّـدُ

١٣٤ـ وَمِـنْ رُبَـاعِـيٍّ يَكُـونُ الْفَـاءُ ... وَلاَمُـهُ الأُولَـى لَـهُ سَـوَاءُ

١٣٥ـ وَعَيْنُـهُ وَلاَمُـهُ الثَّـانِيَـةُ ... مِثْـلاَنِ ذَا مِثَـالُـهُ زَلْـزَلَـةُ

١٣٦ـ وَإِنَّمَـا جُعِـلَ غَيْـرَ سَـالِـمِ ... لِبَـدَلٍ يَلْحَـقُ وَالإِعْـدَامِ

١٣٧ـ وَيَلْحَقُ الْمُضَاعَفَ ادِّغَامُ ... إِسْكَانُ أَوَّلٍ وَدَرْجٌ تَامُّ

١٣٨ـ يَجِبُ فِي الْمَاضِي وَفِي الْمُضَارِعِ ... لِفَاعِلٍ بُنِي أو الْمَفْعُولِ ع

١٣٩ـ مُجَرَّدًا مَزِيدًا اوْ مُتَّصِلاَ ... بِأَلِفٍ وَاوٍ وَيَآ كَحَلاَّ

١٤٠ـ وَفَاعِلاً وَآلَةً واسْمَيْ زَمَا ... نٍ وَمَكَانٍ قِسْ وَكُنْ مُسْتَفْهِمَا

١٤١ـ وَهُوَ يَمْتَنِعُ فِيمَا اتَّصَلاَ ... بِهِ ضَمِيرٌ ذُو تَحَرُّكٍ جَلاَ

١٤٢ـ وَجَائِزٌ عِنْدَ دُخُولِ الْجَزْمِ فِي ... فِعْلٍ لِوَاحِدٍ كَلَمْ يَخَفِّ

١٤٣ـ إِنْ عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ أَوْ فُتِحَتْ ... فَلاَمُهُ مَفْتُوحَةٌ أَوْ كُسِرَتْ

١٤٤ـ كَلَمْ يَفِرَّ لَمْ يَعَضَّ وَكَذَا ... مَا لاَمُهُ مُدَّغَمٌ لاَ تَنْسَ ذَا

١٤٥ـ أَوْ عَيْنُهُ مَضْمُومَةٌ يَجُوزُ فِي ... لاَمٍ ثَلاَثَةٌ كَلَمْ يَكُفِّ

١٤٦ـ وَالْفَكُّ فِي الثَّلاَثِ ظَاهِرٌ وَفِي ... مَفْعُولٍ الْفَكُّ وَلاَ غَيْرُ يَفِي

١٤٧ـ وَحُكمُ أَمْرِهِ كَحُكْمِ الْمَجْزُومْ ... فِي الْفَكِّ وَالإِدْغَامِ أَمْرٌ مَعْلُومْ

فَصْلٌ فِي الْمُعْتَلِّ

١٤٨ـ مَا كَانَ وَاحِدٌ مِنَ الأُصُولِ ... وَاوًا وَيَآ فَسَمِّ بِالْمُعْتَلِّ

١٤٩ـ حُرُوفُ عِلَّةٍ وَمَدَّةٍ وَلِينْ ... مَعْ أَلِفٍ وَحُكْمُهَا سَيَسْتَبِينْ

١٥٠ـ أَنْوَاعُ فِعْلِهِ فَخَمْسَةٌ فَقَطْ ... وَغَيْرُهُ مِنْ بَيْنِهَا قَدِ انْسَقَطْ

النَّوْعُ الأَوَّلُ : الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ

١٥١ـ مَا فَاؤُهُ مِنْهَا فَهْوَ مِثَالُ ... أَمَّا الَّذِي فَاؤُهُ وَاوٌ قَالُوا

١٥٢ـ تُحْذَفُ مِنْ مُضارِعٍ بِكَسْرِ ... وَمَصْدَرٍ بِفِعْلَةٍ لِيَسْرِي

١٥٣ـ وَسَلِمَتْ فِي فَاعِلٍ وَمَفْعُولْ ... وَمَصْدَرٍ وَمَفْعَلٍ لاَ مِفْعَالْ

١٥٤ـ وَإِنْ أُزِيلَ الْكَسْرُ مِمَّا بَعْدَهَا ... عَادَتْ لِمَا كَانَتْ كَأَنْ يُوعَدَهَا

١٥٥ـ **وَثَبَتَتْ** بِفَتْحَةٍ فِي يَوْجَلُ وَالأَمْرُ ايجَلْ قُلِبَتْ وَجَعَلُوا

١٥٦ـ عِلَّتُهُ سُكُونَها والانْكِسَا ـرُ قَبْلَهَا إِنْ ضُمَّ قَبْلَهَا اكْتَسَى

١٥٧ـ بِأَصْلِهَا الْوَاوِ كَيَا زَيْدُ ايجَلْ تُلْفَظُ بِالوَاوِ وَفِي يَائِهِ حَلّ

١٥٨ـ **وَحُذِفَتْ** مِنْ يَطَأُ وَيَضَعُ وَيَسَعُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ

١٥٩ـ لِأَنَّهَا بِالْكَسْرِ فِي التَّحْقِيقِ فَفُتِحَ الْعَيْنُ لحَرْفِ الْحَلْقِ

١٦٠ـ **وَثَبَتَتْ** فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ كَيَوْجُهُ اوجُهْ ذَا بِلاَ مُلِمِّ

١٦١ـ **يَاءُ الْمِثَالِ** ثَبَتَتْ بِكُلِّ حَالْ يَيْمُنُ يَيْسِرُ لِذَلِكَ الْمِثَالْ

١٦٢ـ فِي **أَفْعَلَ** الْيَائِي تَقُولُ يُوسِرُ وَمُوسِرٌ بِالْقَلْبِ فِيه السِّرُّ

١٦٣ـ سُكُونُهَا وَالِانْضِمَامُ قَبْلُ وَمِنْهُمَا فِي **الِافْتِعَالِ** قَالُوا

١٦٤ـ اتَّعَدَ الْمُتَّعِدُ يَتَّسِرُ ايتَعَدَا يَاتَعِدُ الْمُوتَسِرُ

١٦٥ـ وَحُكْمُ وَدَّ حُكْمُ عَضَّ قَدْ وَرَدْ لَكِنْ أَتَى فِي فَكِّ أَمْرِهِ ايدَدْ

النَّوْعُ الثانِي : **الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ**

١٦٦ـ مُعْتَلُّ عَيْنٍ أَجْوَفُ مُجَرَّدَا تُقْلَبُ عَيْنُ **الْمَاضِ** مِنْهُ أَبَدَا

١٦٧ـ بِأَلِفٍ وَاوًا وَيَآ وَعَلَّلُوا تَحْرِيكَهَا وَالِانْفِتَاحَ قَبْلُ

١٦٨ـ وَإِذْ ضَمِيرٌ ذُو تَحَرُّكٍ وُصِلْ يُضَمُّ فَاءُ وَاوِهِ غَيْرَ فَعِلْ

١٦٩ـ **وَفَعَلَ الْيَائِي** بِكَسْرٍ وَفَعِلْ وَفُعِلَ الْمَجْهُولِ وَالْعَيْنُ فُصِلْ

١٧٠ـ مِنَ الْجَمِيعِ بِيعَ صِينَ قَبْلاَ وَصِينَ مَعْهُ قَلْبُهُ أَعَلاَّ

١٧١ـ وَفِي **الْمُضَارِعِ** يَصُونُ وَيَبِيعْ بِالنَّقْلِ إِعْلاَلُهُمَا أَمْرٌ يَشِيعْ

١٧٢ـ يَخَافُ مَعْ يَهَابُ قَدْ أُعِلاَّ نَقْلاً وَقَلْبًا فِيهِمَا قَدْ حَلاَّ

١٧٣ـ **بِالْجَزْمِ** تَسْقُطُ إِذَا مَا حُرِّكَا مَا بَعْدَهَا وَثَبَتَتْ إِذْ حُرِّكَا

١٧٤ـ **وَالأَمْرُ** مِثْلُهُ بِكُلِّ حَالِ مَزِيدُ **ذِي الثَّلاَثِ** لَمْ يَعْتَلِّ

١٧٥ـ إِلاَّ أَجَابَ وَاسْتَقَامَ انْقَادَا وَاخْتَارَ كُلاًّ الصَّحِيحُ قَادَا

١٧٦ـ يُجِيبُ يَسْتَقِيمُ ثُمَّ يَنْقَادْ مَجْهُولُ مَاضٍ بِيُجِيبُ مُنْقَادْ

١٧٧ـ وَغَابِرُ الْمَجْهُولِ مِثْلُ الْمَاضِي مِنْ غَيْرِهِ إِلاَّ الأَخِيرَيْنِ اقْضِ

١٧٨ـ لِغَابِرَيْهِمَا وَلِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ السَّوَاءَ فِي الْمُعَلِّ

١٧٩ـ وَأَمْرُهَا كَالأَمْرِ مِنْ مُجَرَّدِ وَصَحَّ سِتَّةٌ مِنَ **الْمَزِيدِ**

١٨٠ـ فَعَّلَ ثُمَّ فَاعَلاَ وَافْعَلاَّ تَفَعَّلاَ تَفَاعَلاَ وَافْعَالاَّ

١٨١ـ ذَا وَاوٍ اوْ يَاءٍ وَفِي الْجَمِيعِ مِنَ التَّصَرُّفِ بِلاَ مَنِيعِ

١٨٢ـ ثُمّ **اسْمُ فَاعِلٍ** مِنَ الْمُجَرَّدِ تُعِلُّهُ بِهَمْزَةٍ كَحَائِدِ

١٨٣ـ مِنْهُ **اسْمُ مَفْعُولٍ** أَتَى إِعْلاَلُهُ بِالنَّقْلِ وَالْحَذْفِ فَذَا مِثَالُهُ

١٨٤ـ مَصُونَةٌ مَبِيعَةٌ وَالْحَذْفُ فِي وَاوٍ اوْ عَيْنٍ فَفِيهِ خِلْفُ

النَّوْعُ الثَّالِثُ : الْمُعْتَلُّ اللاَّمِ

١٨٥ـ وَنَاقِصٌ **مُجَرَّدٌ** قَدْ قُلِبَتْ وَاوُهُ اوْ يَاؤُهُ إِذْ تَحَرَّكَتْ

١٨٦ـ بِأَلِفٍ إِنْ كَانَ فَتْحٌ قَبْلَهَا مِثْلُ الْعَصَا وَكَرَمَى وَكَلَهَا

١٨٧ـ كَذَلِكَ **الْمَزِيدُ** وَالْمَفْعُولُ وَمِنْهُمَا الْمُضَارِعُ الْمَجْهُولُ

١٨٨ـ **يَحْذِفُهَا** وَاوُ الضَّمِيرِ مُطْلَقَا وَتَاءُ تَأْنِيثٍ كَذَا إِنْ لَصِقَا

١٨٩ـ اللاَّمُ بِالْفَتْحِ لِعَيْنٍ قَبْلَهَا **وَأُبْقِيَ** الْعَيْنُ عَلَى فَتْحٍ لَهَا

١٩٠ـ إِنْ فُتِحَتْ حِينَئِذٍ أَوْ كُسِرَتْ ضُمَّتْ وَإِنْ ضُمَّتْ كَمَا هِيَ أُبْقِيَتْ

١٩١ـ تُسْكَنُ لاَمُ **غَابِرٍ** فِي الرَّفْعِ يُسْقِطُهَا **الْجَازِمُ** قُلْ لَمْ يُسْعِ

١٩٢ـ وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَيَا فِي **نَصْبِ** وَأَلِفٌ بِحَالِهَا فِي النَّصْبِ

١٩٣ـ أَثْبَتَهَا جَمْعُ النِّسَا وَاثْنَانِ وَحَذْفُهَا أُنْثَى الْخِطَابِ دَانِ

١٩٤ـ **فَيَسْتَوِي** جَمْعُ الإِنَاثِ وَالذُّكُورْ فِي نَحْوِ يَغْزُو وَيَجْلُو التَّقْدِيرْ

١٩٥ـ وَصِيغَـةُ النِّسَـاءِ وَالمُفْـرَدَةِ مِـنَ الْخِطَـابِ وُصِفَـتْ بِـالْـوَحْـدَةِ
١٩٦ـ فِي مِثْلِ يَرْضَى وَكَمِثْلِ يَرْمِي أَصْلُهُمَـا لِـلِاخْتَـلَافِ يَنْمِـي
١٩٧ـ فَـوَزْنُ تِـي تَفْعَلْـنَ وَالثَّـانِيَـةِ تَفْعَيْـنَ تَفْعِيـنَ بِـذَاكَ ثَبِّـتِ
١٩٨ـ **وَالأَمْرُ** كَالْمَجْزُومِ قَدْ عَرَفْتَا **بِنُـونِ** تَـوْكِيـدٍ إِذَا أَتَيْتَـا
١٩٩ـ أُعِيدَتِ اللاَّمُ الَّتِي قَدْ حُذِفَتْ لِلْجَـزْمِ وَالأَمْـرِ لِأَنْ تَحَـرَّكَـتْ
٢٠٠ـ وَفِي **اسْمِ فَاعِلٍ** تَقُولُ جَازِ وَهَكَـذَا رَاضٍ تَقُـولُ غَـازِ
٢٠١ـ وَأَصْـلُ غَـازٍ غَـازِوٌ فَقُلِبَـتْ فَفِـي الْجَمِيـعِ حُـذِفَـتْ إِذْ نُـوِّنَـتْ
٢٠٢ـ عِلَّةُ قَلْبِ الْوَاوِ يَآ تَطَرُّفُ مَـعَ انْكِسَـارٍ قَبْلَهَـا مُـؤْتَلِـفُ
٢٠٣ـ وَهَكَذَا فِي غُزِيَ **الْمَجْهُولِ** وَرَضِـيَ الْمَعْلُـومِ فِـي الْمَقُـولِ
٢٠٤ـ وَفِي الْمُؤَنَّثِ فَقُلْ غَازِيَةَ تَقْلِبُهَـا لِكَـوْنِ تَـآ طَـارِئَـةَ
٢٠٥ـ **مَفْعُـولُهُ** الْمَغْزُوُّ وَالْمَرْمِيُّ وَقَلْـبُ وَاوِهِ بِيَـآ مَـرْوِيُّ
٢٠٦ـ وَالْكَسْرُ قَبْلَهَا إِذَا اجْتَمَعَتَا وَكَـانَ أُولَـى لَهُمَـا سَـاكِنَـةَ
٢٠٧ـ قُلِبَتِ الْـوَاوُ بِيَآ وَادُّغِمَتْ وَهَـذِهِ **قَـاعِـدَةٌ** قَـد دُّعِمَـتْ
٢٠٨ـ عَـدُوٌّ الصَّبِـيُّ مِـنْ وَاوِيِّ بَغِـيٌّ الشَّـرِيُّ مِـنْ يَـائِـيِّ
٢٠٩ـ أَمَّـا **الثُّـلاَثِـيُّ الْمَـزِيـدُ** فِيـهِ فَقَلْـبُ وَاوِهِ بِيَـآ تَـاتِيـهِ
٢١٠ـ إِذْ كُـلُّ وَاوٍ وَقَعَـتْ رَابِعَـةَ فَصَـاعِـداً لَـمْ تَـلِ قَبْـلُ ضَمَّـةَ
٢١١ـ قَلَّبْتَهَـا يَـاءً فَقُـلْ أَعْطَيْـتُ رَاجَيْـتُ وَاعْتَـدَيْـتُ وَاسْتَـرْشَيْـتُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ : الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللاَّمِ

٢١٢ـ **لَفِيفٌ الْمَقْرُونُ** مِثْلُ النَّاقِصِ فَـلا تَمَـسَّ عَيْنَـهُ بِنَقْـصِ
٢١٣ـ مِثَـالُـهُ رَوِيَ يَـرْوَي رَيَّـا فَهُـوَ رَيَّـانُ وَالأُنْثَـى رَيَّـا
٢١٤ـ وَحَيِيَـا كَـرَضِيَـا وَحَيَّـا يَحْيَـى يَحَـيُّ فَهُـوَ حَـيٌّ أَحْيَـآ

٢١٥ـ حَيُوا وَحَيُّوا كَرَضُوا وَمَدُّوا وَحَيِيُوا قِيَاسُهُمْ يَرُدُّ
٢١٦ـ **أَفْعَلَ** أَحْيَا وَيُحَايِي اسْتَحْيَا وَبَعْضُهُمْ أَجْرَى اسْتَحَى نَحَّى الْيَآ
٢١٧ـ كَنُونِ لَمْ يَكُ وَيَآ لاَ أَدْرِ لِكَثْرَةٍ فِي لَمْ يَكُنْ لاَ أَدْرِي

النَّوْعُ الْخَامِسُ : الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللاَّمِ

٢١٨ـ **لَفِيفُ مَفْرُوقٍ** فَقُلْ وَفَى يَفِي وَالأَمْرُ فِهْ يَلْزَمُهُ هَآ الْوَقْفِ

فَصْلٌ فِي الْمَهْمُوزِ

٢١٩ـ حُكْمُ تَصَرُّفَاتِهِ حُكْمُ الصَّحِيحْ لِأَنَّ حَرْفَهُ شَدِيدٌ وَصَحِيحْ
٢٢٠ـ لَكِنَّهَا **تُخَفَّفُ** إِذْ تَثْقُلُ أَمَلَ يَأْمُلُ وَالأَمْرُ أُومُلُ
٢٢١ـ **تَقْلِبُهَا** وَاوًا لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنْ **التَقَتَا** فِي كَلْمَةٍ بِغَيْرِ بَيْنْ
٢٢٢ـ وَسَاكِنٌ ثَانِيهِمَا قَلْبٌ وَجَبْ بِحَرْكَةِ الأُولَى قِيَاسٌ انْتَصَبْ
٢٢٣ـ إِنْ كَانَتِ الأُولَى كَهَمْزِ وَصْلِ ثَانِيهِمَا يَعُودُ عِنْدَ الْوَصْلِ
٢٢٤ـ مِثَالُهُ كَآمِنِ ايمَنِ الْبَرّ وَالْعَوْدُ فِي زَيْدُ ائْتَمِرْ وَائْتِ ائْتَرْ
٢٢٥ـ خُذْ كُلْ وَمُرْ **لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ** وَجَاءَ مُرْ بِالأَصْلِ فِي الْوِصَالِ
٢٢٦ـ أَدُبَ يَأْدُبُ كَذَاكَ سَأَلاَ سَالَ يَسَالُ الأَمْرُ سَلْ قَدْ نُقِلاَ
٢٢٧ـ سَاءَ يَسُوءُ مِثْلُ صَانَ وَيَصُونْ جَاءَ يَجِيءُ مِثْلُ بَانَ وَيَبِينْ
٢٢٨ـ وَفِي **اسْمِ فَاعِلٍ** فَسَاءٍ جَاءِ يَنْأَى نَأَى وَالِاسْمُ مِنْهُ نَاءِ
٢٢٩ـ رَأَى يَرَى قِيَاسُهُ مِنْهُ خُذَا لَكِنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا هَمْزَةَ ذَا
٢٣٠ـ فَاتَّفَقَ **اللَّفْظَانِ** فِي الخِطَابَةِ لِجَمْعِهَا وَلِبِنَآ الْمُفْرَدَةِ
٢٣١ـ وَزْنُهُمَا تَفَلْنَ مَعْ تَفَيْنَا وَأَصْلُ **أَمْرِهِ** اِرْءَ إِنْ بَنَيْنَا
٢٣٢ـ رَ إِنْ بُنِي مِنْ ذَلِكَ الْمُخَفَّفِ وَيَلْزَمُ الْهَاءُ لَهُ فِي الْوَقْفِ

٢٣٣ـ كَرَهْ رَيَا رَوْا رَيْ رَيَا رَيْنَ وَرَاءْ فِـي فَـاعِـلٍ مَـرْئِـيٌّ مَفْعُـولٍ جَـاءْ
٢٣٤ـ أَرَى يُـرِي إِرَاءَةٌ إِرَايَـةُ مُـرٍ مُـرًى مُـرِيَـةٌ مُـرَاةُ
٢٣٥ـ أَرِ أَرَتْ أُرِي يُـرَى بِظَنَّـا أَرُنْ أَرِنْ أَرُنَّ مَـعْ أَرِنَّ
٢٣٦ـ فِي الِافْتِعَالِ ايتَالَ مِنْهُ ايتَلَى وَاتَّخَـذُوا وائْتَخَـذُوا قِتَـالاَ

فَصْلٌ فِي اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

٢٣٧ـ مِنَ الْمَزِيدِ اسْمُ زَمَانٍ يُبْنَى عَلَـى اسْـمِ مَفْعُـولٍ لَـهُ كَمُغْنَـى
٢٣٨ـ فَهْـوَ لِأَرْبـعٍ مَعَـانٍ اشْتَمَـلْ وَنَحْـوُ مُختَـارٍ لِخَمْسَـةٍ شَمَـلْ
٢٣٩ـ قِيَـاسُـهُ مِـنْ يَفْعَـلُ وَيَفْعُـلُ بِفَتْحِهَـا وَضَمِّهَـا فَمَفْعَـلُ
٢٤٠ـ وَمِنْ نَقِيصٍ مُطْلَقًا وَيَفْعِلُ بِكَسْـرِهَـا كَـذَا الْمِثَـالُ مَفْعِـلُ
٢٤١ـ وَمَغْـرِبٌ وَمَطْلِـعٌ وَمَشْـرِقُ وَمَسْجِـدٌ ومَنْسِـكٌ وَمَـرْفِـقُ
٢٤٢ـ وَمَفْـرِقٌ وَمَجْـزِرٌ كَـالْمَنْبِتِ وَمَسْكِـنٌ وَمَسْقِـطٌ قَـدْ شَـذَّتِ
٢٤٣ـ أَتَـتْ بِتَـا مَظِنَّـةٌ مَقْبَـرَةُ مَشْـرَقَـةٌ فَتْحًـا وَشَـذَّتْ ضَمَّـةُ
٢٤٤ـ وَحَيْثُ شَيْءٌ بِمَكَانٍ يَكْثُرُ يُبْنَـى لَـهُ مـن اسْمِـهِ أَيْ يُـذْكَـرُ
٢٤٥ـ مَفْعَلَـةٌ مِثَـالُهَـا مَكْلَبَـةُ مَبْطَخَـةٌ مَقْثَـأَةٌ مَـذْأَبَـةُ
٢٤٦ـ وَيُكْسَرُ الْمِيمُ مِنَ الْمِطْهَرَةِ لِـآلَـةٍ لمـوْضِـعٍ بِفَتْحَـةِ

فَصْلٌ فِي اسْمِ الآلَةِ وَالْمَرَّةِ وَالنَّوْعِ

٢٤٧ـ وَآلَـةٌ وَاسِطَـةٌ لِلْفَـاعِـلِ لِيَحْصُـلَ الأَثَـرُ فـي الْمَفْعُـولِ
٢٤٨ـ فَهِي إِذًا مِن ذِي ثَلاَثٍ تُبْنَى مُعَـالَـجٍ لاَ لاَزِمٍ كَمَبْنَـى
٢٤٩ـ أَوْزَانُهَـا مَعْـدُودَةٌ ثَـلاَثَـةُ مِفْعَـالُهَـا وَمِفْعَـلٌ مِفْعَلَـةُ
٢٥٠ـ وَمُـدْهُـنٌ ومُسْعُـطٌ مُكْحُلَـةُ مُـدُقُّهَـا وَمُنْخُـلٌ مُحْـرُضَـةُ

٢٥١ـ بِـالضَّمَّتَيْـنِ **شُـذِّذَتْ** مِـدَقَّـةُ مِـدَقُّهَـا فِـي أَصْلِهَـا قَـدْ أَثْبَتُـوا
٢٥٢ـ **وَمَـرَّةٌ** مِـنَ الْمَـزِيـدِ بِـالتَّـآ إِنْ لَـمْ يكُـنْ فِـي أَصْلِـهِ بِـذِي تَـآ
٢٥٣ـ **وَمَصْـدَرٌ** فِـي أَصْلِـهِ بِـالتَّـاءِ فَـالْـوَصْـفُ بِـالْـوَحْـدَةِ فِيـهِ جَـاءِ
٢٥٤ـ وَهُـوَ ذُو قِيَـاسٍ اوْ سَمَـاعِ فَـأَوَّلٌ لِفَعْلَـلَ الـرُّبَـاعِـيِّ
٢٥٥ـ وَفَعَّلَ النَّاقِصِ مَعْ أَفْعَلَ لِلْـ أَجْـوَفِ مَـعْ صَـاحِبِـهِ اسْتَفْعَـلْ
٢٥٦ـ وَفَـاعَـلَ المُطْلَـقِ ثُـمَّ **النَّـوْعُ** فَمَـا لِمـرَّةٍ لَـهُ مَـوْضُـوعُ
٢٥٧ـ **خَتَمْتُهَـا** بِـرَجَـزِ الأَوَائِـلِ مُـرَبَّعًـا لِبَـرْكَـةِ الأَفَـاضِـلِ
٢٥٨ـ فَمَفْعَلٌ لِمَوْضِعٍ وَمِفْعَلٌ **لِلآلَةِ** وَفَعْلَـةٌ **لِمَـرَّةٍ** وَفِعْلَـةٌ **لِلْحَـالَـةِ**

* * *

المقصود

شرح

تصريف معقود

تأليف

العالم العلامة المفتي القاضي

محمد طاهر القراخي الداغستاني الشافعي الأشعري

رحمه الله تعالى

(١٢٢٤ - ١٢٩٧هـ)

شرف بخدمته

محمد الغدبري الداغستاني

دار الطالب

داغستان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ولا حول[1] ولا قوة[2] إلا بالله العزيز الحكيم

قال الناظم رحمه الله تعالى :

[المقدمة]

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الإِنْعَامِ ... بِنِعْمَةِ الإِيمَانِ وَالإِسْلاَمِ
ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ الدَّائِمْ ... عَلَى رَسُولِنَا النَّبِيُّ الْخَاتِمْ
فَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْهُدَاةِ ... مَا دَامَ أَهْلُ الصَّرْفِ وَالنُّحَاةِ

يقول : (**الحمد**) أي : كلُّ حَمْدٍ (لله) أي : مختصٌّ به تعالى ، ومستحقٌّ هو به ؛ لأنّه عزّ وجلّ خالِقُ كلِّ جميلٍ وحسَنٍ يُثْنَى عليه ، وفاعِلُه حقيقةً ، وإنّما يُنْسَبُ إلى مخلوقٍ ظاهراً ومجازاً ، فكلُّ حمْدٍ راجِعٌ إليه تعالى .

(**على الإنعام**) أي : نحْمَدُه تعالى ؛ لأجل أن أَنْعَمَ علينا (**بنعمة**) هي أَفْضَلُ النِّعمِ ، وأَعْظَمُها ، وأَرْفَعُها ، وهي : (**الإيمان**) أي : تصديقُ النّبيِّ محمّدٍ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ في كُلِّ مَا عُلِمَ مجيئُهُ به من الدّين (**والإسلام**) وهو : قبولُ ذلك الدين بالتزامِ العملِ به رِضاً به .

(**ثم الصلاة**) أي : تعظيمُ الله تعالى (**والسلام**) أي : السلامةُ ممّا يُنَافِي

---

(١) أي : لا اجتناب عن المعصية . (منه) .

(٢) أي : لا قدرة على الطاعة . (منه) .

البلوغَ إلى غايةِ الْكَمالِ (**الدائم**) كلُّ واحِدٍ منهما (**على رسولنا**) أي : الذي أُرْسِلَ إلينا مختاراً من الخلْقِ بكتابٍ فيه تِبيانٌ لكلِّ شيءٍ ، فَصِرْنا به خَيْرَ أُمَّةٍ ، أي : الّذي هو (**النّبي**[1] **الخاتم**) أي : آخِرُ الأنبياءِ الّذي نَسَخَ دينُه جميعَ الأديانِ ، فصار رَسُولاً إلى كافَّةِ الخلقِ ، أي : عَظَّمَه الله تعالى ، وخَلَّصَه من ذلك المُنافِي .

(**فـ**) ـعلى (**آله**) أي : أمّتِه المؤمنين به (**و**) على (**صحبه**) أي : الذين رَأَوْه صلَّى الله عليه وسلَّم ، وآمَنُوا به[2] ، هو من عطْفِ الخاصِّ على العامّ تمييزاً لِفَضْلِهم ، أي : الذين هُمُ (**الهداة**) أي : الدالّون للناسِ على الصّوابِ ، أي : وعَظَّمَهم اللهُ تعالى ، وخَلَّصَهم تَبْعًا به صلّى الله عليه وسلّم (**ما دام أهل الصرف**) أي : مدّةَ دوامِ طُلاّبِ علْمِ الصَّرْفِ (**والنّحاة**) جَمْعُ « ناحٍ » ؛ أي : طُلاّبِ علمِ النَّحْو ، أي : دائماً ، فإنَّ من عادةِ الْعَرَبِ إذا أرادُوا تأبيدَ شيءٍ . . أن يقيِّدُوه بما يَتَأَبَّدُ في اعتقادِهم .

(**أمّا بعد**) / سِنْكِي/ أي : بعد البسملةِ والحمدلةِ والتّصليةِ . . فأقولُ قَبْلَ الشروعِ في شرح المقصود : لِما قَرَّرُوا أنَّ **الصَّرْفَ أُمُّ العلوم** . . ينبغي الاعتناءُ بالتسلُّحِ بقواعدِهِ بَعْدَ التَّدَرُّعِ بالاشتقاقِ ؛ لأنّه مَنْبَعُ أحوالِه ومَجْمَعُ شَوارِدِه .

ومِن أجْلِ ذلك : نَظَمْتُ ذلك المختصرَ المشهورَ الطّارِدَ[3] ، وزِدْتُ عليه زوائدَ بحيث يقول الواقِفُ عليه والناظرُ : كم تَرَكَ الأَوَّلُ للآخِرِ[4] .

---

(١) أي : المنبئ عن وَحْيه تعالى ، وما يَنْطِق عن الهوى المرتفع بذلك صَرَّحَ به مع دخوله في ضِمْنِ الرّسولِ . انتهى من « السّراج » ، وعلى هذا البيان لا شذوذَ في جمعِه بالواو والنّون ، فراجِعْ وحرِّر ، ولمحمّد طاهر استغفِر .

(٢) انظر : إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق (ص : ١٦٥) .

(٣) أي : الجاري بين المبتدئين . (منه) .

(٤) هذا مقيسٌ من قول الشّاعر :

لا زِلْتُ مِنْ شُكْرِي فِي حُلَّةٍ ... لاَبِسُهَا ذُو سَلَبٍ فَاخِرِ =

ولِما اتَّفَقَ الأُدَبَاءُ[1] على أَنّ **عِلَلَ عِلْمِ العربيّةِ مُناسَبَاتٌ تُذْكَرُ بعْدَ الْوُقُوعِ** ، لا يُرَدُّ بها ما هو وَاقِعٌ ، ولا يُثَبَّتُ بها ما هو مَوْدُوعٌ . أَطْوِي الْكَشْحَ[2] عن ذكْرِها في هذا الشّرح .

ومَنْ أراد تَدْقِيقَ الْفَهْمِ . فَلْيُدَقِّقْ بغير تلك الْمُستَحْسَنَاتِ التي لا تُفِيدُ الردَّ ولا الإثباتَ ؛ كما فَعَلَ الجامِيُّ[3] قدّس سرّه في « شرح الكافية » على تعريفِ الكلمة .

قال :

فَهَـذِهِ تَصْـرِيـفُ الْعِـزِيُّ عَقَـدَهُ الْمُهَـرَّمُ الـزُّلْـدِيُّ
مُنَقَّصًـا مُـزَيَّـدًا كَمَـا بَـدَا مُسَهَّـلاً مُقَـرَّبًـا لاَ مُبْعَـدَا

يقول : (**فهذه**) المنظومةُ (**تصريف**) أي : الرسالة المشهورة بـ « تصريف (**العزي** ») أي : المنسوبُ إلى عزّ الدّين عبد الوهّاب الزَّنْجَانيّ قدّس سرّه[4]

= يَقُـولُ مَـنْ يَطـرُقُ أَسْمَـاعَـهُ كَـمْ تَـرَكَ الأَوَّلُ لـلآخِـرِ

« حاشية القُدُقِي على الجاربردي » من هامش **النسخة الثانية** .

(١) أي : علماء العربية . (منه) .

(٢) الكَشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الْخَلْفِ ، ويقال : « طَوَى كَشْحَه عنه » : إذا أَعْرَضَ عنه . المصباح المنير (ص : ٥٤٤) ، وتاج العروس (٧/ ٧٥) .

(٣) هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي ، ولد بـ « جام » من قصبات خُرسان ، اشتغل بالعلوم حتى برع في جميع المعارف ، وصحب مشايخ الصوفية فنال من ذلك حظّا وافرا ، من مؤلّفاته : شرح الكافية المشهور بـ« الجامي » ، و« شواهد النبوة بالفارسية » ، توفي سنة (٨٩٨هـ) . البدر الطالع (١/ ٣٢٧) .

(٤) هو عبد الوهّاب بن إبراهيم ابن أبي المعالي الخزرجي الزّنجاني الشّافعي المعروف بـ« العزي » ، من مؤلّفاته : « فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح » ، و« الكافي شرح الهادي » ، و« معيار النظار في علوم الأشعار » ، توفي سنة (٦٥٥هـ) أو (٦٦٠هـ) . انظر : بغية الوعاة (٢/ ١٢٢) ، والأعلام (٤/ ١٧٩) ، ومعجم المؤلفين (٦/ ٢١٦) .

(**عقده**) أي : نَظَمَهُ (**المهرّم**) اسمُ مفعولٍ من هرَّمه الدَّهْرُ ، وَالْهَرَمُ : كِبَرُ السِّنِّ ، أي : الدَّاخِلُ في العَشْرِ السّابِعِ محمَّد طاهِر الْجَبَلِيّ القَرَاخِيّ (**الثرلْدِيّ**) .

(**منقّصاً**) بترْكِ ما لم يَرَ فيه كبيرَ فائدةٍ (**مزيّدا**) عليه ما يُفِيد فائدةً زائدةً (**كما بدا**) لهذا الهَرِمِ الشَّيْخُونِ (**مسهّلا**) لحِفْظِ الْمُبْتدئين (**مقرّبا**) إلى أَذْهانِهم (**لا مُبعدا**) منها بغَرائِبِ[1] الألفاظِ ، وكلامٍ طويلٍ غُلاظِ[2] .

* * *

(١) أي : بعيدة عن الفهم . (منه) .

(٢) بضمّ الغَيْنِ أي : مُسْتَصْعِب أي : صَعْب . (منه) .

قال :

فصل في الاشتقاق وتعريفه

فَـــأوَّلاً عُـــرِّفَ لِاشْتِقَـــاقِ بِحِـــوَلِ الأَصْـــلِ إِلَـــى وِفَـــاقِ
مِـــنَ الْمِثَـــالاَتِ الْمُخَـــالِفَـــاتِ لِقَصْـــدِ تَحْصِيـــلِ الْمَعَـــانِيَـــاتِ

يقول : (فـ) اعلم (**أوّلا**) أنّه (**عرّف لاشتقاق**[1] بـ) أنّه (**حِوَل**) أي : تَحَوُّلُ (**الأصْلِ**) الذي أريد الاشتقاقُ منه مَصْدَراً كان أو غيرَه ، أي : تغيُّرُهُ[2] بزِيادةٍ أو نَقْصٍ[3] (**إلى وفاق**) مصدرٌ بمعنى اسْمِ الفاعلِ أي : إلى مُوَافِقِه ؛ أي : إلى ما يُناسِبُ ذلك الأصلَ لَفْظاً ومَعْنىً ؛ كما في « ضَرْبٍ » و« ضَرَبَ » ، و« رَجُلٍ » و« رُجَيْلٍ »[4] .

(**من المثالات**) بيانٌ للمشتقّاتِ ، أي : الأبنيةِ والصِّيَغِ[5] (**المخالفات**)

---

(١) وله ثلاثة أنواع : **صغير** وهو : أن يكون بينهما تناسب في الحروف والتركيب ؛ نحو : ضرب من الضرب ، **وكبير** وهو : أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون التركيب ؛ نحو : جبذ من الجذب ، **وأكبر** وهو : أن يكون بينهما تناسب في المخرج ؛ نحو : نعق من النهق ، وإذا أطلق . . يتبادر منه الاشتقاق الصغير . حاشية دده جنكي (ص : ٤٤) .

(٢) تحقيقاً كما في الأقسام الخمسة عشر الآتية أو تقديراً ؛ كما في « طَلَبَ » من « الطَّلَبِ » ، فيُقَدَّرُ أنّ فتحةَ اللاّم في الفعل غيرُها في المصدر ؛ كما قَدَّرَ سيبويه أنّ ضمّة « النّون » في « جُنُبٍ » جَمْعاً غيرُها في المصدر فيه مُفْرَداً . انتهى من شرح المحلي على « الجوامع » . (منه) .

(٣) أي : أو إبدال ؛ كما في « حَذِرٍ » ؛ كما يأتي في الوجه الآتي . (منه) .

(٤) واعلم : أنّ **الاشتقاق** إنّما يتحقّق إذا اتّحد المشتقّ منه والمشتقّ في أصل المعنى المصدريّ النِّسْبِيّ الذي هو مدلولُ جوهرِ الحروفِ ، ولم يختلفا إلا بمفهوم الصّيغة وهيئة الحروف . انتهى من « شيخزاده » . هذا ، إلاّ أنّهم قد يطلقونه على ما هو أعمّ من ذلك ، فراجع وحرِّر ولمحمّد طاهر استغفر .

(٥) قال اللقاني في حاشيته على شرح التصريف (ص : ١٠٤) : (وهما متحدان بالذات مختلفان =

أي : يخالِفُ بعضُها بعضاً ، وذلك التَّحَوُّلُ للأصْلِ (**لقصد تحصيل المعانيات**) المخالفةِ المقصودةِ بحسب كلِّ مقامٍ ، جَمْعُ « مَعانٍ » ـ أصلُه : مَعَانِيٌ بالتَّنوين ـ جمعُ « مَعْنًى » ، وهو : ما يُراد باللّفظ[1] ، وهذا[2] أقربُ إلى الضَّبْط[3] والفَهْمِ من قول طائفة : إن الاشتقاقُ بين الألفاظِ بَلْ كُلٌّ أَصْلٌ[4] .

قال :

خُـذْ مَـاضِيًـا مُضَـارِعًـا وَأَمْـرَا نَهْيًـا أَدَاةً أَصْلَهَـا اجْعَـلْ مَصْـدَرَا
أَسْمَـاءَ فَـاعِـلٍ وَمَفْعُـولٍ زَمَـانْ وَاسْـمَ مَكَـانٍ كمَصُـونٍ وَمَصَـانْ
ثُـمَّ اسْـمَ تَفْضِيـلٍ وَخُـذْ تَعَجُّبَـا وَصِفَـةً مُشْبَهَـةً كَـأَشْهَبَـا

يقول : هذا شروعٌ في بيان المشتقَّاتِ وأصولِها (**خُذْ ماضيا**) كـ« ضَرَبَ » من « ضَرْبٍ » ، و(**مُضارِعا**) كـ« يَضْرِبُ » منه ، (**وأمْرا**) كـ« اضْرِبْ » منه ، و(**نهيا**) كـ« لا تَضْرِبْ » منه ، و(**أداة**) أي : اسم آلة ؛ كـ« مِضْرَبٍ » بكسر الميم منه (**أصلها**) أي : أصلَ المذكوراتِ (**اجعل مصدرا**) بلا واسطة ؛ كالماضي أو بواسطة ؛ كما في المضارِعِ بتوسُّط الماضي ، وكذا الأمرُ ، والنّهيُ ، والآلةُ بتوسُّطِ المضارع .

= بالاعتبار ؛ لأنَّ الكلمة المتفرّعة عن أصل باعتبار كون حروف الأصل أساساً لما يتجدّد من حروف وحركات بناءٌ ، وباعتبار كون الحروف المذكورة كالمادة لها صيغة) .

(١) فمعنى « نَاصِرٌ » : ذات يَفْعَلُ النَّصْرَ ، لا ما يُتَرْجَمُ عنه من نحو : / كِرْبَقُلِوْ شِي/ . (منه) .

(٢) أي : الحكم في الألفاظ بالاشتقاق . (منه) .

(٣) **وأما وجه الأقربية إلى الضبط** . فهو أنه إذا كان المصدر أصلا وسائر الأمثلة مشتقة منه . . كانت الأمثلة مفردات قياسية ، وإذا لم يكن كذلك ، بل جعل كلّ صيغة موضوعة برأسها . . كانت الأمثلة مفردات سماعية ، والقياسية أقرب إلى الضبط من السماعية ؛ كما لا يخفى . تدريج الأداني (ص : ٣٩) .

(٤) راجع « المزهر » (ص : ٣٤٨) .

وخُذْ من المصدر أيضاً (**أسماء فاعل**) كـ« ضَارِبٍ » من « ضَرْبٍ » ، و« مُكْرِمٍ » من « إِكْرَامٍ » ، (**ومفعول**) كـ« مَضْرُوبٍ » ، و« مُكرَمٍ » منهما ، و(**زمان ، واسم مكان**) كـ« مَضْرَبٍ » ، و« مُكْرَمٍ » منهما أيضاً بتوسّطِه (كـ) أخْذِ (« **مَصُونٍ** ») اسمُ مفعول من « الصَّوْنِ » (و) أخْذِ (« **مَصَانٍ** ») بفتح الميم أيضاً منه اسم زمان ومكان .

(**ثمّ**) خُذْ منه (**اسم تفضيل**) بلا واسِطةٍ ؛ كـ« أَضْرَبَ » من « ضَرْبٍ » (**وخذ**) منه أيضاً (**تعجُّبا**) أي : فعلي التَّعجُّب ؛ كما[1] في[2] « ما أَضْرَبَ زَيْداً » ، و« أَضْرِبْ بِهِ » منه أيضاً (و) كذا (**صفة مشبهة كـ« أَشْهَبَ »**[3]) .

فالمصدرُ يُشتقُّ منه اثنا عشر بناءً[4] ، ويُثنَّى ، ويُجْمَعُ ، ويُصَغَّر ، ويُنْسَبُ ؛ كما يُفهم ممّا يأتي ؛ فحاصِلُ[5] ما يَصْدُرُ منه **ستةَ عشر بناءً** ، فاقتصارُ الصَّرْفِيينَ على التِّسعة تغليبٌ للغالبِ .

تنبيه لِما بَيْنَ المصدرِ والمشتقّاتِ منه من المغايَرة[6] ، وقسَّموه خمسة عَشَرَ

---

(١) فإنّ « أَضْرَبَ » على وزن « أَكْرَمَ » الماضي ، و« أَضْرِبْ » على وزْنِ الأمر منه ، هما المشتقّان من المصدر ، وما لَصِقَ بهما متمّمات للكلام ؛ كما لا يخفى على من له بعلم الاشتقاق إلمامٌ . (منه) .

(٢) أي : مثل ما في . . إلخ . (منه) .

(٣) الشُّهْبَةُ في الألوان : البياضُ الذي غلب على السّواد . (منه) .

(٤) وهي : الماضي ، والمضارع ، والأمر ، والنّهي ، واسم الفاعل ، والمفعول ، واسم التّفضيل ، وفعلا التعجب ، واسم الزمان ، والمكان ، والآلة .

(٥) قوله : (فحاصِلُ ما يَصْدُرُ منه) أي : صدوراً صادراً في كلّ مصدر لمعنى مختلفٍ ، فلا يَصْدُقُ لمصدرٍ مشتقٌّ من مصدرٍ على القولِ به ، هذا على أنّ العددَ لا يفيد الحصرَ ، فلو أحصينا تثنية المشتقّات منه ، وجمعها ، ومؤنّثها ، ومصغّرها ، ومنسوبها ، ومجهول الأفعال الأربعة . . لزاد ذلك على خمسين ، فتأمّل . (منه) .

(٦) قول الشّيخ الإمام المرحوم : (لِمَا) جارّ ومجرور متعلّق بـ(تنبيه) ، و(بين) ظرف لا فعل ، وقوله : (من المغايرة) بيان للموصول المبهم في« لما » ، فاندفع الاستشكال . « عبد اللطيف الحُرّيّ » . من **النسخة الأولى** .

قِسْماً[1] ؛ فنقولُ : التغيّرُ الواقعُ بينهما : إمّا بزيادةِ حَرْفٍ ؛ كـ« كاذِبٍ » من « كَذِبٍ » ، أو حركةٍ ؛ كـ« نَصَرَ » من « نَصْر » ، أو بزيادتهما ؛ كـ« ضَارِب » من « ضَرْب » ، أو بنقص حرفٍ ؛ كـ« ذَهَبَ » من « ذَهَابٍ » ، أو حَرَكَةٍ ؛ كـ« سَهْدٍ » من « سَهَدٍ »[2] ، أو بنقْصِهما ؛ كـ« سِرْ » من « سَيْرٍ » مع اعتبار حركةِ الإعرابِ ، أو بزيادةِ حرفٍ ونقصِه ؛ كـ« مُدَحْرِج » من « دِحْراجٍ » ، أو إبدالِ حركةٍ بحركةٍ ؛ كـ« حَذِرٍ » من « حَذَرٍ »، أو بزيادة حرفٍ ونقصِ حركةٍ ؛ كـ« عَادٍّ » من« عَدَدٍ »، أو بزيادة حركةٍ ونقص حرفٍ ؛ كـ« رَجَعَ » من « رُجْعَى » ، أو بزيادة حَرْفٍ مع زيادةِ حركةٍ ونقصها ؛ كـ« اضْرِبْ » من « ضَرْبٍ » ، أو بنقصِ حركةٍ وحرفين ؛ كـ« هَذَى » من « هَذَيَان »[3] ، أو بنقص حرفٍ مع زيادة حركةٍ ونقصِها ؛ كـ« عِدْ » من « وَعْدٍ » ، أو بنقصِ حركةٍ مع زيادة حرفٍ ونقصِه ؛ كـ« كَالٌّ » من « كَلاَلٍ » ، أو بزيادة حرفٍ وحركةٍ مَعاً مع نقصِ حركةٍ وحرفٍ مَعًا ؛ كـ« اِرْمِ » من « رَمْيٍ » .

فعلى هذا البيان سَقَطَ ما كُنَّا[4] قرَّرْناه قبلاً من أنّ الاشتقاقَ إنّما يكون من المصدرِ المجرّدِ[5] ولو مقدَّراً ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

---

(١) قسّم الإمام البيضاوي التغيّر إلى خمسة عشر قسماً ، وأوصله غيره إلى أربعة وعشرين قسماً . انظر : نهاية السول (٢/ ٦٩ـ٧٢) ، وحاشية شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على شرح جمع الجوامع (١/ ٥٩٠) .

(٢) السُهاد : الأَرق ، وهو السّهر . « م خ » . وشيءٌ سَهْدٌ : حسن . « ق م » . (منه) .

(٣) وفي« نهاية السول » (٢/ ٧٢) قسم المغايرة إلى خمسة عشر قسما وذكر بدل هذا القسم : زيادة الحركة مع زيادة الحرف ونقصانه نحو « مُكْمل » اسم فاعل أو مفعول من « الكمال » ، ونحوه في شرح الشريف الجرجاني على تصريف العزي (ص١٢ـ١٣) ، وحاشية البناني على شرح جمع الجوامع (١/ ٢٨٣) .

(٤) أي : أنا والمحقّق المرحوم مرتضى علي العُرَادِي . (منه) .

(٥) فقول السّعد في شرح « تصريف العزي » : (واعلم أنّ مرادنا بالمصدر) أي : في مقام جَعْلِه أصْلَ المشتقّاتِ (هو المصدر المجرّد) أي : إن وُجِدَ (لأنّ) المصدر (المزيد فيه مشتقّ منه)=

قال :

وَلِلتَّـثَـانِـي وَالْجُمُـوعِ أُصِّـلَ الْـ ـمُفْرَدُ صَغِّرِ انْسِبِ اسْمًا ايتَصَلْ
مَفْهُـومَـةً تَـأْخُـذُ مِـنْ مَفْهُـومِ كَـأَخْـذِنَـا الْمَجْهُـولَ مِـنْ مَعْلُـومِ
مَثْلَـثَ مِـنْ ثَـلاثَـةٍ ثَـلاثَـةِ وَثَـانِيًـا كعَـاشِـرٍ مِـنْ عَشْـرَةِ

يقول : هذا شُرُوعٌ فيما يعُمُّ اشتقاقُه من المصدر وغيره (**وللثَّاني**) جَمْعُ تثنيةٍ أي : للمُثنّى (**والجموع**) جمعُ جمعٍ ، أي : وللمجموعِ (**أُصِّلَ المفرد**) أي : جُعِل أَصْلاً لهما في اشتقاقٍ[1] سَواءٌ كان مَصْدَراً ؛ كـ« ضَرْبٍ » لِـ« ضَرْبَيْن » ، و« ضَرَبَاتٍ » ، أو غيرَ مصدرٍ ؛ كـ« زَيْدٍ » لِـ« زَيْدَيْنِ » ، و« زَيْدِينَ » .

و(**صغِّر**) اسْماً مُعْرَباً ؛ كـ« رُجَيْلٍ » في « رَجُلٍ » ، ومَبْنِياً ؛ كـ« اللَّذَيَّا » في « الَّذِي » ، و(**انسب اسما**) مُعْرَباً ومبنيّاً أيضاً ؛ كـ« بَصْرِيٍّ » في « بَصْرَةٍ » ، و« أَمْسِيّ » في « أَمْسِ » (**ايتصل**) أي : صار ذلك الاسمُ المعربُ والمبنيُّ أَصْلاً للمُصغَّر ، والمنسوبِ في الاشتقاق .

= أي : من المجرّد ، ولعلّ هذا مَلْحَظُ قَوْلِ المحشّي داود رحمه الله الودود : مذهبُ البعضِ(*) أنّ المصدر المزيد فيه مشتقٌّ من المجرّدِ ؛ كـ« الْكِتابِ » من « الْكَتْبِ » ، ومذهبُ البعضِ الآخر ـ **وهو راجح** . « **القُدُقِي** » ـ أنّه لا يشتَقُّ المصدرُ من المصدر بل المصادرُ كلُّها أصليةٌ . انتهى . ثمّ إن كان المصدر المزيدُ فيه مجرَّديّاً . . فلا يشتَقُّ منه شيءٌ ، أي : إن وُجِدَ لِبابِه مصدرٌ مجرّدٌ ، وإن كان مزيدياً . . فهو أصلُ مشتقاتِ بابِهِ على قاعدة : إنّ كلَّ مصدرٍ ، أي : أصليٍّ تُشتَقُّ منه تسعةُ أشياءَ مثلا : « الرَّشادُ » ، و« الاسْتِرْشادُ » مشتقّان من « الرُّشْدِ » ، ثمّ « الرَّشَاد » لا يشتقّ منه شيء منها ، و« الاسترشاد » تشتقّ منه مشتقّات بابه ، وهكذا في كلّ مادة . وقولُنا : (أي : إن وُجِدَ) أي : المصدرُ المجرّدُ لذلك البابِ وإلاّ . . فممّا وُجِدَ وإن كان زائداً على فروعِه ؛ كما صرّحوا بذلك في بيان تغيُّرٍ بين المصدر ، وما اشتُقَّ منه ؛ كـ« ذَهَبَ » مِنْ « ذَهَابٍ » ، و« دَحْرَجَ » مِنْ « دِحْرَاجٍ » ، والله تعالى أعلمُ . « محمّد طاهر رحمه الله تعالى » . (*) ولا يجبُ كون معنى المشتقّ زائداً على معنى المشتقّ منه ؛ كما في « مَقْتَلٍ » من « قَتْلٍ » . من عين « البناني على الجوامع » . (منه) .

(١) خلافا لقوم فيهما وفيما يأتيه . من عين « بناني حاشية شرح جمع الجوامع » . (منه) .

و(**مفهومة تأخُذ**) أي : تَشْتَقُّها (**من مفهوم**) أي : صيغةُ المؤنَّث مُشْتَقَّةٌ من صيغة المذكَّر في اسم المفعولِ ، وفي غيره ؛ كـ« قَائِمَةٍ » من « قَائِمٍ » في اسم الفاعلِ ، و« حَسَنَةٍ » من « حَسَنٍ » في الصّفة المشبَّهة ، و« بَصْرِيَّةٍ » من « بَصْرِيٍّ » في المنسوب ، و« امْرَأَةٍ » من « امْرِئٍ » حتى قالوا : « إنْسَانَةٌ » في مؤنَّثِ « إنْسَانٍ » ، و« رَجُلَةٌ » في مؤنَّثِ « رَجُلٍ » .

(**كأخذنا**) أي : كما نأخُذُ الْفِعْلَ (**المجهول**) أي : المبنيَّ للمفعولِ (**من**) فعل (**معلوم**) أي : مبنيّ للفاعلِ ماضيًا كان ؛ كـ« ضُرِبَ » من « ضَرَبَ » ، أو مُضارِعًا ؛ كـ« يُضْرَبُ » من « يَضْرِبُ » .

و(« **مَثْلَثَ** ») وكذا « ثُلاثُ » مُشتَقٌّ (**من « ثَلاَثَةٍ ثَلاَثَةٍ »**) كـ« أُحَادَ » ، و« مَوْحَدَ » من « وَاحِدٍ وَاحِدٍ » ، و« ثُنَاءَ » ، و« مَثْنَى » من « اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ » ، و« رُبَاعَ » ، و« مَرْبَعَ » من « أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ » ، و« عُشَارَ » ، و« مَعْشَرَ » من « عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ » على ما هو المحقَّق وإن دَرَجَ أكثرُ النُّحَاةِ على أنَّ ذلك عَدْلٌ لا اشتقاقٌ[1] .

ولم يَجِئْ هذا الاشتقاقُ في غيرِ هذه **الخمسةِ من أسماءِ الْعَدَدِ** ، وتُثَنَّى ، وتُجْمَعُ ؛ كـ« الْمَثَانِي » في « الْمَثْنَى » .

(**و**) خُذْ ، أي : اشتقّ أيضاً (« **ثَانِيًا** ») من « اثْنَيْنِ »لما وَقَعَ بعد واحدٍ أو صَيَّرَه « اثْنَيْنِ » ، واشتقّ أيضاً (**كـ**) « ثَالِثٍ » ، أي : مثل « ثالث » من « ثَلاَثَةٍ » لما وَقَعَ بَعْدَ اثنين أو صَيَّرَهما ثَلاَثَةً ، وهكذا تَشْتَقُّ إلى (« **عَاشِرٍ** » **من « عَشْرَةٍ »**) لما وَقَعَ بعد تِسْعةٍ أو صَيَّرَها « عَشْرَةً » .

* * *

(١) انظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (١/ ٤٧٥) ، والفوائد الضيائية (ص٥١ـ٥٧) .

قال :

فصل في التّصريف ومقدّماته

وَثَـانِيًـا عُـرِّفَ لِلصَّـرْفِ بِعِلْـ ـمٍ عَـرَّفَ الْحَـالَ لِبِنْيَـةٍ جُعِـلْ
بِغَيْـرِ إِعْـرَابٍ وَلاَ بِنَـاءِ كَحَـالِ مَحْـوِيٍّ وَحَـالِ نَـاءِ
فَـالْفِعْـلُ إِمّـا سَـالِـمٍ مَـا سَلِـمَ الْـ أَصْـلُ بِفَـآ عَيْـنٍ وَلاَمٍ قَـابَـلْ
مِـنَ الْمُضَـاعَـفِ وَمُعْتَـلٍّ وَمَهْـ ـمُـوزٍ وَذِي ضِـدُّهُ غَيْـرُ سَـالِمَـةْ

يقول شارِعاً في علم التّصريفِ وفي مقدّماته : (و) اعْلَمْ (ثانياً) أنّه (**عُرِّفَ لـ**) ـعِلْمِ (**الصَّرْفِ**) ويُقَالُ له : عِلْمُ التَّصْريفِ (بـ) أنّه (**عِلم عرَّف الحالَ**) ، قولُه : (**لبنية جعل**) جملةُ صفةٍ لـ« لحال » المعرَّف بلام الجنس ، وذلك جائز .

حال كون تلك الحال (**بغير إعرابٍ ولا بناءٍ** ؛ كـ) معرفة (**حال « مَحْوِيّ »**) أنّه على وزن « مَفْعُولٍ » تقديراً ، فهو اسم مفعول (و) معرفة (**حال « نَاءٍ »**) أنّه على وزْن « فَاعِلٍ » تقديراً فهو اسم فاعل .

فنقول شارعين في مقدّمة علم الصّرف : (**الفعل : إما سالم**) وهو : (**ما سلم**) أي : خَلُصَ[1] (**الأَصْل**) الذي له ، وهو : ما (**بفاء**) و(**عين ، ولام**) موضوعاتٍ للوزْن (**قَابَل**) .

(**من**) تضعيف (**المضاعف**) وهو : كونُ ما قابَل العينَ واللامَ من جنْسٍ واحدٍ في الثلاثي ؛ كـ« مَدَّ » ، و« اسْتَعَدَّ » أَصْلُهما : مَدَدَ ، واسْتَعْدَدَ ، وكونُ ما قابَل الفاءَ واللامَ الأولى من جنْسٍ واحدٍ ، وما قابَلَ العين واللام الثّانية من

---

(١) فلا دَوْرَ ، فحرّر . (منه) . لعلّه إشارة إلى فائدة تفسير « سلم » بـ« خلص » وهي دفع الدور ، والله تعالى أعلم .

جِنْسِ واحدٍ في الرُّبَاعيّ ؛ كـ« زَلْزَلَ » ، و« تَزَلْزَلَ » ، (و) من حرف (**معتلّ**) من ألفٍ أو واوٍ أو ياءٍ ، (و) همز (**مهموز**) .

(و) هـ(ـذي) الثلاثة ؛ أي : المضاعف ، والمعتلّ ، والمهموز (**ضِدّه**) أي : السّالم أي : (**غير سالمة**) .

قال :

مِمَّـنْ دَرَى مَـوَادَّ ذَلِـكَ المُـرَادْ فَـأَحْرُفًـا حِيـزَتْ بِكُـلِّ تِـي الْمَـوَادْ
وَعَـدَمَ النَّظِيـرِ ثُـمَّ الْكَثْـرَةَ فَلَيْـسَ ذَا لِلْمُبْتَـدِي مُثَبَّتَـا

يقول : هذه فائدةٌ مزيدةٌ ؛ لبيانِ شروطِ تمييزِ الحروفِ الأصولِ والزائدِ حتى تُقَابَلُ بفاءِ وعينِ ولامِ « فَعَلَ » ، أي : إنّما تحصُلُ تلك المقابَلةُ (**ممّن دَرَى**) أي : عَرَفَ (**موادّ**) أي : أبنية (**ذلك المراد**) وزنه ، أي : إنّما تحصُلُ مُقابَلةُ الحروفِ الأصولِ بـ« فَعَلَ » ممّن عَرَفَ الأبنية المأخوذة من مادّة ما أُريد وَزْنُه .

(فـ) يعرِف (**أَحْرُفًا حِيزَتْ**) أي : اجتمعتْ (**بكلّ**) أي : في كلّ (**تِي الموادّ**) أي : في جميع تلك الأبنية ، فيَجْعَلُ الحروفَ الموجودةَ في جميعِها أَصْلِيَّةً ، ويَعْرِفُ ما لم يَثْبُتْ في جميعها فيجعله زائداً مثلاً : إذا أُريدَ معرفةُ الحروفِ الأصولِ في « اسْتَخْرَجَ » ، فمَن عَرَفَ « خَرَجَ » ، و« يَخْرُجُ » ، و« خُرُوجاً » ، و« خَارِجاً » ، و« أَخْرَجَ » ، و« إِخْرَاجاً » ، و« مُخْرِجاً » ، و« تَخَرَّجَ » ، و« اسْتِخْراجاً » ، و« مُسْتَخْرِجاً » إلى آخرها . . عَرَفَ أنّ الحروفَ الأصولَ فيه هي : الخاءُ والرّاءُ والجيمُ ؛ فيُقابلها بـ« فَعَلَ » .

(و) عَرَفَ أيضاً (**عدمَ النظير**) إن حَكَمَ بأصليةِ حَرْفٍ من ذلك المراد وزنُه ؛ كـ« قَرَنْفُلٍ »[1] ، فمن عَرَفَ لُغاتِ الْعَرَبِ بالسَّبْرِ[2] الكاملِ . . عَرَفَ عدمَ

---

(١) ثمرةُ شجرةٍ بسفالة الهند أفضلُ الأفاويه الحارّة ، وأذكاها . تاج العروس (٣٠/ ٢٤٣) .

(٢) السّبر : امتحان غور الجرح وغيره . « قاموس » . (منه) .

خُماسِيٍّ على وزْنِ « فَعَلَّلٍ » بتشديد اللاّم الأولى ، وحَكَمَ بأنّ نونَه زائدةٌ ، وأنّ وزنَه « فَعَنْلُلٌ » .

(**ثمّ**) عَرَفَ (**الكثرة**) أي : كثرةَ الزيادةِ في موضعٍ ؛ كهمْزةٍ في أوّلِ ذي أربعةِ أحرفٍ ، فإذا لم يُعْرَفْ كونُ همزةٍ في أوّلِ ذي أربعة أَحْرُفٍ أصليةً بما قدّمناه . . حُكِمَ بأنّها زائدة .

(**فليس ذا**) المذكور ، أي : علمُ تلك الأربعة المعدودة (**للمبتدئ مثبّتا**) بل هو شأن من بَلَغَ الغايةَ في معرفةِ الموضوعاتِ المفردةِ من علمِ اللّغة .

قال :

هُمَا ثُلاَثِيٌّ رُبَاعِيٌّ كَمَا تِلْكَ مُجَرَّدٌ مَزِيدٌ ثُمَّا

يقول : و(**هما**) أي : السالم وغير السالم إمّا (**ثُلاثيّ**) حُرُوفُه الأصولُ ثلاثة، وإمّا (**رُباعيّ**) حروفُه الأصولُ أربعةٌ (**كما**) أنّ (**تلك**) الأربعة أي : الثّلاثي السّالم ، والرّباعيّ السّالم ، والثّلاثي غير السّالم ، والرّباعي غير السّالم إمّا (**مجرّد**) لم يزِد عليه حرفٌ ، أو (**مزيد**) فيه زِيدَ على أصولِه حَرْفٌ أو حرفانِ أو ثلاثة (**ثُمَّ**) .

قال :

خُذْ مَاضِيَ المُجَرَّدِ الثُّلاَثِي مِيزَانُهُ قَدْ جَاءَ ذَا ثَلاَثِ
فَعَلَ بِالْفَتْحِ وَبِالكَسْرِ فَعِلْ بِضَمَّةٍ فَعُلَ لاَزِماً نُقِلْ
مُضَارِعُ الأُولَى بِضَمٍّ يَفْعُلْ أو كَسْرَةٍ وَقَدْ يَجِيءُ يَفْعَلُ
بِالْفَتْحِ إِذْ عَيْنٌ أَوْ اللاَّمُ بِحَرْ ـفِ الْحَلْقِ يَفْتَحُ مِثَالٌ وَشَهَرْ
شَذَّ أَبَى يَأْبَى وَثَانٍ يَفْعَلْ بِفَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ وَهَذَا قَلَّلُوا
مُضَارِعُ الثَّالِثِ جَاءَ يَفْعُلُ بِضَمَّةٍ وَغَيْرُهُ لاَ يُقْبَلُ

يقول : (**خذ**) أي : اشرَعْ في بَحْثِ (**ماضي المجرّد الثّلاثيّ ميزانه**) أي :

وَزْنُه (**قد جاء ذا ثلاث**) هيئاتٍ إحداها : (« **فَعَلَ** » **بالفتح**) لعينه ، (**و**) ثانيتها (**بالكسر**) لها ، وهو : (« **فَعِلَ** ») ، وثالثتها (**بضمّة**) لها ، وهو : (« **فَعُلَ** ») وهو (**لازماً نقل**) عن العَرَبِ .

(**مضارع**) الهيئة (**الأولى**) أي : مُضَارِعُ الماضي الذي على وَزْنِ « فَعَلَ » بفتح العين اثنان أحَدُهما (**بضمّ**) للعين ؛ كـ« نَصَرَ ، يَنْصُرُ ، نَصْراً » (**أو**) « يَفْعِلُ » (**بكسرة**) للعين ؛ نحو : « ضَرَبَ ، يَضْرِبُ ، ضَرْباً » .

(**وقد يجيء**) مُضَارِعُه على (« **يَفْعَلُ** » **بالفتح**) للعينِ (**إذ**) أي : حين (**عين**) له (**أو اللاّم**) منه جاء (**بحَرْفِ الْحَلْقِ**) ويَجْمَعُ حُرُوفَ الْحَلْقِ قَوْلُنا نَظْماً :

حَرْفُ حَلْقٍ كان سِتّاً يا أَخَى[1] هَمْزُ هَاءٍ عَيْنُ حَاءٍ غيْنُ خَآ

فنحو : « فَتَحَ ، (**يَفْتَحُ** ») بفَتْحِ التَّاءيْنِ ، فَتْحاً » (**مثال**) لِما كان لامُهُ حَرْفَ حَلْقٍ (**و**) مثال ما كان عَيْنُهُ حَرْفَ حَلْقٍ : (« **شَهَرَ**) يَشْهَرُ بفتح الهاءيْنِ ، شَهْراً » ، و« شُهْرَةً » .

و(**شَذَّ**) أي : جاء مُخالِفاً لِقياسِ الصَّرْفِيِّين الذي وَضَعُوه من أنّ مُضَارِعَ « فَعَلَ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ « يَفْعُلُ » أو « يَفْعِلُ » بِضَمِّ الْعَيْنِ أو كَسْرِها إذا لم يكن عينُه أو لامُه حرفَ حَلْقٍ (« **أَبَى**) « إباءً » ، و« إِباءَةً » ، (« **يَأْبَى** ») بفتحِ الباء في الماضي والمضارع وليس في عينهما أو لامِهما حرفُ حلْقٍ ، والقياسُ « يَأْبِي » بكسر الباءِ .

(**و**) مضارِع ماض (**ثان**) وهو : « فَعِلَ » بكسر العين (« **يَفْعَلُ** » **بفَتْحٍ**) للعين ؛ كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ ، عِلْماً » .

فائدة : إذا كان عينُ « فَعِلَ » المكسورةُ حَرْفَ حَلْقٍ . . ففيه أَرْبَعُ لُغاتٍ :

---

(١) (يا أخى) مقصور مثل يا فتى . (منه) .

« **فَعِلَ** » بكسر العين على الأصل ، و« **فَعْلَ** » بسكون العين مع فتح الفاءِ ، و« **فِعِلَ** » بكسر الفاء والعين ، و« **فِعْلَ** » بكسْرِ الفاءِ وسكونِ العينِ ، ومُضَارِعُ الْكُلِّ « يَفْعَلُ » بفَتْحِ الْعَيْنِ ؛ كـ« شَهِدَ ، يَشْهَدُ » ، و« نَعِمَ ، يَنْعَمُ » .

(**أو**) مضارع « فَعِلَ » بكسر العين « يَفْعِلُ » بـ(**كسر**) للعين كما في الماضي ؛ كـ« حَسِبَ ، يَحْسِبُ » في لغة ، والقراءةُ المشهورةُ في القرآن : « يَحْسَبُ » بفتح السّين[1] « مَحْسبَةً » بفتح السّين أو كسرها ، و« حِسْبَاناً » بكسْرِ الحاءِ (**وهذا**) أي : مكسور العين في الماضي والمضارع (**قَلَّلُوا**) أي : عَدَّ الصَّرْفِيُون مجيئَه في السَّالم قَليلاً وكَثُرَ في مُعتلِّ الفاءِ كـ« وَرِثَ ، يَرِثُ » ، والأَصْلُ : يَوْرِثُ بِكَسْرِ الرّاء فيهما « وِرْثاً » ، وَ« وِرْثَةً » ، و« وِرَاثةً » بكسْرِ الواوِ في الثّلاثةِ ، و« إِرْثاً » بالهمزة ، و« وَثِقَ ، يَثِقُ » ، والأَصْلُ : يَوْثِقُ بِكَسْرِ الْمُثلَّثَةِ فيهما « ثِقَةً » ، و« مَوْثِقًا » ، والمشهورُ : « وُثُوقٌ » ، وجاء : « يَئِسَ ، يَيْئِسُ » بكسْرِ الْهَمْزَتيْن ، والمشهورُ : « يَيْأَسُ » بالْفَتْحِ .

و(**مُضارِع**) الماضي (**الثّالث**) وهو : « فَعُلَ » بضمِّ العينِ (**جاء**) على (« **يَفْعُلُ** » **بضَمَّةٍ**) للعين ؛ كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ ، حُسْناً » (**وغيره**) أي : غير « يَفْعُلُ » بضمِّ العينِ (**لا يُقْبَل**) لماضي « فَعُلَ » بضَمِّ العيْنِ إلا « لَبُبْتَ »[2] بضَمِّ الباء « تَلَبُّ » بفتْحِ اللاَّمِ ، أي : أصله : تَلْبَبُ بفتْحِ الباءِ الأولى كذا في

---

(١) قال الملاّ علي القاري في شرحه على « تصريف العزي » (ص : ٢٦) : (« حَسِبَ ، يَحْسِبُ » بكسر العين فيهما على لغة ، وقرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمر والكِسائيّ ، والباقون بفتح السّين في المضارِع وَفْقَ القياسِ) .

(٢) وفي « التهذيب » : حكى « لَبُبْتَ » بالضمّ وهو نادرٌ لا نظير له في المضاعف ، و« لَبَّ » بالمكان ، و« أَلَبَّ » : أقام به ولَزِمَه . . والمضارع « يَلَبُّ » بفتح العين فقط ، وأصله : يَلْبَبُ نُقِلَتْ حركةُ الباءِ إلى اللاّمِ ، فصار يَلْبَبُ التقى مثلان ، فأدْغم أحدهما في الآخر . . وقال ابن الأثير : هذه لغة أهل الحجاز ، وأهل نجد يقولون : « لَبَّ ، يَلِبُّ » بوزن « فَرَّ ، يَفِرُّ » . انظر : « لسان العرب » (١/ ٧٣٠) ، وانظر تفصيل ذلك أيضاً في « تاج العروس » (١٨٨/٤) .

« القاموس »[1] ، وسيجيءُ في (المضاعف) أنّهما بالضَّمِّ[2] ، واللهُ تعالى أعلمُ .

قال :

وَكُـلُّ مَـا بَـدَا عَلَـى خِـلاَفِ ذَا فَمِـنْ تَـدَاخُـلٍ وَبَعْـضٍ أُخِـذَا
يَقْلَـى قَلَـى يَبْقَـى بَقَـى لِلثَّـانِـي مِـتَّ تَمُـوتُ يَـرْكَـنُ لِلـدَّانِـي
وَجَـاءَ يَنْعُـمُ وَيَفْضُـلُ بِضَـمْ مَـاضِيهِمَـا بِكَسْـرَةٍ قَـدِ انْتَظَـمْ

يقول : (**وكلّ ما بدا**) أي : ظهر في كلامهم (**على خلاف ذا**) المذكور من الأبواب الستّة (**فمن تداخل**) لغتين ، **ومعنى التداخل** هنا[3] : أن يشتهرَ في لغتهم ماضي مضارع لغةٍ مع مضارع ماضي لغة أخرى ، مثالُه أنّ في لغة : « رَكِنَ ، يَرْكَنُ » ؛ كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، وفي لغة أخرى : « رَكَنَ ، يَرْكُنُ » ؛ كـ« نَصَرَ ، يَنْصُرُ » ، فاشْتَهَرَ على الألسنةِ عندهم « رَكَنَ ، ويَرْكَنُ » بالْفَتْحِ فيهما .

(**وبعض**) أي : أو من لغة بعض العرب (**أخذ**) ذلك الوارِدُ مخالِفاً لتلك الأبواب ، فأمّا (« **يَقْلَى ، قَلَى** ») . . ففي لغة بني عامر[4] ، (و« **يَبْقى ، بَقَى** ») . . ففي لغة طَيِّئٍ[5] بفتح عين الماضي والمضارع فيهما ، فهما مثالان (**للثّاني**) أي : لما أُخِذَ من لغة بعضهم .

---

(١) « القاموس المحيط » (ص : ١٣٣) .
(٢) في (ص : ١١٥) .
(٣) أي : في اصطلاح الصّرفيين . (منه) .
(٤) هم بنو عامر بن صَعْصَعَة بطن من هوازن من قيس بن عيلان من العدنانية ومنازلهم كانت بنجد . معجم قبائل العرب (٢/ ٧٠٨) .
(٥) هم قبيلة طَيّء بن أُدَد من كهلان من القحطانية وتتفرّع منهم بطون وأفخاذ عديدة ، كانت منازلهم باليمن ثم خرجوا منها إلى أرض نجد وغيرها . معجم قبائل العرب (٢/ ٦٨٩) .

وأمّا (« **مِتَّ** ») بكَسْرِ الميم أصلُه : مَوِتَّ[1] ؛ كـ« عَلِمْتَ » (« **تَمُوتُ** ») أصلُه : تَمْوُتُ بضمِّ العينِ ؛ كـ« تَنْصُرُ » ، و« رَكَنَ ، (**يَرْكَنُ** ») بفتْحِ عيْنِهما بلا حرف حلْقٍ . . فـ (**ـللداني**) أي : فهما مثالان للتّداخُلِ .

وقد مرّ تفصيلُ « رَكَنَ ، يَرْكَنُ » ممثّلاً به للتَّداخُلِ أوَّلاً ، وأمّا « مِتَّ ، تَمُوتُ » . . فإنّه جاء في لغة : « ماتَ ، يَمَاتُ » كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، وفي لغة أخرى : « مَاتَ ، يَمُوتُ » ؛ مثل : « نَصَرَ ، يَنْصُرُ » ، فاشْتَهَرَ في ألسنتهم ماضي اللّغة الأولى ، ومُضَارِعُ اللغة الثّانية .

(**وجاء**) في لغة العرب : (« **يَنْعُمُ** » و« **يَفْضُلُ** » **بضمّ**) لِعَيْنِهما ، و(**ماضيهما**) « نَعِمَ » ، و« فَضِلَ » (**بكسرة**) لِعَيْنِهما قد (**انتظم**) أي : سَلَكَ في مشهورِ لُغَتِهم ، فماضيهما ممّا جاء كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، ومُضَارِعُهما ممّا جاء ؛ كـ« نَصَرَ ، يَنْصُرُ » .

* * *

(١) وإنّما مثّل بـ« مِتَّ ، تَمُوتُ » مسنداً إلى التّاء لظهور الكسر فيه دون غيره ، فهو بكسر الميم من الماضي منقولا إليها من الواو المحذوفة ؛ لالتقاء السّاكنين ، أصله : مَوِتَّ . انظر : شرح الملا علي القاري (ص : ٢٦) .

قال :

فصل في مصادر الثلاثي المجرّد

فَمَصْدَرُ المُجَرَّدِ الثُّلاَثِي ... عِنْدَ ابْنِ قَنْبَرٍ عَلَى ثَلاَثِ
نُتِمُّهَا بِالتِّسْعِ وَالعِشْرِينَا ... فَاسْتَمِعُوا بِذَا لِأَنْ أُبِينَا
فَرْحَمَةٌ وَنِشْدَةٌ وَبُشْرَى ... دَعْوَاهُمُ وَكُدْرَةٌ وَذِكْرَى
زَهَادَةٌ وَطَلَبُ الْغُفْرَانِ ... وَالنَّزَوَانُ مَرْجِعُ الْحِرْمَانِ
لَيَّانُ ذَا سُهُولَةٌ قَبُولُ ... وَجِيفُ مَسْعَاةٍ هُدًى دُخُولُ
دِرَايَةٌ وَمَدْخَلٌ وَخَنِقُ ... سَرِقَةٌ وَشُغْلُ قَتْلٍ فِسْقُ
مَحْمِدَةٌ وَصِغَرٌ ذَهَابُهُمْ ... سُؤَالُنَا غَلَبَةٌ صِرَافُهُمْ
قَد تُرِكَتْ ثَلاَثَةٌ فَهَا هِيَهْ ... بُغَايَةٌ وَمَكْرُمٌ كَرَاهِيَهْ

يقول : (**فمصدر المجرّد الثلاثيّ عند**) إمام النحاة والصّرْف عمرو (**بن قنبر**) الشِّيْرَازِي المشهور بلقبه « سيبويه »[1] جزى الله تعالى سعيَه خيراً حين وَقَفَ بين يديه . . جاء (**على ثلاث**) من الأوزان (**نتمّها**) أي : تلك الثلاثة (بـ) ـضمّ (**التسع والعشرين**) إليها اثنين وثلاثين ، ونزيد عليها أَرْبَعَةً تَرَكَها سيبويه[2] (**فاسْتَمِعُوا بذا**) المصدر أيّها المبتدئون (**لأن أُبِين**) ـه .

---

(١) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقَّب بـ « سيبويه » إمام البصريين ، ولد بالبيضاء من سلالة فارسية ، ونشأ بالبصرة ، ولزم الخليل وغيره ، وأخذ عن يونس بن حبيب ، وعيسى بن عمر ، وصنّف كتابه المسمى « كتاب سيبويه » ، وتوفي رحمه الله تعالى سنة (١٨٠هـ) . بغية الوعاة (٢/ ٢٢٩) ، والأعلام (٥/ ٨١) .

(٢) فتلك ستة وثلاثون بناءً ، وقد ذكر ابن الحاجب في « الشافية » منها أربعة وثلاثين ، وهي ما عدا « مَكْرُمًا » ، و« كَيْنُونَةً » .

(فـ« رَحْمَةٌ ») بفتح الرّاء لـ« رَحِمَ » ؛ كـ« عَلِمَ » ، وله « مَرْحَمَةٌ » ، (و« نِشْدَةٌ »)[1] بكَسْرِ النّون لـ« نَشَدَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ، وله « نِشْدَانٌ » بالْكَسْرِ ، (و« بُشْرَى ») بضمّ الباءِ لـ« بَشَرَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ، و(« دَعْوَاهُمْ ») لـ« دَعَا ، يَدْعُو » ، وله « الدّعْوَةُ » بالفتح والكسر ، و« مَدْعَاةٌ » ، و« دُعَاءٌ » ، (و« كُدْرَةٌ ») بضمّ الكاف لـ« كَدِرَ » كـ« عَلِمَ » ، (و« ذِكْرَى ») بكَسْرِ الذّال لـ« ذَكَرَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ، وله « ذِكْرٌ » ، و« ذِكْرَةٌ » بِكَسْرٍ فيهما ، و« ذُكْرٌ » بضمّ .

و(« زَهَادَةٌ ») بفتح الزّاء لـ« زَهِدَ » ؛ كـ« عَلِمَ » ، وله « زُهْدٌ » بضمّ ، (و« طَلَبٌ ») بفتحتين لـ« طَلَبَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ، و(« الْغُفْرَانُ ») بضمّ لـ« غَفَرَ » ؛ كـ« ضَرَبَ » ، وله « غَفْرٌ » بالفتح ، و« مَغْفِرَةٌ » ، (و« النَّزَوَانُ ») بفَتَحَاتٍ لـ« نَزَا ، يَنْزُو » ؛ أي : وُثُوبُ الذَّكَرِ على الأُنْثَى ، وله « نَزْوٌ » بفتح فسكون و« نِزَاءٌ » بكسْرٍ ومَدٍّ ، و(« مَرْجِعٌ ») بفتح الميم وكسْرِ الجيمِ لـ« رَجَعَ » كـ« ضَرَبَ » ، وله « مَرْجِعَةٌ » ، و« رُجُوعٌ » ، و« رُجْعَى » ، و« رُجْعَانُ » بضمّ فسُكُونٍ فيهما ، و(« الْحِرْمَانُ ») بكسْرِ الحاء لـ« حَرَمَ » ؛ كـ« ضَرَبَ » ، وله « حَرِيمٌ » ، و« حِرْمٌ » ، و« حِرْمَةٌ » بِكَسْرٍ فيهما ، و« حَرَمٌ » ، و« حَرِمَةٌ » ، و« حَرِيمَةٌ » بِكَسْرِ رائِهِنَّ .

و(« لَيَّان »[2] ذا) بفتح اللاّم وتشديد الياءِ لـ« لَوَى » « يَلْوِي » ، وله « لِيٌّ » بتشديد الياءِ ، و(« سُهُولَةٌ ») بضمّ السّين لـ« سَهُلَ » ؛ كـ« حَسُنَ » ، ولـه « سَهَالَةٌ » بفَتْحِ السّين ، و(« قَبُولٌ ») بفتح القافِ لـ« قَبِلَ » ؛ كـ« عَلِمَ » ، ولم يجئ مثلُه إلا « الْوَلُوعَ » ، وجاء بالضمّ ، و(« وَجِيفٌ »[3]) لـ« وَجَفَ ، يَجِفُ » ، وله « وَجْفٌ » بفَتْحٍ فسكونٍ ،

---

(١) يقال : « نشدتِ الضّالة أنشدها » من باب قتل : إذا طلبتها . المصباح المنير (ص : ٥٧٣) .

(٢) « لَوَيت الحبلَ » من باب رمى : فَتَلْته . المصباح المنير (ص : ٥٧٣) .

(٣) « وَجِيفٌ » : من وَجِفَ البعير ، يَجِفُ ، والوجيف : ضرب من سير الإبل والخيل . مختار الصحاح (ص : ٦٠٧) .

و(« **مَسْعَاةٌ** ») بفتح الميم لـ« سَعَى ، يَسْعَى » بفتح العين فيهما ، و(« **هُدًى** ») بضمّ الهاءِ لـ« هدَى ، يَهدِي » ، وله « هِدايَةٌ » ، و(« **دُخُولٌ** ») بضمّ الدّالِّ لـ« دَخَلَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ؛ كـ« مَدْخَلٍ » الآتي ، وله « دَخْلٌ » بفتحٍ فسكونٍ . و(« **درَايَةٌ** ») بكسْرِ الدّالِ وضَمِّها لـ« دَرَى ، يَدْرِي » ، وله « دَرْيٌ » و« دَرْيَةٌ » بفتح الدّالِ فيهما ، و« دِريانٌ » بالكسْرِ ، ويحرَّك الراءُ ، (و« **مَدْخَلٌ** ») بفتح الميمِ والخاءِ ، وهو كـ« مَسْعَاةٍ » المارّ مصدرٌ ميميٌّ قياسيٌّ ، أي : يجوز إتيانُه في كلّ ثُلاثِي مجرَّد ، وسيأتي في فصل اسمي الفاعل والمفعول[1] ، (و« **خَنِقٌ** ») بفتحٍ فكسرٍ لـ« خَنَقَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ، وله « خَنْقٌ » بفتحٍ فسكونٍ ، و(« **سَرِقَةٌ** ») بفتحٍ فكسرٍ لـ« سَرَقَ » ؛ كـ« ضَرَبَ » ، وله « سَرَقٌ » بفتحتيْنِ ، (و« **شغْلٌ** ») بضمٍّ أو فتحٍ لـ« شَغَلَ » ؛ كـ« نَصَرَ » ، و(« **قَتْلٌ** ») بفتح القاف لـ« قَتَلَ » كهو ، و(« **فِسْقٌ** ») بكسرٍ فسكونٍ لـ« فَسَقَ » كهو ، وله « فُسُوقٌ » .

و(« **مَحْمِدَةٌ** ») بفتح الميم الأولى وكسر الثّانية لـ« حَمِدَ » ؛ كـ« عَلِمَ » ، وله « حَمْدٌ » ، (و« **صِغَرٌ** ») بكسْرٍ ففتْحٍ لـ« صَغُرَ » ؛ كـ« حَسُنَ » ، وله « صَغَرٌ » بفتحتيْن ، و« صُغْرَانُ » بالضمّ ، و(« **ذَهَابُهُمْ** ») بفتح الذّال لـ« ذَهَبَ » ؛ كـ« سَأَلَ » ، وله « ذُهُوبٌ » ، و« مَذْهَبٌ » ، و(« **سُؤَالُنا** ») لـ« سَأَلَ » ، وله « سَأَلَةٌ » بفتحاتٍ ، و« مَسْأَلَةٌ » ، و« تَسْآلٌ » ، و« سَآلَةٌ » بمدّ الهمزتَيْنِ ، و« سُؤْلٌ » بضمٍّ فسكونٍ ، و(« **غَلَبَةٌ** ») بفتحاتٍ لـ« غَلَبَ » ؛ كـ« ضَرَبَ » ، ولـه « غَلَبٌ » بفتح وبفتحتيْن ، و« الغَلْبَةُ » بالسُّكُونِ ، و« المَغْلَبُ » ، و« المَغْلَبَةُ » ، و« الْغلبَّى » بضمّتيْن وبكسرتيْنِ وتشديد الباء مقصورة ، و« الغَلَبَّةُ » ، و« الغُلُبَّةُ » بفتحتيْن وبضمَّتيْن وتشديد الباء ، و« الغَلاَبِيَّة » بياءٍ مُشَدَّدةٍ ، و(« **صِرَافُهُمْ** »[2]) أي : العرب بكسْرِ الصّاد

---

(١) (ص : ١٠٥) .

(٢) « صِرَافٌ » : من « صَرَفَتِ الكلبةُ ، تَصْرِفُ » إذا اشتهت الفحل . تاج العروس (٢٤/ ١٤) .

/ كَجِبَغَرٍ / لـ« صَرَفَ » ؛ كـ« ضَرَبَ » ، وله « صُرُوفٌ » بضَمٍّ .

(**قد تركت ثلاثة**) أي : ترك سيبويه ذِكْرَها لقلّتها[1] (**فها هي « بُغَايَةٌ »**) بضمّ الباءِ لـ« بَغَى ، يَبْغِي » بفتح غَيْنِ الماضي ، وكَسْرِ الْغَيْنِ في المضارع ، وله « بَغْـيٌ » بَفتْـحٍ فَسَكُـونٍ ، و« بُغَـا » ، و« بُغَـاءٌ » ، و« بُغْيَـةٌ » بضمِّهـنَّ ، (و« مَكْرُمٌ ») بفَتْحِ الميمِ وضمِّ الرّاءِ لـ« كَرُمَ » ؛ كـ« حَسُنَ » ، وله « مَكْرُمَةٌ » ، و« كَرَمٌ » بفتحتيْنِ ، (و« كَرَاهِيَةٌ ») بفتح الكافِ وتخفيفِ الياءِ لـ« كَرِهَ » كـ« عَلِمَ » ، وله « كرْهٌ » بفتح أو ضمّ ، و« كَرَاهَةٌ » ، و« مَكْرهَةٌ » بفتح الرَّاءِ وضَمِّها ، وتَرَكَ أيضا « كَيْنُونَةً » لـ« كَانَ » ، وهي غَيْرُ قليلةٍ في الأَجْوَفِ .

تنبيه : قد تَبَيَّنَ لك بما نقلناها من « القاموس » و« المختار » في خلال هذا الفصْلِ أن لا حَصْرَ ولا ضَبْطَ ولا اختصاصاً ببابٍ دون بابٍ لمصادِرِ الثُّلاثِي المجرَّد .

ثمّ رَأَيْتُ إدراجَ هذه الأبيات الثَّلاثة من « الألفية » هنا جَدِيراً وَمُجْدِيا[2] :

قال :

فَعْـلٌ قِيَـاسُ مَصْـدَرِ الْمُعَـدَّى ... مِـنْ ذِي ثَـلاَثَـةٍ كَـرَدَّ رَدَّا
وَفَعِـلَ الـلاَّزِمُ بَـابُـهُ فَعَـلْ ... كفَـرَحٍ وكَجَـوًى وكَشَلَـلْ
وَفَعَـلَ الـلاَّزِمُ مِثْـلُ قَعَـدَا ... لَـهُ فُعُـولٌ بِـاطِّـرَادٍ كَغَـدَا

---

(١) قال الشيخ داود الأُسِيشِيّ الداغستانيّ رحمه الله تعالى في حاشيته على شرح المراح المسمى بـ« دينقوزي » (ص٣١) : (قوله في الموضعين : (ولم يذكره سيبويه لقلّته) فيه إشارة إلى أنّ المذكورة هي الكثيرة الغالبة ، لكن قال الرضي رحمه الله تعالى : (من أوزان مصادر الثّلاثي هي الكثيرة الغالبة) مع أنّه ذكر فيها « بُغَايَةً » و« كَرَاهِيَةً » ، ويمكن الجمعُ بين الكلامين ؛ بأن يقال : المراد بقلّتهما وكثرتهما النّسبيتان ، أي : قلّتهما بالنّسبة إلى ما ذكر وكثرتهما بالنّسبة إلى ما لم يذكر) .

(٢) أي : مفيدا للمبتدئين . (منه) .

يقــول : وَزْنُ (« **فَعْــل** ») بفتــحٍ فسكــونٍ (**قيــاس مصــدر**) الفعــل (**المعدّى**) الْمُتَعَدِّي (**من ذي ثلاثة**) أي : من الثّلاثيّ المجرّد أي : هو كثيرٌ فيه ؛ (كـ« **رَدَّ ، رَدًّا** ») و« ضَرَبَ ضَرْباً » ، و« فَهِمَ ، فَهْماً » ، و« وَعَدَ ، وَعْداً » ، و« وَطِئَ ، وَطْئاً » ، و« باعَ ، بَيْعاً » ، و« رَمَى ، رَمْياً » ، و« رَقَى ، رَقْياً » .

(**و**) مصدر (« **فَعِلَ** ») بكسر العين (**اللاّزم بابه**) أي : قياس مصدرِه (« **فَعَلٌ** ») بفتحتَيْنِ (كـ « **فَرَحٍ** ») من « فَرِحَ » السّالم ، (وكـ « **جَوًى** ») من « جَوَى » المعتلّ ، (وكـ « **شَلَلٍ** ») من «شلَّ» المضاعف .

(**و**« **فَعَلَ** ») بفتح العين (**اللازم مثل** « **قَعَدَ** » **له**) أي : مصدرُه على (« **فُعُول** ») بضمّتين (**باطِّراد**) أي : قياسا مطَّرِداً (كـ« **غَدَا** ») « غُدُوًّا » ، و« غَابَ ، غُيُوبًا » ، و« وَصَلَ وُصُولاً » ، و« مَرَّ ، مُرُورًا » ، و« ذَهَبَ ، ذُهُوبًا » ، واسْتُثْنِيَ من هذا مَوَادُّ تُطْلَبُ من المطوَّلات[1] .

وليعلم المبتدئون أنّ المراد بالقياس هنا : أنّه إن لم يُسْمَع مَصْدَرٌ لِواحدٍ من هذه الأبواب الثّلاثة يجعل مصدرُه كما ذُكِرَ لا أنَّه يجُوزُ أن يخترع له مَصْدَرٌ على ذلك الْوَزْن المذكور مع وجود مَصْدَرٍ خلافا للفراء[2] .

---

(١) شرح الشافية للرضي (١/ ١٥٣ـ١٥٦) ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (١/ ٣٧٤) .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ، نسبة إلى « الديلم » بلد بفارس ، ولقّب بالفراء ؛ لأنّه كان يفري الكلام ؛ أي : يحسن تقطيعه وتفصيله ، ولد بالكوفة وتلقّى عن الكسائي وغيره ، وتبحّر في علوم الطبّ والفلسفة والنّجوم ، ومعرفة أيّام العرب وأخبارها وأشعارها ، قيل فيه : أمير المؤمنين في النّحو ، ومن كتبه : « معاني القرآن » ، و« المصادر في القرآن » وغيرهما ، توفي رحمه الله تعالى سنة (٢٠٧هـ) . بغية الوعاة (٢/ ٣٣٣) ، والأعلام (٨/ ١٤٥) .

قال :

قَــدْ شَــذَّ تِبْيَــانُ وَتِلْقَــاءُ بِكَسْـ ـــرٍ نَحْــوُ تَيْسَــارٍ بِفَتْحَــةٍ أَسَــسْ
كَــذَا أَتَــى مُبَــالِغــاً فِعِّيلَــى تَقِيــسُ كَــالْحِثِّيثَــى وَالْقِتِّيلَــى

يقول في بناء المصدر للمُبالَغة : (**قَدْ شَذَّ** « **تِبْيَانٌ** ») لِكثْرَةِ البَيان ، (و« **تِلْقَاءٌ** ») لكثرة اللِّقاء (**بكسْر**) لتائهما ، وأما (**نحو** : « **تَيْسَار** ») لكثرة اليُسْرِ ، و« تَقْوَالٌ » لكثرة القَوْل ، و« تَعْدَادٌ » لكثرة العَدِّ ، و« تَنْصَارٌ » لكثرة النَّصْرِ (**بفتحة**) لتائه . . فـ(**أَسَس**) مقصور من « أَساس » بفتح أوّلٍ ، أي : أَصْلٌ بل مقيس على خلاف فيه[1] (**كذا**) أي : مثل ذا « التِّفْعَالُ » (**أَتَى مبالِغا**) أي : مكثِراً لمعنى المصدر موزون (« **فِعِّيلَى** ») بكَسْرِ الفاء والعين المشدّدة الممدودة بالياء واللام الممدودة بالألف المقصورة و(**تقيس**) ـه كذلك أيضاً ؛ (**كـ**« **الحِثِّيثَى** ») لكثرة الحَثِّ ، و« الوِعِّيدَى » لكثرة الوَعْدِ ، و« البِيِّيعَى » لكَثْرةِ الْبَيْعِ ، و« الغِزِّيَى » لكَثْرَة الْغَزْوِ (و« **القِتِّيلَى** ») لكثرة القتل .

* * *

(١) انظر : تفاصيل الخلاف في « دينقوزي » مع حاشية داود الأُسِيشِي الداغستاني (ص : ٣٥) .

قال :

فصل في مزيد الثلاثي

ثُمَّ الْمَزِيدُ مِنْهُ ذَا أَقْسَامُ ... بِحَسَبِ الزَّائِدِ الِانْقِسَامُ
مَا زِيدَ فِيهِ وَاحِدٌ كَأَفْعَلاَ ... وَفَعَّلَ التَّفْعِيلِ ثُمَّ فَاعَلاَ
مَا زِيدَ فِيهِ اثْنَانِ فِي أَوَّلِهِ ... تَاءُ تَفَعَّلَ تَفَاعَلَ أَجْلِهِ
أَوْ هَمْزَةٌ أَوَّلُهُ كَانْفَعَلاَ ... وَافْتَعَلَ اجْتَمَعَ ثُمَّ افْعَلاَّ
وَثَالِثُ الأَقْسَامِ ذُو ثَلاثَةِ ... مِنَ الزَّوَائِدِ وَذُو أَرْبَعَةِ
اِسْتَفْعَلَ افْعَالَّ تَلاَهُ افْعَوْعَلاَ ... وَافْعَوَّلَ اثْنَيْنِ اجْعَلَنْ كَافْعَنْلَلاَ

يقول : (**ثمّ المزيد**) فيه (**منه**) أي : من الثُّلاثيّ (**ذا**) الثُّلاثيّ المزيد فيه (**أقسامُ**) ثلاثة (**بحسب**) الحرف (**الزّائد**) ذلك (**الانقسام**) لأنّ الزائد فيه إما : واحد ، أو اثنان ، أو ثلاثة .

فالقسمُ الأوّلُ : (**ما زيد فيه**) حرف (**واحد** ؛ كـ« **أَفْعَلَ** ») بزيادة الهمزة ؛ نحو : « أَكْرَمَ ، يُكْرِمُ ، إِكْراماً » (و« **فَعَّلَ** ») بتضعيف العين ؛ نحو : « فَرَّحَ ، يُفَرِّحُ » مصدره : « تَفْريحٌ » بوزن (« **التَّفْعِيل** » ثمّ « **فَاعَلَ** ») بزيادة الألف بين الفاءِ والعينِ ؛ نحو : « قَاتَلَ ، يُقاتِلُ ، مُقاتَلَةً ، وقِتَالاً » .

ثمّ القسم الثاني : (**ما زيد فيه اثنان**) وهو إمّا : في (**أوّله تاء**) ؛ كـ(« **تَفَعَّلَ** ») بزيادة التّاء وتضعيف العين ؛ مثل : « تَكَسَّرَ ، يَتَكَسَّرُ ، تَكَسُّراً » ، و« اِصَّدَّعَ ، يَصَّدَّعُ ، اِصَّدُّعاً »[1] ؛ إذ الأَصْلُ : تَصَدَّعَ ، يَتَصَدَّعُ ،

---

(١) إذا كان بعد تاء « افتعل » ، و« تفعّل » ، و« تفاعل » حرف من حروف « أَتَتَدْ ذُزِ سَشُصِ ضَطْ =

تَصَدُّعاً ، وكـ(« **تَفاعَلَ** » **أَجْلِهِ**) أي : أَظْهِرْه بأنّه بزيادة التّاء والألف بين الفاء والعين ؛ مثل : « تَبَاعَدَ ، يَتَبَاعَدُ ، تَبَاعُداً » ، و« اثَّاقَلَ ، يَثَّاقَلُ ، اِثَّاقُلاً » فإنَّ الأصلَ : تَثَاقَلَ ، يَتَثَاقَلُ ، تَثَاقُلاً .

(**أو**) تكون (**همزة**) في (**أوّله** ؛ كـ« **انْفَعَلَ** ») بزيادة همزةٍ ونونٍ قبل الفاء ؛ مثل : « اِنْقَطَعَ ، يَنْقَطِعُ ، اِنْقِطَاعاً » ، (وَ« **افْتَعَلَ** ») بزيادة الهمزة أوّله والتاء بين الفاء والعين ؛ مثل : (« **اِجْتَمَعَ** ») ، يَجْتَمِعُ ، اِجْتِماعاً » ، و« خصَّمَ ، يخصِّمُ ، خصَّاماً » بفتح الخاء أو كسْرها[1] ، والأصلُ : اخْتَصَمَ ، يَخْتَصِمُ ، اِخْتِصَاماً (**ثمّ** « **افْعَلَّ** ») بزيادة الهمزة وتكرير اللاّم ؛ مثل : « اِحْمَرَّ ، يَحْمَرُّ ، اِحْمِرَاراً » .

(**وثالث الأقسام ذو ثلاثة**) أحرفٍ (**من الزّوائد و**) هو (**ذو أربعة**) أبواب ؛ أوّلها : (« **اسْتَفْعَلَ** ») بزيادة الهمزة والسّين والتّاء في الأوّل ؛ مثل : « اِسْتَخْرَجَ ، يَسْتَخْرِجُ ، اِسْتِخْرَاجاً » ، وثانيها : (« **افْعَالَّ** ») بزيادة الهمزةِ والألف بين العين واللاّم وتكرير اللاّم ؛ مثل : « اِحْمَارَّ ، يَحْمَارُّ ، اِحْمِيرَاراً » .

و(**تلاه**) في الذّكرِ ثالثُها : وهو : (« **اِفْعَوْعَلَ** ») بزيادة الهمزة والواو والعين ؛ مثل : « اِعْشَوْشَبَ ، يَعْشَوْشِبُ ، اِعْشِيشَاباً » ، (و) رابعُها : (« **اِفْعَوَّلَ** ») بزيادة الهمزة والواوَيْنِ ؛ مثل : « اِجْلَوَّذَ ، يَجْلَوَّذُ ، اِجْلِوَّاذاً » .

وذكر صاحبُ « التصريف » هاهنا (**اثنين**) ، وهما : « اِفْعَنْلَلَ » ؛ نحو : « اِقْعَنْسَسَ ، يَقْعَنْسِسُ ، اِقْعِنْسَاساً » ، و« افْعَنْلى » ؛ مثل : « اِسْلَنْقَى ،

= ظَوِيَ » . . جاز الإدغامُ بقلب التّاء بما بعده على القياسِ ، وزيادة الهمزة في الأخيريْنِ ؛ نحو : « اِطَّهَّرَ » ، و« اثَّاقَلَ » وحذف همزة الأوّل للاستغناء ، وإثباتها ؛ نحو : اِخصَّمَ . انظر : « شرح الأشنويّ على تصريف العزّي » (ص : ١٢٧) .

(١) يجوز في ماضيه ومصدره فتح الفاء وكسرها مع إثبات الهمزة وحذفها ، وفي مضارعه فتح حرف المضارَعة وكسرها مع فتح الفاء وكسرها . ينظر : حاشيتا شرح الأشنويّ على تصريف العزّي (ص : ٦١ـ٦٣) .

يَسْلَنْقِي ، اِسْلِنْقَاءً » ، و(**اجْعلَنْـ**) ـهما (كـ« **افْعَنْلَلَ** ») الرُّباعيّ المزيد فيه الآتي ؛ لأنّهما مما بني مشبَّها به[1] لا بابَيْنِ من هذا الْقِسْم ، هذا ما ذكروه[2] ، **والأَوْلَى جَعْلُ « افْعَنْلَى »** باباً من هذا القسم .

تتمة عن سعد الله[3] : « كلُّ فِعْلٍ ، أي : ثُلاَثِيّ على أربعة أحرف فهو مُتعدٍّ[4] ، وعلى خمسة وستّة فهو لازم إلا « تَفَعَّلَ » ، و« تَفَاعَلَ » ، و« افْتَعَلَ » ، و« اسْتَفَعَلَ » فإنّها مُشتركةٌ بين اللاّزم والمتعدّي » . انتهـى .

* * *

---

(١) أي : مُلْحَقاً بالرّباعيّ المزيد فيه . (منه) .

(٢) ينظر : المفتاح في الصرف (ص : ٤٥) ، وشرح التفتازاني على تصريف العزي (ص : ٣٣) ، وشرح المراح المسمّى بـ« دينقوزي » (ص : ٤٩) .

(٣) سعد الله البردعي (ت٩٢٨هـ) ، وله حاشية على شرح التصريف للتفتازاني ، و« حدائق الدقائق شرح الأنموذج » ، وحاشية على شرح الإيساغوجي للكاتي ، وحاشية على شرح الرسالة العضدية .

(٤) قال الإمام البركوي رحمه الله تعالى في « إمعان الأنظار » منتقدا على قول « المقصود » (ص٤٥٦ :) : (« وأبواب الربّاعي كلّها متعدّ » : هذا الحصر غير مستقيم ـ سواء أريد بالرباعي المجرّد أو أعمّ ـ لمجيء « بَرْهَنَ » و« مَوَّتَ » و« أَمْسَى » و« جَلْبَبَ » وغيرها). وذكر « جَلْبَبَ » هنا سهو لأنه متعدّ .

قال :

فصل في الرّباعي المجرّد والمزيد فيه

ثُــمَّ مُجَــرَّدُ الــرُّبَــاعِــي فَعْلَــلاَ دَحْــرَجَ دَحْــرَجَتُــهُ تَجَلَّــى
عَلَيْــهِ بَــابُ نَحْتِهِــمْ قَــدْ كَثُــرَا سَمْعًــا فَــلاَ صَلْعَــمَ بَــلْ كَبُعْثِــرَا
ثُــمَّ الْمَــزِيــدُ لِيَكُــنْ تَفَعْلَــلاَ كَــذَلِــكَ افْعَنْلَــلَ وَافْعَلَّــلاَّ

يقول : (**ثمّ مجرّد الرّباعيّ**) له باب واحد ، وهو : (« **فَعْلَلَ** ») ؛ مثل : (« **دَحْرَجَ** ») ، يُدَحْرِجُ ، و(**دَحْرَجَتُهُ** » **تَجَلَّى**) أي : ظهر مصدراً له قياسيّاً ، و« دِحْرَاجاً » .

(**عليه**) أي : على وزْنِ « فَعْلَلَ » بناءُ (**باب نَحْتِهم**) أي : نَحْتِ العَرَب ، **والنحت**[1] **هنا : أن يُبْنَى وَزْنُ « فَعْلَلَ » بأخذ بعض حروفِ كلمتيْنِ أو أكثر ؛ ليدلّ على قولِ المأخوذ منه أو خطِّه**[2] ، (**قد كثُر سمْعاً**) أي : سَماعاً لا قياساً (**فلا**) يكون (« **صَلْعَمَ** ») في « صلّى الله تعالى عليه وسلّم » منه ؛ **إذ لم يُسْمَعْ من العرب ، بل اخْتَرَعَه أعجميٌّ فقُطِعَتْ يده في واقعة** ، وصرّح بعضُ الشّافعية

---

(١) قال الشيخ محمّد علي الچوخِي في « مسائل چوخِيّة » (ص : ٦٣) : (. . ففي حواشي المحقّق الخُضَرِي على « شرح الألفية » : **وقد استعمل كثيرٌ لا سيما الأعاجم النّحتَ في الخطّ** فقط والنّطق به على أصله ؛ ككتابة حينئذ « حآء » مفردة ، ورحمه الله « رح » ، وممنوع « مم » وإلى آخره تارة « إلخ »، وتارة « اهـ »، وصلّى الله عليه وسلّم « صلعم »، وعليه السلام « ع م » إلى غير ذلك لكن الأولى ترك نحو الأخيرين وإن أكثرت منه الأعاجم . انتهى ، ومثله كتابة مصنّف « مص » ، والشارح « شه » ، وعلي الشبراملّسي « ع ش » ، والقليوبي « ق ل » ، ومحمّد الرملي « م ر » بل مثل ذلك أكثر من أن يحصى في الحواشي، وكتب الحديث ونحوها) .

(٢) أي : كتبه . (منه) .

بحرمته ، ونَقَلَ بعضُ الحنفية أنّ الاقتصار على « ء م » كُفْرٌ والعياذ بالله تعالى[1] ، (**بل**) المقبول منه (**كـ**) قوله تعالى : ﴿إِذَا بُعْثِرَ﴾ أي : بُعِثَ وثُيِّرَ أي : هيّج ، وكقول الشاعر : لقد بَسْمَلَتْ لَيْلَى[2] ؛ أي : قالت : بسم الله الرّحمن الرّحيم ، وأمثلتُه أكثرُ من أن تُعَدَّ وتُحْصَرَ حتى قيل : إنّه قياس منها : « هيْلَلَ » ؛ أي : قال لا إله إلا الله ، وجاء هنا : « هَلَّلَ ، تَهْلِيلاً » ، و« حَيْعَلَ » ، و« حَوْقَلَ » .

خاتمة بغريبة[3] : رُوِيَ عن علي كرَّم الله تعالى وجهَه ـ وهو أوّل من أسَّس علمَ العربية ـ قال : « واللهِ مَا تَرَبْعَلْبَنْتُ قَطُّ ، ولا تَسَبْسَمَكْتُ قَطُّ ، ولا تَعَمَّمْقَدْتُ قَطُّ ، ولا تَسَرْوَلْقَمْتُ قَطُّ[4] » . انتهى[5] ، أي : ما شَرِبْتُ لبناً يوم الأربعاءِ ، ولا أَكلْتُ سَمَكَةً يوم السّبت ، أي : للنّهي عنهما طِبّاً ، ولا تَعَمَّمْتُ قاعِداً ، ولا تَسَرْوَلْتُ قائِماً ، أي : للنّهي عنهما شرعاً ، والله تعالى أعلم ، فليتأمّل المتصرِّفُ ما وزنُها وما بابُها ، والله تعالى الموفِّقِ .

(**ثمّ المزيد**) فيه من الرّباعي (**لِيَكُنْ**) له ثلاثة أبواب : أوّلُها : (« **تَفَعْلَلَ** ») بزيادة التّاء ؛ مثل : « تَدَحْرَجَ ، يَتَدَحْرَجُ ، تَدَحْرُجاً » ، وثانيها : (**كذلك** « **اِفْعَنْلَلَ** ») بزيادةِ الهمزة والنّون ؛ نحو : « اِحْرَنْجَمَ ، يَحْرَنْجِمُ ، اِحْرِنْجَاماً » ، (**و**) ثالثها : (« **افْعَلَلَّ** ») بزيادة الهمزة وتكرير اللاّم ؛ نحو : « اِقْشَعَرَّ ،

---

(١) حاشية الطحطاوي على الدرّ المختار (١/ ٦) .

(٢) البيت لعُمر بن أبي ربيعة . انظر : تفسير القرطبي (١/ ٩٧) .

(٣) أي : من عادة العلماء أنّهم إذا فرغوا من فنّ من أنواع مصنّفاتهم . . توردون خاتمة ؛ لتكون تتميما للكلام وتحسينا للمقاصد والمراد ، ثمّ اعلم : أنّ الخاتمة مقابلة للفاتحة وبراعة الاستهلال ؛ فكما يدلّ على الأبحاث الآتية إجمالاً كذلك يدلّ الخاتمة على الأبحاث الماضوية إجمالا . « شرح التبيان » . من هامش **النسخة الثانية** .

(٤) تَفَعْلَفْعَلْتُ في الأوّلين ، تَفَعَّلْفَلْتُ في الثّالِث ، تَفَعْوَلْفَلْتُ في الرّابِع .

(٥) هذه الكلمات الأربعة منسوبة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه . انظر : حاشية الأجهوري على شرح المنظومة البيقونية للزرقاني (ص : ٣٤) .

يَقْشَعِرُّ ، اِقْشِعْراراً » ، وكذا « قُشَعْرِيرَةٌ » إلا أنّه شَاذٌّ ؛ كـ« تَنْزِيٌّ » مصدر « نَزَّى »[1] الناقِص المضعَّف العين ، ومَقيسُه : « تَنْزِيَة » ؛ كما سيأتي[2] ، وكـ« تِمِلاَّقٍ » مصدر[3] « تَمَلَّقَ » ، و« رِمِّيًّا » مصدر « تَرامَى » ، ومقيسُه : « تَرامٍ » .

تتمة : بابُ الثلاثي المجرّد[4] وزنُ ماضيه ومضارعه ، وبابُ غيره وزنُ مصدره القياسي .

فأبواب الثّلاثيّ المجرّد ستة : « فَعَلَ ، يَفْعُلُ » ؛ كـ« نَصَرَ ، يَنْصُرُ » ، و« فَعَلَ ، يَفْعِلُ » ؛ كـ« ضَرَبَ ، يَضْرِبُ » ، و« فَعَلَ ، يَفْعَلُ » ؛ كـ« فَتَحَ ، يَفْتَحُ » ، و« فَعِلَ ، يَفْعَلُ » ؛ كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، و« فَعِلَ يَفْعِلُ » ؛ كـ« حَسِبَ ، يَحْسِبُ » ، و« فَعُلَ ، يَفْعُلُ » ؛ كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » .

وأبواب الثلاثي المزيد فيه ثلاثة عشر : « الإِفْعَالُ » لنحو : « أَكْرَمَ » ، و« التَّفْعِيلُ » لنحو : « فَرَّحَ » ، و« الْمُفَاعَلَةُ » لنحو : « قَاتَلَ » ، و« التَّفَعُّلُ » لنحو : « تَكَسَّرَ » ، و« التَّفَاعُلُ » لنحو : « تَبَاعَدَ » ، و« الِانْفِعَالُ » لنحو : « اِنْقَطَعَ » ، و« الِافْتِعَالُ » لنحو : « اجْتَمَعَ » ، و« الِافْعِلاَلُ » لنحو : « اِحْمَرَّ » ، و« الِاسْتِفْعَالُ » لنحو : « اِسْتَخْرَجَ » ، و« الِافْعِيعَالُ » لنحو :

---

(١) نزا ؛ أي : وَثَبَ . « مختار » . (منه) .

(٢) (ص :١٥٣) .

(٣) ومقيسه : تَمَلُّقٌ . (منه) .

(٤) وأبواب الأفعال الثلاثية محصورةٌ في ستة أبواب : الباب الأوّل : « فَعَلَ ، يَفْعُلُ » بفتح العين في الماضي وضمّها في المضارع ، الباب الثاني : « فَعَلَ ، يَفْعِلُ » بفتح العين في الماضي وكسْرها في المضارع ، الباب الثالث : « فَعَلَ ، يَفْعَلُ » بالفتح فيهما ، الباب الرابع : « فَعِلَ ، يَفْعِلُ » بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، الباب الخامس : « فَعُلَ ، يَفْعُلُ » بضمّ العين فيهما ، الباب السادس : « فَعِلَ ، يَفْعِلُ » بكسر العين فيهما . من « مختار الصحاح » . (منه) .

« اِعْشَوْشَبَ » ، و« الِاْفْعِيلاَلُ » لنحو : « اِحْمَارَّ » ، و« الِاْفْعِوَّالُ » لنحو : « اِجْلَوَّذَ » ، و« الِاْفْعِنْلاَءُ » لنحو : « اِسْلَنْقَى » .

وباب واحد للرباعي المجرّد ، وهو : « الْفَعْلَلَةُ » لنحو : « دَحْرَجَ » .

وثلاثة أبوابٍ لمزيد الرباعي : « التَّفَعْلُلُ » لنحو : « تَدَحْرَجَ » ، و« الِاْفْعِنْلاَلُ » لنحو : « اِحْرَنْجَمَ » ، و« الِاْفْعِلاَّلُ » لنحو : « اِقْشَعَرَّ » .

* * *

قال :

فصل في المتعدّي واللّازم

الْفِعْلُ إِمَّا مُتَعَدٍّ وَاقِعٌ مُجَاوِزٌ أَوْ غَيْرُهُ لا وَاقِعُ
وَلازِمٌ وَذَلِكَ الْمَشْهُورُ غَيْرُ الْمُعَدَّى اِسْمُهُ الْمَوْفُورُ
بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْمُفَاعَلَةْ تَعْدِيَةُ اللاّزِمِ لاَ مَقَالَةْ
فِعْلاً ثُلاَثِيًّا وَذَا تَجَرُّدِ وَكُلُّ الأَفْعَالِ بِبَاءٍ عَدِّ

يقول : (**الفعل**) ثلاثياً كان أو رباعيّاً مجرّداً كان أو مزيداً فيه (**إما مُتَعدّ**) وهو الـ(**واقِع**) على المفعول به[1] الـ(**مجاوِز**) عن الفاعل ؛ كقولك : « ضَرَبْتُ زيداً »؛ فإن الضّربَ واقعٌ على زيدٍ ،(**أو غيرُه**) أي : غيرُ المتعدّي وهو (**لا واقِعُ**) أي : غيرُ واقعٍ على المفعول به (**ولازِم**) على الفاعل ؛ نحو : « حَسُنَ زيْدٌ » ؛ فإنّ الحسنَ لازمٌ على زيد (**وذلك**) أي : اسمه اللاّزِم هو (**المشهور**) و(**غير المُعدَّى**) أي : غير المتعدّي (**اسمُه الموفورُ**) .

ثمّ (**بـ**) دخولِ (**الهمز**) ـةِ في الأوّل (**والتَّضعيفِ**) للعين (**و**) بناء باب (« **المفاعلة** » **تعدية اللاّزم**)[2] و(**لا مقالة**) أي : لا خلاف في ذلك إذا كان (**فِعْلاً ثلاثيّا وذا تجرُّدٍ**) أي : المجرّد منه ؛ نحو : « أَكْرَمْتُ زَيْداً » ؛ فإنّ « كَرُمْتُ » : / دُنْ كُدُلِّنَ/ لازمٌ ، فلمّا قيل : « أَكْرَمْتُ زَيْداً » / دِصَ زَيِدْ

---

(١) وأهل الكوفة يسمّون الفعل المتعدّي واقعا . « صحاح » من وقع . من هامش **النسخة الثانية** .

(٢) ذكر المصنّف ثلاثة من أسباب التعدية ، وقد أوصلها ابن هشام إلى سبعة أشياء ، وغيره إلى إحدى عشر . انظر : مغنى اللبيب (٢/ ١٨٠ـ١٨٢) ، والبحر المرجاني (ص : ٤٩) .

كُدُهُنَ/ . . صار مُتَعدِيًّا وَاقِعاً على زيدٍ ، وكذلك « كَرُمْتُ بِهِ » ، و« كَارَمْتُهُ » .

(و) كذلك (**كلُّ الأفعال**) أي : ثلاثيًّا كان أو رُباعِيًّا مجرَّداً كان أو مزيداً فيه (**بباءٍ**) جارّةٍ (**عَدّ**)[1] أنت ؛ نحو : « ذَهَبْتُ بزَيْدٍ » ، و« انْطَلَقْتُ بِهِ » أي : أَذْهَبْتُهُ فيهما .

* * *

(١) قال الشيخ أحمد الحملاوي رحمه الله تعالى بعد ذكر أسباب تعدية الفعل اللاّزم : (والحقّ أنّ تعدية الفعل سَماعيّة ، فما سمع تعديته بحرف لا يجوز تعديته بغيره ، وما لم تسمع تعديته ، لا يجوز أن يعدّى بهذه الأسباب) . شذا العرف (ص : ٧٦) .

قال :

بابٌ
في المشتقّات من المصادر

فصل في الماضي

دَالٌّ عَلَى مَعْنًى وَجَدْتَ قَبْلُ ... مَاضٍ مِنَ الأَفْعَالِ ذَاكَ أَصْلُ
وَمَا بُنِي لِفَاعِلٍ مِنْهُ تَرَى ... مَفْتُوحَ أَوَّلٍ وَوَسْطٍ آخِرَا
لاَ تَعْتَبِرْ كَسْرَةَ هَمْزِ الْوَصْلِ تِي ... أَصْلٌ لِسَقْطِهَا بِالاتِّصَالَةِ

يقول : ولفْظٌ (**دالٌّ على مَعْنًى وَجَدْتَ**)ـه (**قَبْلُ**) أي : قبل تكلُّمِكَ بذلك اللّفظ فهو فِعْلٌ (**ماضٍ من**) بين (**الأفعال**) و(**ذاك**) الماضي (**أَصْل**) المشتقّات ؛ لاشتقاقِه من المصدر بلا واسطةٍ وتوسّطِه لغيره ، وهو إمّا : مَبنيٌّ للفاعلِ أو مَبنيٌّ للمفعولِ .

(**وما بُنِيَ لفاعلٍ منه ترا**) ـه (**مفْتُوحَ أَوّلـ**) ـه ، (**و**) مفتوحَ (**وسْط**) متحرِّكٍ في غير باب « عَلِمَ » و« حَسُنَ » واحداً كان ذلك الوسَطُ المتحرِّكُ ؛ كـ« نَصَرَ » ، و« أَكْرَمَ » أو اثنين ؛ كـ« اجْتَمَعَ »[1] ، و« تَدَحْرَجَ » ، و(**آخرا**) تراه كذلك إلا فيما آخِرُه أَلِفٌ ؛ كـ« وَقَى » ، و« اسْلَنْقَى » .

فإن **قُلْتَ** : إنّ همزةَ نحو : « اجْتَمَعَ » ، و« اسْتَخْرَجَ » مكسورةٌ وهو مبنيٌّ للفاعل . . نقول لك : (**لا تَعْتَبِرْ كَسْرَةَ هَمْز**) ـةِ (**الوصل**) في أوائلِ أمثالِ ذلك .

وقولُه : (**تي**) الكَسْرَةُ (**أصل**) في تحريكِ همزاتِ الوصْلِ ، جملةٌ معترضةٌ

---

(١) فلنحو تاء « اجْتَمَعَ » اعتباران كونها وسطاً وكونها أوّلَ متحرّك ، فحرّر . (منه) .

أُوردَتْ لبيانِ قاعدةٍ فيها ، وعدمُ اعتبارِها من علائمِ المَبنيِّ للفاعِلِ (**لسَقْطِها**) أي : تلك الهمزةِ (**بالاتّصالة**) الكائنةِ بما قَبْلَها ؛ نحو : « وانْتَظَرَ » .

فتقولُ في ترتيب نَظْمِ أمثلةِ الماضي المبنيِّ للفاعلِ على قاعدة الصّرفيّين بتقديم الغائبِ ثمّ المخاطَب ، وأما النُّحاةُ . . فيقدِّمُون المتكلِّم ثمّ المخاطَب :

« **نَصَرَ** » : /چِنْصَ كِرْبَقَنَ سُ مُذَكَّرَوْ غَائِبَصْ/ ، « **نَصَرَا** » : /چوْ كِيَصْكُ كِرْبَقَنَ كِّكُ مُذَّكَرَلْغَائِبَزْ/ ، « **نَصَرُوا** » : /چِدِلَّ كِرْبَقَنَ عِمِرَلْمُذَكَّرلْغَائِبَزْ/ ، « **نَصَرَتْ** » : /چِنْصَ كِرْبَقَنَ سُ مُؤَنَّثَيْ غَائِبَتَلْ/ ، « **نَصَرَتَا** » : /چِكِيَلِّكُ كِرْبَقَنَ كِكُ مُؤَنَّثَلْ غَائِبَتَزْ / ، « **نَصَرْنَ** » : /چِدِلَّ كِرْبَقَنَ عِمِرَلْ مُؤَنَّثَلْ غَائِبَتَزْ/ ، « **نَصَرْتَ** » : /دُصَ كِرْبَقَنَ سُ مُخَاطَبَصْ/ ، « **نَصَرْتُمَا** » : /نُچِكِيَزْكُ كِرْبَقَنَ كِكُ مُذَكَّرَلْ مُخاطَبَزْ/ ، « **نَصَرْتُمْ** » : /نُچِلَّ كِرْبَقَنَ عِمِرَلْ مُذَكَّرَلْ مُخاطَبَزْ / ، « **نَصَرْتِ** » : /دُصَ كِربَقَنَ سُ مُخاطَبَلْ/ ، « **نَصَرْتُمَا** » : /نُچِكِ يَزْكُ كِرْبَقَنَ كِكُ مُؤَنَّثَلْ مُخاطَبَتَزْ/ ، « **نَصَرْتُنَّ** » : /نُچِلَّ كِرْبَقَنَ عِمِرَلْ مُؤَنَّثَتَلْ مُخَاطَبَتَزْ/ ، « **نَصَرْتُ** » : /دِصَ كِرْبَقَنَ سُ مُتَكِلِّمَصْ/ ، « **نَصَرْنَا** » : /نِلِلَّ كِرْبَقَنَ/ إذا كان معه المخاطب ، /نِچِلَّ كِرْبَقَنَ/ إذا كان معه الغائب .

وهكذا الترجمةُ في كُلِّ الماضياتِ ، وقِسْ عليها المضارعات ؛ بأن تقول : في ترجمة « يَنْصُرُ » مثلا : /چِنْصَ كِرْبَقَنِبْ بُكُ سُ مُذَكَّرَوْ غَائِبَصْ/ إذا أريد به الحالُ ، و/چِنْصَ كِرْبَقِلَ/ إذا أريد به الاسْتقبَالُ[1] .

---

(١) **تنبيه** : نقل عن أخينا المحقِّق مُرْتَضى علي العُرَادِي رحمه الله تعالى ما صورتُه : وترجمة : « يَضْرِبُ » مثلا إذا كان للحال : /قَّبُلِوْ وُكُ چِوْ/ كذا أفادني العالم النّحرير شُعَيْب العُورِي رحمه الله تعالى ، وأيضا إذا كان للاستقبال : /قَّبِلَ چِنْصَ/ . انتهى . هذا .
وأما نحن . . فلا نرى اللاّزم تطبيق ترتيب الألفاظ بين اللّغتين ؛ إذ منها : ما لا يمكن تطبيقُ ترتيبها ؛ كالإضافة ، ومدخول النّفي ، والاسفهام ، فإن المضاف متأخّر في كلّ اللغات سوى العربيّة ، والنفي والاستفهام متأخّران في لُغَتِنا وإن كان لهما الصدرُ في العربيّة ، ومنها : ما يؤُولُ إلى ما لا نتعارفه فيما بيننا ؛ كالمقال المذكور ، **وإنّما اللاّزم إيرادُ ما اشْتُهِرَ بيننا في أداء**=

وهكذا كيفية أمثلة كلِّ ماضٍ سالمٍ ، وأمّا غيره . . فسيأتي كيفيةُ أمثلتِه في (المضاعف) و(المعتلّ) .

قال :

ثُـــمَّ الَّـــذِي بُنِـــيَ لِلْمَفْعُـــولْ	حُـــذِفَ فَـــاعِلُـــهُ فـــي الْمَقُـــولْ
أُقِيـــمَ مَفْعُـــولٌ بِـــهِ مَقَـــامَـــهُ	أَوْ غَيْـــرُهُ لِعَمَـــلٍ قَـــدْ رَامَـــهُ
وَلَفْظُـــهُ أَوَّلُـــهُ مَضْمُـــومُ	وَالْكَسْـــرُ قَبْـــلَ آخِـــرٍ مَعْلُـــومُ
أَوْ أَوَّلٌ مُحَـــرَّكٌ يُضَـــمُّ	مَـــا بَعْـــدَ تَـــاءٍ أَوَّلٍ تَضُـــمُّ
وَهَمْـزُ وَصْـلٍ تَتْبَـعُ الْمَضْمُـومَـا	كَنُصِـــرَا تُطُلِّـــبَ اسْتُقِيمَـــا

يقول : (**ثمّ**) الفعلُ (**الذي بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ**) ماضِياً كان أو مُضارِعاً أو أمْراً أو نهْياً . . ما (**حُذِفَ فَاعِلُه في المَقُولِ**) أي : في التّلفُّظِ و(**أقيم مفعولٌ به مَقَامَه**) أي : مقامَ الفاعلِ بأن يُرْفَعَ إن وُجِدَ في ذلك الكلامِ كـ« ضُرِبَ عَمْرٌو » (**أو**) أقيم (**غيره**) أي : غيرُ المفعولِ به إذا لم يُوجَدْ هذا في الكلام من مصدرٍ موصوفٍ نحو : « ضُرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ » ، وظرفِ زمانٍ ؛ نحو : « سِيرَ يَوْمُ الجُمُعَةِ » أو مَكَانٍ نحو : « سِيرَ فَرْسَخَانِ » ، وجارٍّ ومجرورٍ ؛ نحو : « ضُرِبَ في الدَّارِ » ، و« ضُرِبَ لِلتَّأْدِيبِ » ، وإلى هذه الأربعة أشار بقوله : (**لِعَمَلٍ قَدْ رَامَهُ**) أي : طَلَبَ الفعلُ ذلك الغيرَ ؛ ليَعْمَلَ فيه .

وأمّا إذا لم يوجَدْ لذلك الفعل مَفْعولٌ به بأن كان لازِماً . . فلا يُبْنَى للمفعولِ[1]

= **ما في ذلك الكلام العربيّ بلا تكلُّفِ تقديمٍ وتأخيرٍ** ، ألا يرى أنّه لم يُنْقَلْ عن أحدٍ ترجمةُ « نَوَيْتُ » : /نِيَتْهَبُنَ دِلِّ/ ، وإنّما يقال : /دِلِّ نِيَتْهَبُنَ/ ، ولا يقال في ترجمة : « بِعْتُكَ هَذَا الْفَرَسَ » : /بِشَنَ دِلِّ دُيْ هَبْ هَبْشُ/ ، وإنّما يقال : /هَبْشُ دِلِّ دُيْ بِشَنَ أو دِلِّ دُيْ هَبْشُ بِشَنَ/ ، فحرّر ولمحمّد طاهر استغفر .

(١) (فلا يبنى للمفعول . . إلخ) أي : (لا يبنى لـ)إسناده إلى ذلك (المفعول) به (إلا) بتعديته (بحرف جرّ) فلا ينافي بنائه للإسناد إلى أحد الأربعة المتقدّمة . (منه) .

إلا بحرفِ جرٍّ ، كما سيأتي في فصْلِ اسمي الفاعل والمفعول[1] .

(و) أمّا (**لفظُه**) أي : لفظُ الماضي المبنيِّ للمفعولِ . . فـ(**أوّلُه**[2] **مَضموم والكَسْرُ قبل آخر**)ـه (**مَعلوم**) كـ« ضُرِبَ » ، (**أو**) ما (**أوّل مُحرّك**) منه (**يُضَمّ**) كـ« اجْتُمِعَ » ، و(**ما بَعْدَ تاءٍ**) مزيدةٍ (**أوّلٍ تَضُمُّ**)ـه أيضاً إن وُجِدَتِ التّاءُ في أوّله ، (**وهمْزَ**) ـةُ (**وَصْلٍ تَتْبَع**) هذا (**المضموم**) في الضمّ مثالُه ؛ (**كـ**) « نُصِرَ ، (**نُصِرَا**) ، نُصِرُوا » إلى آخره ، ومثال ما ضُمّ ما بَعْدَ تائِه الأوّلِ كهي (« **تُطُلِّبَ**) ، تُطُلِّبَا ، تُطُلِّبُوا » . . إلخ .

فائدة : في بيان ما ليس على تلك الصُّورةِ من الماضي المَبنيِّ للمفعولِ ؛ فأمّا نَحْوُ : « صِينَ » ، و(« **اسْتُقِيمَ** ») من كلِّ مُعْتَلِّ عينٍ مُعَلٍّ . . فبِكسْرِ ما قَبْلَ العَيْنِ .

وأمّا نحوُ : « أُقِرَّ » و« اقْشُعِرَّ مِنْهُ » من كلِّ ما قبلَ مُدَّغَمِه من وِزانه الّذي لا إدْغَامَ فيه سَاكِنٌ ؛ كـ« أُقْعِدَ » ، و« اقْعُنْسِسَ فِيهِ » . . فبكَسْرِ ما قَبْلَ مُدْغَمِهِ لا بِكسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ .

وأما نحو : « احْمُرَّ بِهِ » و« احْمُورَّ بِهِ » من كلِّ ما كان ما قَبْلَ مُدْغَمِه مُتَحَرِّكاً[3] قَبْلَ الإدْغامِ . . فعلامَةُ بنائِه للمفعولِ ضَمُّ أَوَّلِ مُتَحرِّكِه فقط في الأوّلِ ، وقَلْبُ الألفِ وَاواً في الثّاني .

* * *

---

(١) في (ص : ١٠٥) .

(٢) قوله : (فأوّله) أي : فهو ما (أوّله) . (من نجله) .

(٣) أو ألفا ، ولا بدّ من زيادة هذا هنا ليستقيم ما بعده . (من ابنه) . من هامش **النسخة الثانية ، والتاسعة** .

قال :

فصل في المضارع

مُضَارِعٌ تَعَاقَبَتْ أَوَّلَهُ حُرُوفُ نَأْتِي خُصِّصَتْ بِمَا لَهُ
فَالْهَمْزُ لِلْحَاكِي كَذَا النُّونُ لَهْ وَمَعْهُ غَيْرُهُ مُشَارِكًا لَهْ
وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِينَ أَثْبِتِ كَذَاكَ لِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ
وَلِمُثَنَّاهَا أَتَتْ وَالْيَاءُ لِغَيْبِ غَيْرِهِمَا سَوَاءُ

يقول : الـ(مُضَارِعُ) فِعْلٌ (تَعَاقَبَتْ) في (أَوَّلِهِ حُرُوفُ « نَأْتِي ») قد (خُصِّصَتْ) أي : خُصَّ كلُّ واحِدٍ من تلك الحروفِ (بِما) من غائبٍ أو مخاطَبٍ أو متكلِّمٍ هو أي : الحرفُ (لَهُ) فلا يَرِدُ ؛ نحوُ : « أَكْرَمَ » ، و« تَكَسَّرَ » ، و« يَمُنَ » ؛ بأنّ في أوّلِه حَرْفٌ من حروفِ « نَأْتِي » .

(فالهمز) ـةُ (لِلْحَاكِي) أي : المتكلِّمِ (وكذا النّونُ له ، و) الحال أنّ (معه غيرُه) من مُخَاطَبٍ ، فمعنى « نَنْصُرُ » حينئذ : /نِلِلَّ كِرْ بَقِلَ/ ، أو غائِبٍ فحينئذ معناه : /نِجلَّ كِرْ بَقِلَ/ (مُشارِكاً له) في ذلك الفعلِ .

(والتّاء لِلْمُخَاطَبِين) مُفْرَداً ، ومُثنّى ، ومجموعاً مذكَّراً ومؤنَّثاً (أَثْبِتْ)ـها (كَذَاكَ لِلْغائِبة المفردةِ ولمثناها أتت ، والياءُ[1] لغَيْبٍ) بفتح الغَينِ والياءِ ، جمعُ غائِب (غَيْرِهِما) من مفرد المذكّر الغائب ومثنّاه وجمعه ، وجمع المؤنَّث الغائبة أي : هي (سواء) بين هذه الأربعة .

---

(١) أي : لكلّ واحدة من صيغ الغائبين ، تأمّل . (منه) .

قال :

يَصْلُـــحُ لِلْحَـــالِ وَلِاسْتِقْبَـــالِ بِـالسِّيـنِ أَوْ سَـوْفَ بِـالِاسْتِقْبَـالِ
إِنْ دَخَلَتْ[1] مَاءٌ نَفَتْ فِي الأَوَّلِ أَوْ دَخَلَـتْ لاءٌ نَفَـتْ فِـي التَّـالِـي

يقول : إنَّ المضارع (**يصلُحُ لِلْحَالِ**) تقول له : « يَنْصُرُ زَيْدٌ الآنَ » ؛ فمعناه حينئذ : /زَيْدِدْ كِرْ بَقُنِبْ بُكُّ هِنْچ/ (**ولاستقبال**) تقول : « يَنْصُرُ زَيْدٌ غَداً » ؛ فمعناه حينئذ : /زَيْدِدْ كِرْ بَقِلَ مِتِرْ/ .

ويختصّ (**بالسِّينِ أو سَوْفَ بالاسْتِقْبَالِ**) ؛ نحو : « سَيَضْرِبُ » ، و« سَوْفَ يَضْرِبُ » .

واعلم : أنّه يدخُلُ عليه ماءٌ ولاءٌ النّافيتان لمعنى المدخولِ عليه فـ (**إِنْ دَخَلَتْ ماءٌ نَفَتْ**) معناه (**في الأوّلِ**) أي : في الحالِ (**أو دَخَلَتْ**) عليه (**لاءٌ نَفَتْ**) معناه (**في التّالي**) أي : في المستقبَلِ ، ولا تُغَيِّرانِ صيغتَه .

تقولُ : « مَا يَنْصُرُ زَيْدٌ » : /زَيْدِدْ كِرْ بَقُنِبْ هِچ/ ، و« لاَ يَنْصُرُ زَيْدٌ » : /زَيْدِدْ كِرْ بَقِلَرُ/ .

قال :

وَمَـا بُنِـي لِفَـاعِـلٍ مِنْـهُ أَتَـتْ حَـرْفُ المُضَـارَعَـةِ وَهْـيَ فُتِحَـتْ
إِلاَّ الَّـذِي مَـاضِيـهِ جَـآ ذَا أَرْبَـعِ فَفِيـهِ ضَـمُّ أَحْـرُفِ الْمُضَـارِعِ

---

(١) قال الوالد رحمه الله تعالى في « الشرح الوافي لقصيدة العروض والقوافي » : (ومنها أي : من العيوب كونُ أحد البيتين مردفاً والآخر غير مُردفٍ » ثمّ قال فيه : « البيت الملتزم فيه التّقفية على وسطه ينزّل كلّ شطرٍ منه منزلة البيت الكامل في قبح الإيطاء والتّضمين وغير ذلك) . انتهى ، فعلى هذا في قوله : (إن دخلت . . إلخ) سِنَاد الرَّدْفِ . (من ابنه) .

مَـا قَبْـلَ آخِـرٍ هُنَـا مَكْسُـورُ إلاَّ الَّـذِي بُـدِي بِتَـآ مَنْكُـورُ
لَفْـظُ الَّـذِي بُنِـيَ لِلْمَفْعُـولِ يُضَـمُّ أَوَّلُـهُ فـي الْمَقُـولِ
مَـا قَبْـلَ آخِـرٍ هُنَـا مَفْتُـوحُ كَيُهْتَـدَى يُفَـرَّحُ المَمْـدُوحُ

يقول : المُضَارِعُ أيضا إمّا مبنيٌّ للفاعلِ أو مَبْنيٌّ للمفعولِ (**وما بُني لفاعلٍ منه أتَتْ**) فيه (**حرف**) أي : علامةٌ[1] (**المضارَعة وهي فُتِحتْ إلاّ**) المضارع (**الّذي ماضيه جاء ذا أربع**) من الحروفِ (**ففيه ضَمُّ أحرُفِ المضارعِ**) و(**ما قبلَ آخِر هنا**) أي : في مضارع الماضي الذي هو ذو أربعٍ فصاعداً المبنيّ للفاعل (**مكسورٌ إلاّ**) ما قبل آخر مضارعِ الماضي (**الّذي بُدِئ بتاءٍ**) زائدةٍ فكسْرُهُ (**منكور**) أي : غيرُ معروفٍ بل هو فيه مفتوحٌ ؛ كـ« يَتكسَّرُ » ، و« يَتَبَاعَدُ » ، و« يَتَدَحْرَجُ » .

مثال أمثلة المبنيّ للفاعل منه : « يَنْصُرُ ، يَنْصُرَانِ ، يَنْصُرُونَ » ، « تَنْصُرُ ، تَنْصُرَانِ ، يَنْصُرْنَ » ، « تَنْصُرُ ، تَنْصُرَانِ ، تَنْصُرُونَ » ، « تَنْصُرِينَ ، تَنْصُرَانِ ، تَنْصُرْنَ » ، « أَنْصُرُ ، نَنْصُرُ » ، وهكذا كلُّ ما ذُكِرَ إلى هنا غير مثل المضاعَف[2] والنّاقص[3] .

و(**لَفْظُ**) المضارعِ (**الّذي بُنِيَ للمفعولِ يُضَمُّ أوّلُه في الْمَقُولِ**) أي : في التّلفُّظِ ، وأمّا (**مَا قبلَ آخِرٍ هنا**) أي : في المضارعِ المبنيِّ للمفعولِ . .

---

(١) (أي : علامة) وعلى هذا التأويل أنّث فعل الحرف وضميره لا على قولهم : « الحرفُ يذكَّر ويؤنَّث » ؛ لأنّ معناه اسم الحرفِ كالألف والياء يذكّر ويؤنّث لا اللفظ الذي هو الحرف ، فإنّه مذكّر ؛ كلفظ الاسم والفعل ، فحرّر . (منه) . ولتمام الفائدة انظر : بحث المسألة في مسائل جُوخِيّة (ص : ٤٥) .

(٢) من « يَحْمَرُّ » ، و« يَحْمَارُّ » ، و« يَقْشَعِرُّ » . (منه) .

(٣) من « يَأْبَى » ، و« يَسْلَنْقِي » . (منه) .

فـ(مفتوحٌ كـ« يُهْتَدَى ») سيأتي في (النّاقِص)[1] ، و(« يُفَرَّحُ الممدوحُ) تكملة ، يُفَرَّحَانِ ، يُفَرَّحُونَ » ، « تُفَرَّحُ ، تُفَرَّحَانِ ، يُفَرَّحْنَ » ، « تُفَرَّحُ ، تُفَرَّحَانِ ، تُفَرَّحُونَ » ، « تُفَرَّحِينَ ، تُفَرَّحَانِ ، تُفَرَّحْنَ » ، « أُفَرَّحُ ، نُفَرَّحُ » ، وهكذا كلُّ ما يُبْنَى له[2] بغيرِ حَرْفِ جرٍّ .

* * *

(١) في (ص : ١٣٠- ١٣١) .

(٢) أي : للمفعول . (منه) .

قال :

فصل في جزم المضارع ونصبه

حَـرَكَـةَ الْـواحِـدِ كُـلَّ نُـونِ يُسْقِطُهَـا الْجَـزْمُ بِـلاَ ظُنُـونِ
سَـوَاءَ نُـونٍ لِجَمَـاعَـةِ النِّسَـآ فَـإِنَّ هَـذِي لاَ يَمَـسُّ الْبَـأْسَـآ
وَيُبْـدِلُ النَّـاصِـبُ فَتْحَـةً وَفِـي سِـوَاهُ حُكْـمُ جَـازِمٍ لَـهُ يَفِـي

يقول : إنّ (**حركةَ الواحدِ**) غائباً مُذكَّراً أو مُؤنّثاً أو مُخاطَباً مُذكَّراً ، أو مُتكلِّماً ولو معه غيرُه ، مبنيّاً للفاعلِ أو المفعولِ و(**كُلَّ نونٍ يُسْقِطُها**) عامِلُ (**الجزْمِ بلا ظُنُونِ**) أي : بلا شكٍّ (**سواءٌ**) أي : غيرَ (**نون لجماعةِ النّسا**) ء في الغيبةِ والخطابِ (**فإنّ هَذِي**) النّون (**لا يَمَسُّـ**) ـها (**البَأْسَا**) ءُ أي : الإسقاطُ .

(**ويُبْدِلُ النّاصِبُ فتحةً**) بضمّةِ الواحِدِ المتقدِّمِ (**وفي سواه**) أي : في غير ذلك الإبدالِ (**حكم جَازِمٍ لَهُ**) أي : للنّاصِبِ (**يَفِي**) أي : يَتِمُّ .

مثالُ الجَزْمِ : « لم يَنْصُرْ ، لم يَنْصُرَا ، لم يَنْصُرُوا » ، « لم تَنْصُرْ ، لم تَنْصُرَا ، لم يَنْصُرْنَ » ، « لم تَنْصُرْ ، لَمْ تَنْصُرَا ، لَمْ تَنْصُرُوا » ، « لَمْ تَنْصُرِي ، لم تَنْصُرَا ، لَمْ تَنْصُرْنَ » ، « لَمْ أَنْصُرْ ، لم نَنْصُرْ » ، وهكذا في الجميع إلا ما استثنيناه موكولاً إلى ما يأتي .

ومثال النَّصْبِ : « لَنْ يَنْصُرَ ، لَنْ يَنْصُرَا ، لَنْ يَنْصُرُوا » ، « لَنْ تَنْصُرَ ، لَنْ تَنْصُرَا ، لَنْ يَنْصُرْنَ » ، « لَنْ تَنْصُرَ ، لَنْ تَنْصُرَا ، لَنْ تَنْصُرُوا » ، « لَنْ تَنْصُرِي ، لَنْ تَنْصُرَا ، لَنْ تَنْصُرْنَ » ، « لَنْ أَنْصُرَ ، لَنْ نَنْصُرَ » .

* * *

قال :

فصل في عمل لام الأمر ولاء النهي والأمر بالصيغة

وَلاَمُ أَمْـرٍ تَجْـزِمُ المُضَـارِعَـا ... وَلاءُ نَهْـيٍ حُكْمُهَـا قَـدْ ضَـارَعَـا
وَالأَمْـرُ بـالصِّيغَـةِ فـي المُخَـاطَـبِ ... لِأَجْـلِ تَحْصِيـلِ مَـرَامِ الطَّـالِـبِ
تَحْـذِفُ مِـنْ مُضَـارِعٍ مَعْلُـومِ ... حُـرُوفَـهُ تُـؤْتِيـهِ كَـالمَجْـزُومِ
إِنْ كَـانَ مَـا أَوَّلُـهُ أُسْكِنَـتِ ... جِئْـتَ لَـهُ بِهَمْـزَةٍ مَكْسُـورَةِ
إِلاّ لِنَحْـوِ انْصُـرْ أَتَـتْ مَضْمُـومَـةْ ... فـي غَيْـرِهَـا لاَ تُـؤْتِهَـا تَمَهْمَـهْ
وَفَتَحُـوا هَمْـزَةَ أَكْـرِمْ أَنْ بَنَـوْا ... ذَلِـكَ حِيـنَ أَخَـذُوا مِمَّـا رَوَوْا

يقول : (**ولامُ أمْرٍ تَجْزِمُ المضارِع**) كما تَجْزِمُ « لم » سواءٌ كان مبنيّاً للفاعلِ أو المفعولِ ، ويُطْلَبُ بها صُدُورُ الْفِعْلِ من الفاعلِ في المبنيِّ له ، فلا تَدْخُلُ على صيغ الخطابِ السّتّة منه ؛ لأنّ الأمرَ فيها بصيغةٍ خاصّةٍ ، ووقوعُه في المبنيّ للمفعول ، فتقول هنا : « لِيُنْصَرْ زَيْدٌ » : /زَيْدِ كِرْ بَقِبِ/ ، « لِيُنْصَرَا ، لِيُنْصُرُوا » ، « لِتُنْصَرْ ، لِتُنْصَرَا ، لِيُنْصَرْنَ » ، « لِتُنْصَرْ : /دُيِ كِرْ بَقِبِ/ ، لِتُنْصَرَا ، لِتُنْصَرُوا » ، « لِتُنْصَرِي ، لِتُنْصَرَا ، لِتُنْصَرْنَ » ، « لأُنْصَرْ : /دِيِ كِرْ بَقِبِ/ ، لِنُنْصَرْ » .

وفي المبنيِّ للفاعل « لِيَنْصُرْ زَيْدٌ » : /زَيْدِدْ كِرْ بَقِبِ/ ، لِيَنْصُرَا ، لِيَنْصُرُوا » ، « لِتَنْصُرْ ، لِتَنْصُرَا ، لِيَنْصُرْنَ » ، « لِأَنْصُرْ : /دِلَّ كِرْبَقِبِ/ ، لِنَنْصُرْ » .

(**ولاءُ نهيٍ**) يُطْلَبُ بها تركُ الفعلِ وتَدْخُلُ جميعَهما و(**حُكْمُها قد ضَارَعَ**) أي : شَابَهَ حُكْمَ لامِ الأَمْرِ ، فتَجْزِمُ ، كما تَجْزِمُ ؛ تقول في المبنيّ للفاعلِ : « لا

يَنْصُرْ زَيْدٌ » : /زَيْدِدْ كِرْ بَقُكِبِ/ ، لا يَنْصُرَا ، لا يَنْصُرُوا » ، « لا تَنْصُرْ ، لا تَنْصُرَا ، لا يَنْصُرْنَ » ، « لا تَنْصُرْ : /دُلَّ كِرْ بَقُكِ/ ، لا تَنْصُرَا ، لا تَنْصُرُوا » ، « لا تَنْصُرِي ، لا تَنْصُرَا ، لا تَنْصُرْنَ » ، « لا أَنْصُرْ : /دِلِّ كِرْ بَقُكِبِ/ ، لا نَنْصُرْ » ، وهكذا في المبنيّ للمفعولِ إن كان ممّا يُبْنَى له بغيرِ حَرْفِ جرٍّ .

(**و**) أمّا (**الأمرُ بالصِّيغة**) . . فهو (**في**) صِيَغِ نوْعِ (**المُخَاطَب**) خاصّة ، ويُبْنى (**لأجْلِ تحصيله مرام**) أي : مطلوبَ (**الطّالب**) الآمِرِ ، فـ (**تَحْذِفُ**) أنت (**من مضارع معلوم**) أي : المبنيّ للفاعلِ منه (**حروفه**) ، و(**تؤتيه كالمجزوم**) .

وبعد حذفِ حرف المُضَارَعَة (**إن كان ما**) في (**أوّلِه أُسْكِنَتْ جِئْتَ**) له (**بهمزةٍ مَكسورةٍ إلاّ لنحو** : « **انْصُرْ** ») ممّا كان عينُ مُضارِعِه مَضْمُوماً (**أَتَتْ**) تلك الهمزةُ فيه (**مَضْمومة**) ، و(**في غيره**) أي : غير ساكنِ أَوَّلِه بعْدَ حذفِ حرفِ المضارَعة (**لا تُؤْتِها**) أي : الهمزة ؛ مثاله : « دَحْرِجْ » ، و« فَرِّحْ » ، و(« **تَمَهْمَهْ** ») أي : أُكْفُفْ في الأمر من تَتَمَهْمَهُ .

(**وفَتَحُوا**) أي : العربُ (**همزةَ « أَكْرِمْ »**) ؛ لأجْلِ (**أن بَنَوْا ذلك**) الأمرَ أي : أَكْرِمْ (**حين أَخَذُو**) ـه أي : أرادوا اشتقاقَه (**ممّا**) أي : من « تُؤَكْرِمُ » الذي (**رَوَوْا**) أي : رَوَى الصَّرْفِيُّون أنّه أصْلٌ لـ« تُكْرِمُ » .

مثالُ الأمرِ بالصّيغة : « أُنْصُرْ ، أُنْصُرَا ، أُنْصُرُوا » ، « أُنْصُرِي ، أُنْصُرَا ، أُنْصُرْنَ » ، وهكذا ؛ مثل : « اِنْقَطِعْ » ، و« دَحْرِجْ » .

* * *

قال :

فصل في الحكم إذا اجتمع تاءان في أول مضارع

وَحُكْمُ جَمْعِ التَّاءِ فِي مُضَارِعِ ... أَوَّلَهُ إِثْبَاتُهَا أَصْلٌ رُعِي
وَجَاءَ فِي القُرْآنِ حَذْفُ الْوَاحِدَةْ ... لاَ أَنَّنَا نَخْتَارُهُ عَلَى حِدَةْ

يقول : (**وحُكْمُ جمع**) أي : اجتماع فَرْدَيِ (**التّاء**) المزيدتيْنِ (**في مضارع**) أي : في (**أوّلِه إثباتُها**) أي : إثباتُ فَرْدَيْها (**أصْل رُعي**) أي : حُفِظَ .

(**وجاء في القرآن**) المجيد كثيراً ؛ كقوله تعالى : ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [فصلت : ٣٠] ، وقليلاً جاء فيه (**حَذْفُ الواحِدةِ**) منهما كقوله تعالى : ﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ [عبس : ٦] ، و﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [القدر : ٤] ، فـ (**لا**) نقولُ (**إنّنا نَخْتارُه**) أي : حذفَ إحْداهُمَا (**على حِدَةٍ**) أي : مُنفرِداً عن الإثباتِ .

* * *

قال :

فصل في قلب تاء افتعل طاءً أو دالاً

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَصُوغَ افْتَعَلاَ ... مِنْ صُلْحٍ اوْ ضَرْبٍ وَظُلْمٍ مَثَلاَ
وَمِنْ طَلَى تَأْتِي بِطَاءٍ بَدَلاَ ... عَنْ تَائِهِ تَقُولُ إِنَّهُ اطَّلَى
وَإِنْ أَرَدْتَ صَوْغَهُ مِنَ كَدَرَى ... أَوْ مِنْ زِيَادَةٍ كَذَاكَ مِنْ ذَرَى
تُبْدَلُ تَاؤُهُ بِدَالٍ أَبَدَا ... كَقَوْلِكَ ادَّرَى اذْدَرَى وازْدَادَا

يقول : (**إذا أَرَدْتَ أن تَصُوغ**) أي : تأخُذَ وَزْنَ (« **افْتَعَلَ** » **من**) مَادّةِ[1] (« **صُلْحٍ** » **أو** « **ضَرْبٍ** ») أ (و « **ظُلْمٍ** » **مثلا**) أي : ممّا فاؤُه صادٌ أو ضادٌ أو ظاءٌ ، (**ومن**) نحو : (« **طَلَى** ») ممّا فاؤُه طاءٌ (**تأتي بطاءٍ بَدَلاً عن تائِه تقولُ : إنّه** « **اِطَّلَى** » ، يَطَّلِي ، اطِّلاَءً » ، فهو « مُطَّلٍ » ، و« اظْطَلَمَ » ، أو « اطَّلَمَ » بادّغام الظاءِ في الطّاءِ ، أو « اظَّلَمَ » بادّغام الطّاءِ في الظّاءِ ، وكذا « يَظْطَلِمُ ، اِظْطِلاَماً ، مُظْطَلِمٌ » .

وتقول : « اِضْطَرَبَ ، يَضْطَرِبُ ، اِضْطِرَاباً ، مُضْطَرِبٌ » ، و« اِصْطَلَحَ ، يَصْطَلِحُ ، اِصْطِلاَحاً ، مُصْطَلِحٌ » ، وهكذا جميع تصرّفاتها .

(و) تقولُ في إبدالِ تاءِ « افْتَعَلَ » دالاً : (**إن أردْتَ صوغَه**) أي : أَخْذَ وزنِ « افْتَعَلَ » (**مِنْ كـ« دَرَى »**) أي : من مثل : « دَرَى » مما فاؤه دالٌ (**أو مِـ**) ـمّا فاؤه زايٌ كـ(**زيادةٍ**) و(**كذاك مـ**) ـمّا فاؤه ذالٌ ؛ مثل : (« **ذَرَى** » **تُبْدَلُ تاؤُه**

---

(١) أي : يأخذ من مادّة : (ص ل ح) اصطلاح مثلا فيشتقّ منه صيغ بابه المقصودة بلا واسطة وبواسطة كما تبيّن في بحث (الاشتقاق) ، فحرّر بالمراجعة والمقايسة . (منه) .

بدالٍ أبدا) أي : في جميع التّصرُّفاتِ (**كقولك** « **ادَّرَى** » ، يَدَّرِي ادِّرَاءً ، مُدَّرٍ » ، و(« **اذْدَرَى** » ، يَذْدَرِي ، اذْدِرَاءً ، مُذْدَرٍ » ، ويجوز فيه : « اذَّرَى ، و« ادَّرَى » بمعجمةٍ ومهملةٍ ، ومنه : « ادَّخَرَ » من « الذُّخْرِ » بالمعجمة ، و(« **ازْدَادَ** » ، يَزْدَادُ ، ازْدِيَاداً ، مُزْدَادٌ » ، ويجوز فيه : « ازَّادَ ، يَزَّادُ » بتشديد الزّاي .

* * *

قال :

فصل في لحوق نون التأكيد

وَيَلْحَقُ الْفِعْلَ الَّذِي لِلطَّلَبِ ... لِغَيْرِ مَا مَضَى وَحَالٍ اجْتُبِي
نُونَانِ فِي تَأْكِيدِهِ إِحْدَاهُمَا ... خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ أُخْرَاهُمَا
ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ فِيمَا لاَ ... نَخُصُّهَا بِهِ وَذَاكَ فِعْلاَ
جَمَاعَةِ النِّسَآ وَكُلِّ اثْنَيْنِ ... تُكْسَرُ فِيهِمَا بِغَيْرِ مَيْنِ

يقول : (**ويَلْحَقُ الفعلَ الذي للطّلب**) كالأمر ، والنّهي ، والاستفهام ، والتّمنّي ، والعرض ، والقسم ؛ لكونه غالباً على ما هو مطلوبٌ ، قولُه : (**لغير ما مضى و**) غير (**حال**) متعلِّق بقوله : قد (**اجتبي**) أي : اختير ، أي : حال كون ذلك الفعل أُورِدَ لغير زمان الماضي والحال ؛ أي : مُسْتَقْبَلاً (**نونان في توكيده**) أي : لأجل توكيد ذلك الفعل (**إحداهما : خفيفة ساكنة**) ، و(**أُخْراهما ثقيلةٌ مفتوحةٌ فيما**) أي : في فعل (**لا نخُصّها**) أي : النّون الثّقيلة (**به**) أي : بذلك الفعل .

(**وذاك**) الفعل الذي نخصّ الثقيلة به (**فعلا**) ـن فِعْلُ (**جماعة النّسا**) ء غيبةً وخطاباً ، (**و**) فعل (**كلّ اثنين**) غائبيْنِ أو مخاطبيْنِ مُذَكَّريْنِ أو مُؤَنَّثيْنِ (**تُكْسَر**) النّون الثقيلة (**فيهما**) أي : في فعل جماعة النّساء ، وفعل التّثاني (**بغير مين**) أي : شكّ .

قال :

وَتَـدْخُـلُ الأَلِـفُ بَعْـدَ نـونِ جَمْـعِ النّسَـآ وَقَبْـلَ تِلْـكَ النُّـونِ
فَـلاَ تُـداخِلُهُمَـا ذَاتُ السُّكُـونْ خَوْفاً مِنِ الْتِقَاءِ خَالِصَيْ سُكُونْ
وَإِنَّمَـا يَجُـوزُ فِـي خُـوَيْصَّـةِ لِيـنٌ وَمُـدْغَـمٌ فَشَـرْطُ صِحَّـةِ

يقول : (**وتدخُل الألفُ بعد نون جمع النّساء**) غيبةً وخطاباً (**وقبل تلك النّون**) الثّقيلة (**فلا تداخِل**) أي : لا تدخل (**ـهما ذات السّكون**) أي : النّون الخفيفة (**خوفاً من التقاء**) ساكنيْنِ (**خالصيْ سكون**) ـهما ممّا يأتي بعدُ .

(**وإنما يجوز**) التقاءُ السّاكنين (**في**) نحو : (« **خُوَيْصَّة** ») ممّا فيه أوّل السّاكنين حرفُ (**لين**) سواء كان بمدّة كما في « دَابّة » أو لا كما هنا ، (**و**) ثانيهما (**مُدْغَم فـ**) ـهذا[1] (**شرْط صحّة**) التقاء السّاكنين في غير الوَقْفِ ، ولا عند دخول همزةِ الاستفهام على ما فيه الألف واللام نحو قوله تعالى : ﴿ ءَٱلْـَٰٔنَ ﴾ [البقرة : ٧١] ، وهو قياس .

وأما في الوقف . . فيجوز اجتماعُ ساكنينِ بغير شرطٍ ؛ نحو : « هِنْدْ » ، واجتماعُ ثلاثة ؛ نحو : « أُنْصُرَانّ » بالنون الثقيلة .

قال :

وَحَـذْفُ نُـونِ خَمْسَـةِ الأَمْثِلَـةِ وَوَاوِهَـا وَيَـائِهَـا فَـأَثْبِـتِ
إِلاَّ إِذَا انْفَتَـحَ مَـا قَبْلَهُمَـا لِفَقْـدِ مَـا نُشْهِـدُهُ عَلَيْهِمَـا
وَفَتْحَـةٌ آخِـرَ فِعْـلٍ وَارِدَةْ لِـوَاحِـدٍ أَرْبَعَـةٌ وَالْـوَاحِـدَةْ
وَضَمُّـهُ فِعْـلَ جَمَـاعَـةِ الـذُّكُـورْ وَكَسْرُهُ أُنْثَى الْخِطَابِ فِي ظُهُورْ

(١) أي : كون الأوّل حرفَ لين والثّاني مُدْغَماً . (منه) .

يقول : (**وحذف نون خمسة الأمثلة**) وهي : « يَفْعَلاَنِ » ، و« تَفْعَلاَنِ » ، و« يَفْعَلُونَ » ، و« تَفْعَلُونَ » ، و« تَفْعَلِينَ » ، (**و**) حذف (**واوها ويائها فأثبت**) ـهما أي : الحذفيْن إذا اتّصل بها نونُ التّوكيد (**إلا إذا انفتح ما قبْلَهما**) أي : ما قبل الواو والياء.. فلا تُحْذَفَانِ حينئذ ؛ نحو : « لا تَخْشَوُنَّ » ، و« لا تَخْشَينَّ » (**لفقد ما نُشْهِدُه**) أي : نستدلُّ به (**عليهما**) أي : على الواو والياء إن حُذِفَتَا من الضَّمّةِ والكَسْرَةِ .

(**وفتحة آخر فعل واردة**) إذا اتَّصَلَ به نونُ التّأكيد حالَ كونِ الفعلِ (**لواحد**) غائبٍ أو مخاطبٍ أو متكلِّمٍ وحدَه أو معه غيره ، فهو (**أربعة ، و**) حال كونه لـ(ـ**لواحدة**) الغائبة ، (**وضمُّه**) أي : آخرَ الفعل عند اتّصال نون التّوكيد[1] إذا كان (**فعل جماعة الذّكور**) وقد حُذِفَ واوُه غَائِبِينَ أو مُخاطَبِينَ ، (**وكسره**) أي : آخرَ الفعلِ عند اتّصالِها وقد حُذِفَ ياؤُه إذا كان لِـ (**أُنثى الخطاب**) أي : للواحدةِ المخاطَبةِ كلاهما (**في ظهورٍ**) أي : ظاهران .

فتقولُ في تأكيد أمر المخاطَبِ بالنُّونِ الثّقيلةِ : « أُنْصُرَنَّ » : / دُصَ كِرْ بَقِ بَقِ بَـقِ/ ، أُنْصُـرَانِّ ، أُنْصُـرُنَّ » ، أُنْصُـرِنَّ أُنْصُـرَانِّ ، أُنْصُـرْنَـانِّ » ، وبـالخفيفـة « أُنْصُرَنْ » : / دُصَ كِرْ بَقِ بَقِ/ ، أُنْصُرُنْ ، أُنْصُرِنْ » .

وفـي الأمـر بـالـلاّمِ : « لِيَنْصُـرَنَّ ، لِيَنْصُـرَانِّ ، لِيَنْصُـرُنَّ » ، « لِتَنْصُـرَنَّ ، لِتَنْصُرَانِّ ، لِيَنْصُرْنَانِّ » ، « لِأَنْصُرَنَّ ، لِنَنْصُرَنَّ » ، وفي الخفيفة : « لِيَنْصُرَنْ ، لِيَنْصُرُنْ » ، « لِتَنْصُرَنْ » ، « لِأَنْصُرَنْ ، لِنَنْصُرَنْ » .

وفي تأكيد النَّهْيِ بالثّقيلة : « لاَ يَنْصُرَنَّ ، لاَ يَنْصُرَانِّ ، لاَ يَنْصُرُنَّ » ، « لاَ تَنْصُرَنَّ ، لاَ تَنْصُرَانِّ ، لاَ يَنْصُرْنَانِّ » ، « لاَ تَنْصُرَنَّ ، لاَ تَنْصُرَانِّ ، لاَ تَنْصُرُنَّ » ،

---

(١) التوكيد لغة في تأكيد وقد وكّد الشيءَ ، وأكّده بمعنًى ، والواو أفصح . مختار الصحاح (ص : ٦٢٦) .

« لاَ تَنْصُـرِنَّ ، لا تَنْصُـرَانِّ ، لاَ تَنْصُـرْنَـانِّ » ، « لاَ أَنْصُـرَنَّ ، لاَ نَنْصُـرَنَّ » ، وبـالخفيفـة : « لا يَنْصُـرَنْ ، لا يَنْصُـرُنْ » ، « لا تَنْصُـرَنْ » ، « لا تَنْصُـرَنْ ، لا تَنْصُـرُنْ » ، « لا تَنْصُـرِنْ » ، « لا أَنْصُـرَنْ لا نَنْصُـرَنْ » معلـومـاً بفَتْـحِ حـرْفِ المضارَعة وضمّ الصّادِ ، ومَجْهُولاً بعَكْسِ ذلك .

وهكذا في تأكيدِ الاسْتِفْهَام ؛ نحو : « هَلْ يَنْصُرَنَّ ، هَلْ يَنْصُرَانِّ ، هَلْ يَنْصُرُنَّ » إلى « هَلْ أَنْصُرَنَّ ، هَلْ نَنْصُرَنَّ » ، وبالخفيفة : « هَلْ يَنْصُرَنْ ، هَلْ يَنْصُرُنْ » ، « هَلْ تَنْصُرَنْ » ، « هَلْ تَنْصُرَنْ ، هل تَنْصُرُنْ » ، « هَلْ تَنْصُرِنْ » ، « هَلْ أَنْصُرَنْ ، هَلْ نَنْصُرَنْ » .

وفي تأكيد التّمنّي ؛ نحو : « لَيْتَهُ يَنْصُرَنَّ ، لَيْتَهُمَا يَنْصُرَانِّ » إلى « لَيْتَنِي أَنْصُرَنَّ ، لَيْتَنَا نَنْصُرَنَّ » ، وبالخفيفة : « لَيْتَهُ يَنْصُرَنْ ، لَيْتَهُمْ يَنْصُرُنْ » ، « لَيْتَهَا تَنْصُـرَنْ » ، « لَيْتَـكَ تَنْصُـرَنْ ، لَيْتَكُـمْ تَنْصُـرُنْ » ، « لَيْتَـكِ تَنْصُـرِنْ » ، « لَيْتَنِـي أَنْصُرَنْ ، لَيْتَنَا نَنْصُرَنْ » .

وفي تأكيد العَرَضِ : « أَلاَ يَنْصُرَنَّ ، أَلاَ يَنْصُرَانِّ » إلى الآخـر ، وبـالخفيفـة : « أَلاَ يَنْصُـرَنْ ، أَلاَ يَنْصُـرُنْ » ، « أَلا تَنْصُـرَنْ » ، « أَلاَ تَنْصُرَنْ ، أَلاَ تَنْصُرُنْ » ، « أَلاَ تَنْصُرِنْ » ، « أَلاَ أَنْصُرَنْ ، أَلاَ نَنْصُرَنْ » .

وفي تأكيد جواب القسم : « والله لَيَنْصُرَنَّ ، والله لَيَنْصُرَانِّ » إلى « والله لأَنْصُرَنَّ ، والله لَنَنْصُرَنَّ » ، وبالخفيفة : « والله لَيَنْصُرَنْ ، والله لَيَنْصُرُنْ » ، « والله لَتَنْصُرَنْ » ، « والله لَتَنْصُرَنْ ، والله لَتَنْصُرُنْ » ، « والله لَتَنْصُرِنْ » ، « والله لأَنْصُرَنْ ، والله لَنَنْصُرَنْ » ، وهكذا أمثالُها من أمثلات السّالمِ .

* * *

قال :

فصل في اسمي الفاعل والمفعول

أَتَى اسْمُ فَاعِلٍ بِوَزْنِ فَاعِلِ ... كَذَا اسْمُ مَفْعُولٍ بِوَزْنِهِ اجْعَلِ
جَاءَ فَعِيلٌ وَفَعُولٌ لَهُمَا ... كَمَا لِفَاعِلٍ تَصُوغُ مِخْذَمَا
وَفَعِلٌ فَاعِلَةٌ فَعَّالُ ... فَعُولَةٌ فُعَلَةٌ فُعَّالُ
فُعَالُهُ فَعَّالَةٌ فِعِّيلُ ... مِفْعَالُهُ مِفْعَالَةٌ مِفْعِيلُ

يقول : (**أتى اسم فاعل بوزن** « **فَاعِل** ») ؛ كـ« نَاصِر ، نَاصِرَانِ ، نَاصِرَيْنِ ، نَاصِرُونَ ، ناصِرِينَ » ، « نَاصِرَةٌ ، نَاصِرَتَانِ نَاصِرَتَيْنِ ، نَاصِرَاتٌ ، ونَوَاصِرُ » بقَلْبِ الألفِ واواً[1] ؛ **لأنّه إذا التقى ألِفا** « **فاعِلٍ** » **والْجَمْعِ قُلِبَتِ الأولى واواً**[2] و(**كذا اسم مفعول بوزنه**) أي : بوزن « مَفْعُول » (**اجعل**) ـه ؛ كـ« مَنْصُورٌ ، مَنْصُورَانِ ، مَنْصُورُونَ » ، « مَنْصُورَةٌ ، مَنْصُورَتَانِ ، مَنْصُورَاتٌ ، ومَنَاصِيرُ » .

وقد (**جاء** « **فَعِيلٌ** » و« **فَعُولٌ** » **لـ**)لمبالغة فيـ(**ـهما**) أي : في الفاعل ؛ كـ« رَحِيمٌ » و« صَبُورٌ » والمفعول ؛ كـ« ذَبِيحٌ » و« حَلُوبٌ » (**كما لـ**) ـمبالغة (« **فَاعِلٍ** » **تصوغ**) أي : تَبْنِي (« **مِخْذَمَ** ») على « مِفْعَلٍ » بكَسْرِ الميمِ وفتحِ

---

(١) أي : أبدلت واوا وجوبا مطّرداً ؛ نحو : « نواصر » أي : فيما وقعت الألف قبل ألف التكسير جمع « ناصر » ، فلما زيدت ألف بعد ألف اسم الفاعل للتكسير . . اجتمع ألفان ، فأبدلت الواوُ من الأولى ؛ لقربهما في العلية واجتماع السّاكنين وعدم إمكان حذف أحدهما للالتباس بالواحد . « دينقوزي » من الإبدال . من هامش **النسخة الثانية** .

(٢) **قياس مطّرد زائد على التصريف** .

العينِ ؛ كما للآلة ، وهو بخاءٍ وذالٍ أي : القَطّاع .

(و) كما بُنِيَ لها « **فُعَلٌ** » بضمّ ففتْحٍ ؛ كـ« حُطَمٍ »[1] و« خُتَعٍ »[2] مطلقاً و« يا فُسَقُ » و« يا لُكَعُ » في النِّداءِ ، و(« **فَعِلٌ** ») بفتح فكسر ؛ كـ« حَذِرٍ » ، و« حَذِرَةٍ » ، و(« **فَاعِلَةٌ** ») للمذكَّر والمؤنَّث بالسّواء[3] ؛ كـ« رَاوِيَةٌ » ، رَاوِيَتَانِ ، رَاوِيَاتٌ » فيهما ، و(« **فَعَّالٌ** ») بفتح الفاء وتشديد العين ؛ كـ« صَبَّارٌ » و« صَبَّارَةٌ » ، و(« **فَعُولَةٌ** ») بفتح الفاء لهما ؛ كـ« فَرُوقَةٌ ، فَرُوقَتَانِ ، فَرُوقَاتٌ » فيهما ، و(« **فُعَلَةٌ** ») بضمّ ففتح لهما ؛ كـ« ضُحَكَةٍ » ، و(« **فُعَّالٌ** ») بضمّ الفاء وتشديد العين ؛ كـ« طُوَّالٍ » ، و« طُوَّالَةٍ » .

و(« **فُعَالُهُ** ») بضمّ الفاء وتخفيف العين ؛ كـ« كُبَارٍ » ، و« كُبَارَةٍ » ، و(« **فَعَّالَةٌ** ») بفتح الفاء وتشديد العين لهما كـ« عَلاَّمَةٍ » ، فإنّ التّاء في مثلها للمبالغة مَدْحاً بإرادة الغاية والنّهاية ، وفي مثل : « هِلْبَاجَةٍ »[4] بكسر الهاءِ ، و« بَقَّاقَةٍ »[5] للمبالغة ذمًّا بإرادة البهيمة ، و(« **فِعِّيلُه** ») بكسْر الفاء والعين المشدَّدة ؛ كـ« فِسِّيقٌ » ، و« فِسِّيقَةٌ » ، و(« **مِفْعَالُه** ») بكسر الميم لهما ؛ كـ« مِعْطَاءٍ » لكثير الإعطاء ، ويكون لها وللآلة ؛ كـ« مِسْقَامٌ »[6] مِسْقَامَانِ ، مَسَاقِيمُ » فيهما والمكان والزّمان ؛ كـ« المِرْصَادِ » ، والمصدر ؛ كـ« المِيلاَدِ »[7] فهو لخمسة معانٍ ، والفرق بالقرائن ، و(« **مِفْعَالَةٌ** ») بكسر

---

(١) أي : كثير الأكل . (منه) .

(٢) أي : الحاذق في الدلالة . (منه) .

(٣) ويستوي لفظ المذكّر والمؤنّث في فَعَّالَة ، وفَاعِلَة ، وفُعُولَة ، وفُعَلَة ، ومِفْعَالَة ، ومِفْعَال ، ومِفْعِيل لقلتهنّ . انظر : المراح (ص : ٥٣٣) .

(٤) أي : الأحمق الأكول الجامع كلّ شرّ . (منه) .

(٥) أي : كثير الكلام . (منه) .

(٦) أي : كثير السقم . (منه) .

(٧) أي : الولادة وسيأتي . (منه) .

الميم أيضا لهما ؛ كـ« مِجْذَامَةٍ » ، و(« مِفْعِيلٌ ») بكسر الميم والعين الممدودة لهما ؛ كـ« مِعْطِيرٍ » .

قال :

وَجَمْعُ فَاعِلٍ[1] على أَنْوَاعِ ... كَثِيرَةٍ جَمَعْتُهَا لِوَاعِ
فَعَلَةٌ وفُعَّلٌ فُعَّالُ ... فُعْلٌ فُعُولٌ فُعُلٌ فُعَالُ
وَفُعَلاَءُ فُعْلَةٌ فِعَالُ ... فَعَالَةٌ أَفْعِلَةٌ وَفَعْلُ
فُعْلاَنُ وَالْفِعْلاَنِ ثُمَّ فَعَلُ ... فَعِيلُهُ فَوَاعِلاً قَدْ قَالُوا
لِغَيْرِهِمْ قَدْ شَذَّ نَحْوُ هَلْكَى ... كَذَا فَوارِسُ فَرَاعِ تِلْكَا

يقول : (**وجمع « فاعل »**) يجيءُ (**على أنواع كثيرة**) ، والمذكورةُ ههنا نحو عشرين (**جمعتُها**) نَظْماً (**لِوَاعٍ**) أي : لمريد حفْظِها ، فمنها : (« **فَعَلَةٌ** ») بفتحاتٍ ؛ كـ« نَصَرَةٍ » في « نَاصِرٍ » ، و« مَدَدَةٍ » في « مَادٍّ » أصلُه : مَادِدٌ كما ستَعْرِفُ[2] ، و« بَاعَةٍ » في « بَائِعٍ » ، و« نُحَاةٍ » بضمٍّ عن فتْحٍ في « نَاحٍ » ؛ كـ« غَازٍ » .

و(« **فُعَّلٌ** ») بضمّ الفاء وتضعيف العين المفتوحة ؛ كـ« نُصَّرٍ » في « نَاصِرٍ » ، و« حُيَّضٍ » في « حَائِضٍ » ، و« غُزَّى » في « غَازٍ » أصلُه : غَازِوٌ ثم غَازٍ ، وسيجيء في (معتلّ اللاَّم)[3] ، و(« **فُعَّالٌ** ») بضمّ الفاء وتضعيف الْعَيْن ؛ كـ« نُصَّارٍ » في « نَاصِرٍ » ، و« غُزَّاءٍ » في « غَازٍ » أصله : غُزَّايٌ بعد قلْبِ الواو ياءً ـ وسيجيء[4] ـ **فقُلِبَتِ الياءُ همزةً ؛ لوقوعها بعد ألفٍ زائدةٍ**

---

(١) مشتقّا كان أو غير مشتقّ . (منه) .
(٢) (ص : ١١٢) .
(٣) في (ص : ١٣٥) .
(٤) في (ص : ١٣٥) .

طرفاً[1] ، وكذا تُقْلَبُ الواوُ كما في « كِسَاءٍ » أصله : كِسَاوٌ ، و(« **فُعْلٌ** ») بضمٍّ فسكونٍ ؛ كـ« بُزْلٍ » في « بَازِلٍ »[2] ، و(« **فُعُولٌ** ») بضمّتين ؛ كـ« قُعُودٍ » في « قَاعِدٍ » ، و(« **فُعُلٌ** ») بضمّتين ؛ كـ« تُجُرٍ » في « تَاجِرٍ » ،و(« **فُعَالٌ** ») بضمّ الفاء وتخفيف العين ؛ كـ « مُجَانٍ » في « مَاجِنٍ » .

(و« **فُعَلاَء** ») بضمّ الفاء وفتح العين ؛ كـ« شُعَرَاءَ » في « شَاعِرٍ » ، و« عُقَلاَءَ » في « عَاقِلٍ » ، و(« **فُعْلَةٌ** ») بضمٍّ فسكونٍ ؛ كـ« صُحْبَةٍ » في « صَاحِبٍ » ، و« فُرْهَةٍ » في « فَارِهٍ » ، و(« **فِعَالٌ** ») بكسر الفاءِ وتخفيف العين ؛ كـ« تِجَارٍ » في « تَاجِرٍ » ، و« جِيَاعٍ » في « جَائِعٍ » ، و« صِحَابٍ » في « صَاحِبٍ » ، و(« **فَعَالَةٌ** ») بفتح الفاء وتخفيف العين ؛ كـ« صَحَابَةٍ » في « صَاحِبٍ » ، و(« **أَفْعِلَةٌ** ») بفتح الهمزة وكسر العين ؛ كـ« أَوْدِيَةٍ » في « وَادٍ » فإنّ أصلَه : واديٌ ؛ كـ« غازٍ » ، (و« **فَعْلٌ** ») بفتح فسكون ؛ كـ« سَفْرٍ » في « سَافِرٍ » ، و« رَكْبٍ » في « رَاكِبٍ » ، و« صَحْبٍ في « صَاحِبٍ » ، و« تَجْرٍ » في « تَاجِرٍ » ، و« ضَأْنٍ » في « ضَائِنٍ » ، و« مَعْزٍ » في « مَاعِزٍ » ، و(« **فُعْلاَنٌ** ») بضمٍّ فسكونٍ ؛ كـ« صُحْبَانٍ » في « صَاحِبٍ » ، (و« **الْفِعْلاَن** ») بكسْرٍ فسكونٍ ؛ كـ« حِيْطَانٍ » في « حَائِطٍ » .

(ثـمّ « **فَعَلٌ** ») بفتحتيْن ؛ كـ« خَدَمٍ » في « خَادِمٍ » ، و« حَرَسٍ » في « حَارِسٍ » ، و« ضَأَنٍ » في « ضَائِنٍ » ، و« غَيَبٍ » في « غَائِبٍ » ، و(« **فَعِيلُهُ** ») بفتْح فكسْر ؛ كـ« قَطِينٍ » في « قَاطِنٍ » ، و« حَجِيجٍ » في « حَاجٍّ » أصله : حَاجِجٌ ، و« ضَئِينٍ » في « ضَائِنٍ » ، و« غَزِيٍّ » في « غَازٍ » .

ثُمَّ إنّ (« **فَوَاعِلا** ») كـ« بَوازِلَ » في « بَازِلٍ » (**قد قالوا**) أي : قال الصَّرْفِيُّون : إنّه (**لغيرهم**) أي : لغير العقلاء (**قد شذّ نحو** : « **هَلْكَى** ») في

---

(١) قياس مطرد زائد على التصريف .

(٢) أي : طلع نابه ؛ أي : سنّه . (منه) .

« هَـالِـكٍ » ، أي : لـم يجئ على هـذا الـوزن غيـرُه (**كـذا**) شـذّ ؛ نحـو : (« **فَوَارِسَ** ») في « فَارِسٍ » للعقلاء (**فَرَاع**) أي : احفظ (**تلك**) الجموعَ جَرَّدَكَ اللهُ تعالى للعلْمِ والعملِ المشفوعِ .

قال :

وَفَـاعِـلٌ وَمُفْعِـلٌ لِـذِي كَـذَا كَـذَاكَ فَعَّـالٌ وَفِـي الْحِـرَفِ ذَا

يقول : (**و**) يجيء وزنُ (« **فَاعِل** » و« **مُفْعِل** ») بضمّ الميم وكسر العين مشتقّاً (**لذي**) أي : صاحِب (**كذا**) من اسْمِ عينٍ أو حدثٍ ؛ كـ« تَامِرٍ » لذي تَمْرٍ ، و« حَائِضٍ » لذات حيْضٍ ، و« مُرْضِعٍ » ؛ أي : ذات رَضيعٍ ، ويستوي في ذلك المذكَّر والمؤنَّث .

و(**كذاك**) يجيء (« **فَعَّالٌ** ») بفتح الفاء وتشديد العين ؛ كـ« نَبَّالٍ » ؛ أي : ذي نُبْلٍ (**و**) أتى أيضاً (**في الحرف**) جمع حِرفة أي : الصَّنائع (**ذا**) « الْفَعَّالُ » ؛ كـ« عَوَّاجٍ » لُمبَاشِرِ الْعَاج و« ثَوَّابٍ » لبائع الثوب كثيراً .

قال :

كَـذَا أَتَـى مُجَـرَّدُ الثُّـلاَثِـي ضَـابِـطُ مَـا زَادَ عَلَـى ثَـلاَثِ
تَضَـعُ مَضْمُـومَـةَ مِيـمٍ فـي الْمُضَـا رِعِ مَكَـانَ حَـرْفِـهِ وَقَـدْ مَضَـى
تَكْسِـرُ قَبْـلَ آخِـرٍ فِـي فَـاعِـلِ تَفْتَـحُ فـي الْمَفْعُـولِ نَحْـوُ مُـدْخَـلِ

يقول : (**كذا**) أي : كما ذكرْنا (**أتى**) اسمُ الفاعل والمفعول من (**مجرّد الثُّلاثي**) ثمّ (**ضابِطُ ما زاد على ثلاث**) في أحرفِ ماضيه : أن (**تَضَعَ مضمومةَ ميمٍ**) أي : مِيماً مضمومةً[1] (**في المضارع**) الذي أريد أخذُ اسمِ الفاعل أو

---

(١) فاختير الميم للزيادة لتعذّر زيادة حرف العلّة وقرب الميم من الواو في كونهما شفوية وضمّ الميم ؛ إذ لا مجال . . إلخ ، راجع « دينقوزي » في بحث اسم الفاعل . من هامش **النسخة الثانية** .

المفعول منه (**مكان حرفه**) أي : حرف المضارع (**وقد مضى**) أي : حذف ذلك الحرف و(**تَكْسِرُ**) أنت (**ما قبل آخر**) ـه (**في**) اسم الـ(**فاعل**) و(**تفتحـ**) ـه (**في**) اسم (**المفعول** ؛ **نحو** : « **مُدْخل** ») بكسرِ الخاءِ لاسم الفاعل وفتحها لاسم المفعول .

قال :

قَدِ اسْتَوَى لَفْظَاهُمَا فِي كِلِّ مَا ... كَانَ قُبَيْلَ آخِرٍ مُدَّغَمَّا
إلاَّ الَّذِي كمُقْشَعِرٍّ وَمُعَدّ ... مَا قَبْلَ مُدْغَمٍ مُحرَّكٌ أَعَدّ
وَهَكَذَا إِذَا هُنَاكَ أَلِفٌ ... أَصْلُهُمَا مُقَدَّرٌ مُخْتلِفٌ

يقول : (**قد استوى لَفْظَاهُمَا**) أي : لفظا اسمي الفاعل والمفعول (**في كلّ ما**) أي : اسم فاعل ومفعول من غير مجرّد الثّلاثي (**كان قُبَيْلَ**) أي : ما[1] قبل (**آخر**) ـه حرفاً (**مُدْغَماً**) نحوُ : « مُحَابٌّ » ، و« مُتَحَابٌّ » ، و« مُعْتَدٌّ » و« مُنْصَبٌّ » ، و« مُحْمَارٌّ » (**إلا الذي**) هو (**كـ« مُقْشَعِرٌّ » و« مُعدٌّ »**) فإنّ الكَسْرَ والفتحَ فيه فيما قبل ذلك المدّغم أي : إلا (**ما**) أي : اسم فاعل ومفعول فيه (**قبل**) ذلك (**المُدْغم محرّك أعدّ**) أي : هيّأه لأن يُدغم في غيره بنقله حركته إليه[2] .

(**وهكذا**) وَقَعَ الاستواءُ (**إذا**) كان (**هناك**) أي : قبل الآخر (**ألفٌ**) وهو خُمَاسِيّ ، وسيأتي في (المعتل العين)[3] نحو : « مُخْتَارٍ » و« مُنْجَابٍ » لكن

---

(١) أي : بحذف الموصول في النّظم على مذهب الكوفيين والأخفش ، راجع « المغني » . (منه) .

(٢) فإنّ أصل « مُقْشَعِرٌّ » : مُقْشَعرِرٌ بسكون العين نقلتِ كسرةُ الرّاء إليها ، وكذا مُعدٌّ أصلُه : مُعْدِدٌ نُقِلَتْ كَسْرَةُ الدّال إلى العين ، فصارت تلك الكسرةُ علامةً للفاعل ، وهكذا الفتحةُ في المفعول . (منه) .

(٣) في (ص : ١٢٧ - ١٢٨) .

(**أصلهما**) أي : أصل اسمي الفاعل والمفعول في الصّورتين (**مقدّر مختلف**) يُقَالُ : أصل « مُحَابٌ » : مُحَابِبٌ بكسْر الباء الأولى في الفاعل وفتحها في المفعول ، وأصل « مُخْتَارٌ » : مُخْتَيِرٌ بكسر الياء في الفاعل ، وفتحها في المفعول وهكذا .

قال :

وَلِمُفَاعِلٍ وَمُفْعِلٍ فَعِيلْ وَمَفْعَلٌ بِمَصْدَرٍ كَذَا قِيلْ

يقول : (**و**) قد يجيء (**لـ**) اسم فاعل على (« **مُفَاعِل** ») من المفاعلة ، (**و**) على (« **مُفْعِلٍ** ») من « الإفْعَالِ » موزون (« **فَعِيلٌ** ») ؛ كـ« جَلِيسٍ » ، و« شَرِيكٍ » ؛ أي : مُجَالِسٍ ، ومُشَارِكٍ ، وكـ« بَدِيعِ السّموات » ؛ أي : مُبْدِعِها[1] .

(**و**) يجيء وزنُ (« **مَفْعَل** ») بفتح الميم والعين (**بـ**) معنى (**مصدر**) ـه الذي أُخذ هو منه بلا تاءٍ ؛ كـ« مَخْرَجٍ » بمعنى خُرُوجٍ أو بتاءٍ كـ« مَسْعَاةٍ » أصله : مَسْعَيَةٌ بمعنى « سَعَى » (**كَذَا قِيلَ**) أي : قال الصَّرْفِيُّون : إنّه قياسٌ في كلّ ثلاثيّ مجرّد ، وهذا هو المصدر الميميُّ منه .

وأمّا نحوُ : « مَرْجِعٍ » و« مَحْمِدَةٍ » بكسْر عينهما . . فشاذٌّ .

قال :

بِنَاءُ مَفْعُولٍ وَمَجْهُولٍ مِنَ الْـ ـلاّزِمِ بِالْجَارِّ لَدَيْهِمُ انْتَجَلْ
فَلا تُثَنِّي وَكَذَا لاَ تَجْمَعُ وَفِي قَلِيلٍ ضَمَّنُوا فَجَمَعُوا

يقول : هذه قاعِدةٌ في بناء اسم المفعولِ من اللازمِ ، وفي بناء الفعلِ اللازمِ للمفعول (**بناء**) اسم (**مفعول** ، **و**) بناء (**مجهول**) أي : فِعْلٍ مبنيٍّ للمفعول

---

(١) أي : خالقها بلا مثال سبق . (منه) .

(**من اللاّزم بـ**) ـتعليق (**الجارّ**) والمجرور (**لديهم**) أي : لدى الصَّرفيين (**انتجل**) أي : استبان (**فلا**) تؤنِّث أنت ذلك الاسمَ والفعلَ ، ولا (**تثّنيـ**) ـهما (**وكذا لا تَجْمع**) بل تؤنِّث المجرورَ ، وتثنّيه ، وتَجْمَعُ ؛ تقول : « مَمْرُورٌ بِهِ ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِمْ » ، « مَمْرُورٌ بِهَا ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِنَّ » ، « مَمْرُورٌ بِكَ ، مَمْرُورٌ بِكُمَا ، مَمْرُورٌ بِكُمْ » ، « مَمْرُورٌ بِكِ ، مَمْرُورٌ بِكِمَا ، مَمْرُورٌ بِكُنَّ » ، « مَمْرُورٌ بِي ، مَمْرُورٌ بِنَا » .

وهكذا الفعل تقول : « حُسِنَ بِهِ ، حُسِنَ بِهِمَا ، حُسِنَ بِهِمْ » ، « حُسِنَ بِهَا ، حُسِنَ بِهِمَا ، حُسِنَ بِهِنَّ » ، « حُسِنَ بِكَ ، حُسِنَ بِكُمَا ، حُسِنَ بِكُمْ » ، « حُسِنَ بِكِ ، حُسِنَ بِكُمَا ، حُسِنَ بِكُنَّ » ، « حُسِنَ بِي ، حُسِنَ بِنَا » .

(**وفي**) استعمال (**قليل ضمّنوا**) أي : ضمَّن العربُ الجارَّ في اسْم المفعولِ من اللاّزم ، وأُسند إلى المجرور (**فـ**) أَنَّثُوا ذلك الاسمَ ، وثَنَّوْهُ ، و(**جمعوا**) كما قالوا : « مُشْتَرَكٌ ، مُشْتَرَكَانِ ، مُشْتَرَكُونَ » ، « مُشْتَرَكَةٌ ، مُشْتَرَكَتَانِ ، مُشْتَرَكَاتٌ » ، والأَصْلُ : مُشْتَرَكٌ فِيهِ ، مُشْتَرَكٌ فِيهِمَا ، مُشْتَرَكٌ فِيهِمْ ، مُشْتَرَكٌ فِيهَا ، مُشْتَرَكٌ فِيهِمَا ، مُشْتَرَكٌ فِيهِنَّ . . إلخ .

* * *

قال :

فصل في اسم التفضيل والصفة المشبهة وفعل التعجب

ثُمَّ اسْمُ تَفْضيلٍ بُنِي مِنْ ذِي ثَلاَ ثَـةٍ بـلا لَـوْنٍ وَلا عَيْـبٍ جَـلاَ
لِفَـاعِـلٍ يَـزِيـدُهُ فِـي أَصْلِـهِ مِـنْ لاَزِمٍ أو غَيْـرِهِ بِنَقْلِـهِ
أَفْضَـلُ فِـي مُـذكَّـرٍ وَفُضْلَـى أَمَـدُّ مُـدَّى ثُـمَّ أَعْلَـى عُلْـوَى
آخَـذُ أُخْـذَى ثُـمَّ آبَـى أُبْيَـا أَصْـوَنُ صُـونَـى ثُـمَّ أَحْيَـى حُيَّـا

يقول : (**ثم اسْمُ تفضيل بُنِيَ من ذي ثلاثة**) أي : من ثلاثيّ مجرّد حالَ كونِه (**بلا لوْنٍ ولا عيْبٍ جلا**) أي : ظَهَرَ ، وأمّا العيبُ الباطنُ . . فيُبْنَى منه ؛ نحو : « أَجْهَلُ » ، و« أَبْخَلُ » (**لفاعل**) أي : يبنى اسم التفضيل وَصْفاً لفاعل لا لمفعول حال كونه (**يزيده**) أي : على غيره (**في أصله**) أي : في معنى ما اشتُقَّ هو منه ، وهو المصدر (**من**) فعلٍ (**لازمٍ أو غيره**) وهو المتعدّي (**بنقله**) إلى « فَعُلَ » اللاّزم بالضمّ ، فإذا أريد بناؤُه من مادّة « نَصَرَ » مثلا . . صُيِّرَ إلى « نَصُرَ » بالضمّ ؛ أي : صار موصوفاً بالنَّصْرِ ، فيُبْنَى من تلك المادّة « أَنْصَرُ » ، وسيجيء خبرُ النّقل أزيدَ ممّا هنا[1] ؛ مثالُه : (« **أَفْضَلُ** » ، أَفْضَلاَنِ ، أَفْضَلُونَ ، وأَفَاضِلُ » (**في مذكّر** ، و« **فُضْلَى** » ، فُضْلَيَانِ ، فُضْلَيَاتٌ ، وفُضَلٌ » في مؤنّث .

ومن المُضَاعَفِ : (« **أَمَدُّ** » ، أَمَدَّانِ ، أَمَدُّونَ ، وأَمَادُّ » بتشديد الدّال ، و(« **مُدَّى** » ، مُدَّيَانِ ، مُدَّيَاتٌ ، ومُدَدٌ » .

---

(١) في (ص : ١١٠) .

تتمّة : وَزْن « فُعَلٍ » بضمٍّ ففتْحٍ لستّة معان : أحدُها هذا[1] ، ومبالغةُ فاعل مطلقاً ؛ كـ« حُطَمٍ »[2] ، و« خُتَعٍ »[3] ، أو مختصّاً بالنّداءِ نحو : « يا فُسَقُ » ، و« يا لُكَعُ » ، واسمُ مُفْرَدٍ كـ« صُرَدٍ » ، وعَلَمٍ ؛ كـ« عمر » ، وجمعُ « فُعْلَةٍ » ؛ كـ« غُرَفٍ » .

(**ثمّ**) من معتلّ اللاّم : (« **أَعْلَى**) ، أَعْلَيَانِ ، أَعْلَوْنَ ، وأَعَالٍ » (« **عُلْوَى**) ، عُلْوَيَانِ ، عُلْوَيَاتٌ ، وعُلًى » ؛ كـ« هُدًى » ، وبعضهم يقول : إنّ المسموع للمؤنَّث « عُلْيَا » ؛ كـ« دُنْيَا » ، وهو الدائر بينهم[4] .

ومن معتلّ الفاءِ : « أَوْعَدُ ، أَوْعَدَانِ ، أَوْعَدُونَ ، وَأَوَاعِدُ » ، « وُعْدَى ، وُعْدَيَانِ ، وُعْدَيَاتٌ ، وَوُعَدٌ » .

ومن مهموزِ الفاءِ : (« **آخَذُ**) ، آخَذَانِ ، آخَذُونَ ، وأَوَاخِذُ » ، (« **أُخْذَى**) أُخْذَيَانِ ، أُخْذَيَاتٌ ، وأُخَذٌ » .

(**ثمّ**) من مهموز الْفاءِ ومعتلِّ اللامِ : (« **آبَى** ») بفَتْحَتَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ ، آبَيَانِ ، آبَوْنَ ، وَآوَابٍ » ، (« **أُبْيَا** ») ـ ؛ كـ« أُخْرَى » ـ أُبْيَانِ ، أُبْيَاتٍ ، وأُبًى » ؛ كـ« عُلًى » .

ومن معتلِّ العين : (« **أَصْوَنُ**) أَصْوَنَانِ ، أَصْوَنُونَ ، وأَصَاوِن » ، (« **صُونَى**) ، صُونَيَانِ ، صُونَيَاتٌ ، وصُوَنٌ » .

(**ثمّ**) من معتلّ العين واللام : (« **أَحْيَا**) ، أَحْيَيَانِ ، أَحْيَوْنَ ، وأَحَايٍ » ، (« **حُيًّا**) ، حُيَّيَانِ حُيَّيَاتٌ ، وَحُيًا » .

---

(١) أي : جمع « فُعْلَى » « أَفْعَلَ » . (منه) .

(٢) و« الحطم » : الراعي الظلوم . « قاموس » . (منه) .

(٣) و« الختع » : الحاذق . « قاموس » . (منه) .

(٤) وفي شروح الألفية : أن لام « فُعْلَى » وصفا بضم الفاء **إذا كانت واواً أبدلت ياءً** نحو دُنْيَا وعُلْيَا أصلهما : دُنْوَى وعُلْوَى ، وجاء قُصْوَى على لغة الحجازيين على الأصل والقياس قُصْيَا ؛ لأنه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون : قُصْيَا على القياس ، والله تعالى أعلم .

قال :

وَمِنْهُمَـــا أَفْعَـــلُ لِلصِّفَـــاتِ أَحْـ ـمَـرُ فَحَمْـرَآ أَعْـوَرُ عَـوْرَاءُ صَـحْ
كَنَـدُسٍ صَعْـبٍ وَصُلْـبٍ آتِـي رَيَّـانُ رَيَّـا مَـعَ حَـيٍّ يَـاتِـي
بِنَـاؤُهَـا مِـن لاَزِمِ الْـوَصْـفِ وَإِنْ بَنَيْتَهَـــا مِـــنْ مُتَعَـــدٍّ فَلِيُعِـــنْ
نَقْـلٌ إِلَـى فَعُـلَ بِـالضَـمِّ ادْرِ أَنْ لَيْـسَ تَـا ذَاتَ قِيَـاسٍ تَجْـرِي
وَإِن تُـرِدْ حُـدُوثَـهُ فَفَـاعِـلُ تَقُـولُ رَاوٍ فِـي نَبِيـلٍ نَـابِـلُ

يقول : (**ومنهما**) أي : ممّا فيه لونٌ أو عيبٌ ظاهرٌ يُبْنَى (« **أَفْعَلُ** » **للصِّفات**) المُشبَّهة ؛ فنحو : (« **أَحْمَرُ** » ، أَحْمَرَانِ ، حُمْرٌ » ، (**فـ**)المؤنّث (« **حَمْرَاءُ** » ، حَمْرَاوَانِ ، حُمْرٌ » .

ومثالُ العيبِ : (« **أَعْوَرُ** » ، أَعْوَرَانِ ، عُورٌ » ، (« **عَوْرَاءُ** » ، عَوْرَاوَانِ ، عُورٌ » في المعتلّ العين الواويّ ، « أَبْيَضُ ، أَبْيَضَانِ ، بِيضٌ » ، « بَيْضَاءُ ، بَيْضَاوَانِ ، بِيضٌ » في معتلّ العين اليائيّ ، « أَعْمَى ، أَعْمَيَانِ ، عُمْيٌ » ، « عَمْيَاءُ ، عَمْيَاوَانِ ، عُمْيٌ » في معتلّ اللام ، « أَصَمُّ ، أَصَمَّانِ ، صُمٌّ » ، « صَمَّاءُ ، صَمَّاوَانِ ، صُمٌّ » في المضاعف (**صحّ**) أي : ثبت للصّفات المشبَّهة .

قولُه : (**كـ**« **نَدُسٍ** ») مبتدأ ؛ أي : مثل نَدُسٍ بفتحٍ فضمٍّ ، و(« **صَعْبٍ** ») بفتحٍ فسُكُونٍ ، و(« **صُلْبٍ** ») بضمّ فسكون ، وقولُه : (**آت**) أي : للصّفة المشبَّهة خبرُه .

و(« **رَيَّانُ**) ، رَيَّانَانِ ، رِوَاءٌ » ، (« **رَيَّا**) ، رَيَّيَانِ ، رِوَاءٌ » (مع « **حَيٍّ**) ، حَيَّانِ ، أَحْيَاءُ » ، « حَيَّةٌ ، حَيَّتَانِ ، أَحْيَاءُ » (**يأتي**) أي : في معتلّ العين واللام[1] .

---

(١) في (ص :١٣٨) .

و(**بناؤُها**) أي : الصّفة المشبَّهة (**من لازِم الوصفِ**) أي : لوَصْفٍ لازمٍ على الموصوفِ ، (**و**) إن (**بنيتَها**) أي : إن أردتَ بناءَها (**من**) فعْلٍ (**متّعدٍ** . . **فليعنـ**) ـك في بنائها منه (**نَقْلٌ**) لذلك الفعل (**إلى**) باب (« **فَعُلَ** » **بالضمّ**) لِغَرَضِ المبالَغةِ ؛ نحو : « ضَرُبَ زَيْدٌ » أو التَّعجُّبِ ؛ نحو : « كبُرتْ كَلِمَةٌ » أو لقصدِ مَدْحٍ ؛ نحو : « نَصُرَ زيدٌ » أو ذمٍّ ؛ كـ« سَؤُلَ عَمْرٌو » ، فيقتصر على الفاعل أي : يصير لازِماً ، فتبنى منه الصّفة المشبَّهة اللاّزِمة على موصوفِها ؛ نحو : « رَحُمَ زَيْدٌ » فهو « رَحِيمٌ » .

ثمّ (**ادْرِ**) أي : اعْلَمْ (**أن ليس تا**) الصّفة المشبَّهة (**ذاتَ قياس تجري**) عليه في أوزانِها (**وإن تُرِد**) اعتبار (**حدوثه**) أي : ذلك الوصفِ على موصوفه (**فـ**) يُبنى له وزن (« **فَاعِل** » **تقول** : « **رَاوٍ**) مكان « رَيّانَ » إذا أَرَدْتَ حُدُوثَ الرَّيِّ فيه (**وفي**) مكان (« **نَبِيلٍ** ») أي : ذَكِيّ تقول : (« **نَابِلٌ** ») إذا أردتَ حدوث الذّكاء عليه .

قال :

وَإِنْ تُـرِدْ تَعَجُّبـاً فَـابْـنِ لَـهُ ... أَكْمِـلْ بِـزَيْـدٍ مَـعَ مَـا أَكْمَلَـهُ
آبِ بِـهِ مِثْلُـهُ مَـا آبَـاهُ ... أَرْضِ بِـهِ وَمَعْـهُ مَـا أَرْضَـاهُ
وَمِنْـهُ مَـا أَمَـدَّهُ أَمْـدِدْ بِـهِ ... وَنَحْـوُ مَـا أَصْـوَنَـهُ أَصْـوِنْ بِـهِ
وَصُـغْ كَمَـا أَشَـدَّ دَحْـرَجَتَـهُ ... أَشْـدِدْ بِـدَحْـرَجَتِـهِ مَـا شِئْتَـهُ

يقول : ذَكَرَ ههنا فِعْلَ التعجبِ ؛ لاشتراكِه مع اسْم التّفضيلِ والصِّفةِ المشبَّهةِ في بناء وزْنِ « أَفْعَلَ » لها ، وهو لا يبنى إلا ممّا يُبْنَى منه اسْمُ التّفضيل من الفعل الثُّلاثي المجرَّد اللاّزِم المتصرّف لا كـ« نِعْمَ » القابِلِ للزّيادة لا كـ« مَاتَ » التامّ لا كـ« كَانَ » بلا لونٍ[1] ؛ كـ« صُفْرَةٍ » ولا عَيْب[1] ؛ كـ« عَوَرٍ » ، فإذا أريد

---

(١) ظاهر . (منه) .

البناء من متعدٍّ . . صُيِّرَ إلى « فَعُلَ » بضمّ العين ثمّ يبنى .

(**وأن ترد تعجّبا**) أي : بناء فعلِ التّعجُّبِ (**فابْن له**) ؛ نحو : (« **أَكْمِلْ بزيدٍ** ») : /زَيْدِلْ كَامِلْ لُلِي/ ، وهو مثالُ المبنيّ من اللاّزِم (**مع « مَا أَكْمَلَهُ »**) : /زَيْدِ كَامِلْ هَبُرَ بْچو/ .

وابْنِ له من مهموز الفاءِ ومعتلِّ اللاّم ؛ نحو : (« **آبِ بِهِ** » **مثله : « مَا آبَاهُ »**) بمدّ همزتيْهما ، ومن معتلّ اللاّم ؛ نحو : (« **أَرْضِ بِهِ** » **ومعه « ما أَرْضَاه »** ومنه) أي : من فعل التّعجّب المبنيِّ من المتعدِّي المضاعف : (« **ما أَمَدَّهُ** ») لخيْطٍ : /زَيْدِدَ كُمْ ژَقژَزِ هَبُرَ بْچُو/[1] ، و(« **أَمْدِدْ بِهِ** ») : /زَيْدِ لْژَقْژَ نَوْلُلِي/ ، أو « أَمِدَّ بِهِ » ، (و) من معتلِّ العين (**نحو : « مَا أَصْوَنَهُ »**) ، و(« **أَصْوِنْ به** ») .

(**وصُغْ**) أي : ابْنِ (**كما**) أي : مثل « ما (**أَشَدَّ دَحْرَجَتَهُ** ») أو مثل : (« **أَشْدِدْ** ») أو أَشِدَّ (« **بِدَحْرَجَتِهِ** ») . قولُه : (**ما شِئْتَهُ**) مفعولُ (صُغْ) أي : من غير الثُّلاثيّ المجرّد أو منه وهو ذُو لَوْنٍ أو عَيْبٍ ؛ نحو : « مَا أَقْبَحَ العَوَرَ » و« أَقْبِحْ بِهِ » ، و« مَا أَفْقَعَ الصُّفْرَةَ »[2] و« أَفْقِعْ بِهَا » ، و« مَا أَحْسَنَ الإِكْرامَ » و« أَحْسِنْ بِهِ » ، و« مَا أَزْيَنَ الأَعْشِيشَابَ » و« أَزْيِنْ بِهِ » ، هذا .

وإنْ أَشْكَلَ عليك ما في هذا الفصل من التّغيّراتِ . . فستَتَبَيَّنُ لك إن شاء الله تعالى في (المضاعف) و(المعتلّ) و(المهموز) ، فانْتَظِرْ وفَّقك الله تعالى وتقدّس .

ولم نُورِدْ في هذا بَحْثَ المصغَّرِ ، والمنسوبِ ، ومُثَنًّى ، وجَمْعِ الجوامد وإن كان من وظيفة الصَّرْفِ اتّكَالاً على ما في معقود « الأنموذج » وشرحه[3] .

---

(١) راجع « المغني » في ٣٧ .

(٢) أصفر فاقع ؛ أي : شديد الصفرة . « مختار » . (منه) .

(٣) سبق التعريف به في ترجمة المؤلف ، ونسأل الله تعالى أن يمنّ علينا بإخراجه .

قال :

فصل في المضاعف

مِـنْ ذِي ثَـلاَثٍ زِيـدَ أو مُجَـرَّدُ ... مَـا عَيْنُـهُ وَلاَمُـهُ مُـوَحَّـدُ
وَمِـنْ رُبَـاعِـيٍّ يَكُـونُ الْفَـاءُ ... وَلاَمُـهُ الأُولَـى لَـهُ سَـوَاءُ
وَعَيْنُـهُ وَلاَمُـهُ الثَّـانِيَـةُ ... مِثْـلاَنِ ذَا مِثَـالُـهُ زَلْـزَلَـةُ
وَإِنَّمَـا جُعِـلَ غَيْـرَ سَـالِـمِ ... لِبَـدَلٍ يَلْحَـقُ وَالإِعْـدَامِ

يقول : المضاعف (**من ذي ثلاث**) أي : من ثلاثيّ (**زيد**) فيه (**أو**) هو (**مجرّد : ما عينه ولامه موحّد**) أي : من جنسٍ واحدٍ ؛ نحو : « مَدَّ » فإنَّ أصلَه : مَدَدَ ، وكذا البواقي ، « يَمُدُّ » ، و« أَعَدَّ ، يُعِدُّ » ، و« مَادَّ ، يُمَادُّ » ، و« تَمَـادَّ ، يَتَمَـادُّ » ، و« انْقَـدَّ ، يَنْقَـدُّ » ، و« اعْتَـدَّ ، يَعْتَـدُّ » ، و« اسْتَعَـدَّ ، يَسْتَعِدُّ » .

(**و**) المضاعف (**من**) الـ (**رباعيّ**) : ما (**يكون الفاءُ**) منه (**ولامُه الأولى له سَواء**) أي : من جنْسٍ واحدٍ (**وعينُه ولامُه الثّانية مِثْلاَنِ**) ، و(**ذا**) الرّباعيّ (**مثاله**) من المجرّد : « زَلْزَلَ ، يُزَلْزِلُ » ، ومصدرُه القياسيُّ : (« **زَلْزَلَةٌ** » ، وزلْزَالٌ » بكسْر الأوّل وفتحه ، ومن المزيد فيه : « تَزَلْزَلَ ، يَتَزَلْزَلُ » .

(**وإنّما جعل**) المُضَاعَفُ (**غيرَ سَالم**) مع أنّ حروفَه صَحيحةٌ ؛ (**لِبدل**) أي : إبـدال حَـرْفٍ بِحَـرْفٍ (**يَلْحَقـ**) ــهُ ؛ كـ« أَمْلَيْـتُ » فـي « أَمْلَلْـتُ » ، و« أَحْسَيْتُ » في « أَحْسَسْتُ » ، و« تَقَضِّيَ[1] البَازِي[2] » في « تَقَضُّضِ » ،

---

(١) أي : هويّه . (منه) .

(٢) جملة من قول العجاج حيث قال : =

(**والإعدام**) أي : ولِلْحَذْفِ الذي يَلْحَقُه ؛ كما في « ظلْتُ » ، و« مسْتُ » بكَسْرِ الأولى وفَتْحِها أي : ظَلِلْتُ ، ومَسِسْتُ .

قال :

وَيَلْحَقُ المُضَاعَفَ ادِّغَامُ ... إسْكَانُ أَوَّلٍ وَدَرْجٌ تَامُّ
يَجِبُ فِي الْمَاضِي وَفِي الْمُضَارِعِ ... لِفَاعِلٍ بُنِي أَوِ الْمَفْعُولِ عِ
مُجَرَّدًا مَزِيدًا اوْ مُتَّصِلاً ... بِأَلِفٍ وَاوٍ وَيَآ كَحَلاَّ
وَفَاعِلاً وَآلَةً واسْمَيْ زَمَا ... نٍ وَمَكَانٍ قِسْ وَكُنْ مُسْتَفهِمَا

يقول : (**ويلحق المضاعف**) من الثّلاثيّ (**ادّغام**) وهو : (**إسكانُ أوّل**) الحرفين (**ودَرْجٌ**) أي : وإدْراجٌ له في الثّاني (**تامّ**) أي : لا غير تامٍّ ؛ كما في قوله تعالى : ﴿لا تأمننا﴾[1] في سورة يوسف ، فإنّ القراءة فيه بإخفاء النّون الأولى أي : بلا إدْراجٍ تامٍّ في الثّاني[2] .

و(**يجب**) ذلك الإدغام (**في الماضي**) منه (**وفي المضارع**) سواء كان (**لفاعل بُنِيَ أو المفعول عِهْ**) أي : احْفَظْ هذه القاعدة ، وسواء كان ذلك (**مجرَّداً**) ؛ كـ« مَدَّ ، يَمُدُّ » أو (**مزيداً**) فيه ؛ كـ« أَعَدَّ » إلى آخِر ما مرّ فيما بُنِي للفاعلِ ونحو : « مُودَّ ، تُمُودَّ بِهِ » ، و« اعْتُدَّ بِهِ » ، و« اسْتُعِدَّ لَهُ » وهكذا فيما بني للمفعول ، (**أو**) كان (**متّصِلاً بأَلِف**) الضّمير أو (**واو**) ـه كـ« مَدُّوا » أ (**و يَا**) ئِه ؛ كـ« مُدِّي » .

= إِذَا الْكِـرَامُ ابْتَـدَرُوا الْبَـاعَ بَـدَرْ ... تَقَضِّـــيَ إِذَا البَـــازِي كَسَـــرْ

و« تَقَضِّيَ البَازِي » مصدر تقضّض بمعنى انقضّ ولما اجتمعت ضادات . . قلبت الأخيرة ياء ، وقلبت الضمّةُ في « تَقَضِّيَ » كسرةً لمناسبة الياء . انظر : دينقوزي شرح المراح (ص : ٣٦٧) .

(١) كَتَبْتُ بإثبات النّونيْن على خلاف رسْمِ المصحف للتّعليم . (منه) .

(٢) راجع شيخزاده الثالث في ٧٧ . (منه) .

ومثالُ الألفِ ؛ (كـ« **حَلاَّ** ») وسواء كان (**فاعلاً**) أي : اسمَ فاعل ؛ كـ« مَادٌّ » (**أو**) اسْم (**آلة**) كـ« مِمَدٌّ » أ (**و اسمي زمانٍ ومكانٍ**) كـ« مَمَدٌّ » ، و(**قِسْ**) نظائرَه عليه من كلِّ ما ادّغم في آخرِه ؛ نحو : « اِحْمَرَّ » ، و« اقْشَعَرَّ » ، و« اسْوَدَّ » ، و« ابْيَاضَّ » ، (**وكُنْ**) أيّها المبتدئ (**مستفهِماً**) أي : مُسْتَخْرِجاً أمثلةَ كلِّ ممّا ذُكِرَ وما لم يُذْكَرْ من أمثاله .

قال :

وَهُـوَ يَمْتَنِـعُ فِـي مَـا اتَّصَـلاَ ... بِـهِ ضَمِيـرٌ ذُو تَحَـرُّكٍ جَـلاَ
وَجَـائِـزٌ عِنْـدَ دُخُـولِ الْجَـزْمِ فِـي ... فِعْـلٍ لِـوَاحِـدٍ كَلَـمْ يخَـفِّ
إِنْ عَيْنُـهُ مَكْسُـورَةٌ أَوْ فُتِحَـتْ ... فَـلاَمُـهُ مَفْتُـوحَـةٌ أَوْ كُسِـرَتْ
كَلَـمْ يَفِـرَّ لَـمْ يَعَـضَّ وَكَـذَا ... مَـا لاَمُـهُ مُـدَّغَـمٌ لاَ تَنْـسَ ذَا

يقول : (**وهو**) أي : الادّغام (**يمتنع فيما**) ذُكِرَ إذا (**اتّصل به ضميرٌ ذُو تحرّكٍ جَلاَ**) أي : ظَهَرَ أي : فيما اتَّصَلَ به ضميرٌ مُتحرِّك ؛ تقول في الماضي : « مَدَّ ، مَدَّا ، مَدُّوا » ، « مَدَّتْ ، مَدَّتَا ، مَدَدْنَ » ، « مَدَدْتَ ، مَدَدْتُمَا ، مَدَدْتُمْ » ، « مَدَدْتِ ، مَدَدْتُمَا ، مَدَدْتُنَّ » ، « مَدَدْتُ ، مَدَدْنَا » ، وفي المضارع : « يَمُدُّ ، يَمُدَّانِ ، يَمُدُّونَ » ، « تَمُدُّ ، تَمُدَّانِ ، يَمْدُدْنَ » ، « تَمُدُّ ، تَمُدَّانِ ، تَمُدُّونَ » ، « تَمُدِّينَ ، تَمُدَّانِ ، تَمْدُدْنَ » ، « أَمُدُّ ، نَمُدُّ » .

(**و**) الادّغامُ في المضارعِ (**جائز عند دخول**) عامل (**الجزْم في**) أي : على (**فعل لواحد**) غائبٍ مذكَّرٍ أو مؤنَّثٍ أو مخاطَبٍ أو مُتكلِّمٍ وحده أو معه غيرُه (كـ« **لَمْ يَخَفّ** ») فـ (**إن**) كان (**عينُه مكسورة أو فتحت فلامُه**) حال كونها مُدّغَما فيها (**مفتوحة أو كُسِرت ؛ كـ« لم يَفِرّ** ») ، و« لم تَفِرّ » « ولم أَفِرّ ، ولم نَفِرّ » بفتح الرّاء وكسْرِها من باب « ضَرَبَ ، يَضْرِبُ » ، و(« **لم يَعَضّ** ») ،

و« لم تَعَضّ » ، و« لم أَعَضّ ، ولم نَعَضّ » بِفَتْحِ الضّاد أو كسْرِها من باب « عَلِمَ ، يَعْلَمُ » و« مَنَعَ ، يَمْنَعُ » (**وكـ) ـهـ(ـذا**) المضاعف عند دخولِ الجازمِ (**ما**) أي : مضارعُ غيرِ المُضاعَفِ (**لامه مدّغم**) فيها فـ (**ـلا تَنْسَ**) هـ (**ـذا**) الحكمَ في نحو : « لَمْ يَحْمَارّ » ، و« لَمْ يَقْشَعِرّ » .

قال :

أَوْ عَيْنُـهُ مَضْمُـومَـةٌ يَجُـوزُ فِـي ... لاَم ثَـــلاَثَـــةٌ كَلَـــمْ يَكُـــفّ
وَالْفَـكُّ فِـي الثَّـلاَثِ ظَـاهِـرٌ وَفِـي ... مَفْعُـــولِ الْفَـــكُّ وَلاَ غَيْـــرُ يَفِـــي
وَحُكـــمُ أَمْـــرِهِ كَحُكْـــمِ الْمَجْـــزُومْ ... فِـي الْفَـكِّ وَالإِدْغَـامِ أَمْـرٌ مَعْلُـومْ

يقول : (**أو**) كان (**عينه**) أي : عين مضارع المضاعف الذي دَخَلَهُ الجازمُ (**مضمومة يجوز في لامٍ له ثلاثة**) أي : الضمُّ ، والكسرُ ، والفتحُ (**كـ« لَمْ يَكُفّ »**) ، و« لم تَكُفّ » ، و« لم أَكُفّ ، ولم نَكُفّ » بحركات الفاءِ الثّلاثة وإن كان النّظمُ على الكسْرةِ من باب « مَدَّ ، يَمُدُّ » ، وأما بابُ « حَسُنَ ، يَحْسُنُ » . . فقليلٌ في المضاعف ؛ نحوُ : « حَبَّ ، يَحُبُّ » فهو « حَبِيبٌ » .

فللمضـاعـف أربعـةُ أوزانٍ : « فَـرَّ ، يَفِـرُّ » ؛ كـــ« ضَـرَبَ ، يَضْـرِبُ » ، و« عَـضَّ ، يَعَـضُّ » ؛ كـــ« عَلِـمَ ، يَعْلَـمُ » ، و« مَـدَّ ، يَمُـدُّ » ؛ كـــ« نَصَـرَ ، يَنْصُرُ » ، و« حَبَّ ، يَحُبُّ » ؛ كـــ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » (**والفكّ**) أي : فكّ الادّغام (**في الثّلاث**) أي : في مكسورِ العينِ ومفتوحِها ومضمومِها (**ظاهِر**) ظهورَ الجزْمِ فيما دخَله الجازمُ ؛ فتقول في فكّ ما أجيز فكُّه أو وَجَبَ من « يَمُدُّ » : « لم يَمْدُدْ ، لم يَمُدَّا ، لم يَمُدُّوا » ، « لم تَمْدُدْ ، لم تَمُدَّا ، لم يَمْدُدْنَ » ، « لم تَمْدُدْ ، لم تَمُدَّا ، لم تَمُدُّوا » ، « لم تَمُدِّي ، لم تَمُدَّا ، لم تَمْدُدْنَ » ، « لم أَمْدُدْ ، لم نَمْدُدْ » .

(**وفي**) اسم (**مفعولٍ الفكُّ ولا غير**) الفكّ (**يفي**) أي : يَتِمُّ فيه ؛ فتقول :

« مَمْدُودٌ ، مَمْدُودَانِ ، مَمْدُودُونَ » ، « مَمْدُودَةٌ ، مَمْدُودَتَانِ ، مَمْدُودَاتٌ ، ومَمَادِيدُ » .

(**وحكم أمره**) أي : أمر المضاعف الثّلاثيّ وما أُلْحِقَ به (**كحكم المجزومِ في الفكّ والادّغام**) ، وذلك (**أمرٌ**) أي : شيء (**معلومٌ**) ؛ فتقول : « مُدّ » بحركات الدّال الثّلاثة ، هذا .

وأما إذا اتّصل بالمدغم هاءُ الأنثى . . **لَزِمَ فتحُهُ اتّفاقاً** ؛ نحو : « مُدَّهَا » ، وإذا اتّصل هاءُ المذكَّر . . **ضُمَّ على الأفْصَحِ** ؛ نحو : « مُدُّهُ » ، ورُوِيَ الفَتْحُ والكسرُ هنا ، فراجِعْ « سم على السعد » وحرّر[1] .

و« امدُدْ » بالفكِّ و« فِرّ » ، و« عَضّ » بالكسْرِ والفتحِ في لاميهما و« افْرِرْ » ، و« اعْضَضْ » ، وهكذا إلى « اقْشَعِرّ » ، و« احْمَارّ » بكسْر الرّاءين وفتحها[2] ، و« اقْشَعْرِرْ » ، و« احْمَارِرْ » بالفَكِّ .

* * *

(١) حاشية الغزي (ص : ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

(٢) وفتحهما . (ظنّ ابنه) .

قال :

فصل في المعتلّ

مَـا كَـانَ وَاحِـدٌ مِـنَ الأُصُـولِ وَاوًا وَيَـآ فَسَـمٍّ بِـالْمُعْتَـلِّ
حُـرُوفُ عِلَّـةٍ وَمَـدَّةٍ وَلِيـنْ مَـعْ أَلِـفٍ وَحُكْمُهَـا سَيَسْتَبِيـنْ
أَنْـوَاعُ فِعْلِـهِ فَخَمْسَـةٌ فَقَـطْ وَغَيْـرُهُ مِـنْ بَيْنِهَـا قَـدِ انْسَقَـطْ

يقول : (ما) أي : فعل (كان واحد من) حروفه (الأصول واواً) أ (و يا)ءً (فسمّ) ـه (بالمعتلّ) وتسمّى هي (حروف علّةٍ ، و) حروف (مدة ، و) حروف (لين مع ألف ، وحكمها) أي : حكم الألف (سيستبين) إن شاء الله تعالى من أنّها لا تكون في الحروفِ الأصولِ إلا منقلبةً عن إحداهما .

(أنواعُ فعله) أي : الفعل المعتلّ (فخمسةٌ فقط وغيرُه) أي : غير الفعل (من بينها) أي : من بين الأنواع (قد انسقط) .

* * *

قال :

النوع الأول: المعتل الفاء

مَـا فَـاؤُهُ مِنْهَـا فَهُـوَ مِثَـالُ ... أَمَّـا الَّـذِي فَـاؤُهُ وَاوٌ قَـالُـوا
تُحْـذَفُ مِـنْ مُضَـارِعٍ بِكَسْـرِ ... وَمَصْـدَرٍ بِفِعْلَـةٍ لِيَسْـرِي
وَسَلِمَـتْ فِـي فَـاعِـلٍ وَمَفْعُـولْ ... وَمَصْـدَرٍ وَمَفْعَـلٍ لاَ مِفْعَـالْ
وَإِنْ أُزِيـلَ الْكَسْـرُ مِمَّـا بَعْـدَهَـا ... عَادَتْ لِمَا كَانَتْ كَأَنْ يُوعَدَهَا

يقول : النَّوعُ الأوّلُ : (ما) كان (**فاؤُه**) حَرْفاً (**منها**) أي : من حروف العلّة (**فهو**) يقال له : (**مثال**) لمماثلته الحرفَ الصّحيحَ في احتمالِ الحركاتِ .

وذلك إمّا : واوٌ أو ياءٌ (**أما الذي فاؤه واو**) . . **فله خمسةُ أوزانٍ** : « وَثَغَ ، يَـوْثَـغُ » ؛ كـ« مَنَـعَ ، يَمْنَـعُ » ، و« وَعَـدَ ، يَعِـدُ » ، والأَصْـلُ : يَـوْعِـدُ ؛ كـ« ضَرَبَ ، يَضْرِبُ » ، و« وَجِدَ ، يَوْجَدُ » ؛ كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، و« وَرِثَ ، يَرِثُ » ، والأَصْلُ : يَوْرِثُ ؛ كـ« حَسِبَ ، يَحْسِبُ » ، و« وَجُهَ ، يَوْجُهُ » ؛ كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » .

ثُمَّ (**قالوا**) أي : قال الصَّرفيُّون : (**تحذف**) تلك الواوُ الواقعةُ فاءً (**من مضارعٍ بكسْرِ**) العينِ ، نحو : « وَعَدَ ، يَعِدُ » ، (**و**) من (**مصدر**) ـه (**بـ**) وزن (« **فِعْلَة** ») بكسْرِ الفاءِ ؛ نحو : « عِدَةٌ » أصلُه : وِعْدَةٌ (**ليسري**) أي : ليجري المصدرُ مَجْرَى الفعلِ ، هذا وقد تقدّم عن « القاموس » من مصادر « وَرِثَ ، يَرِثُ » : « وِرْثَةٌ » بكسْرِ الواوِ[1] .

---

(١) في (ص :٦٣) .

(**وسَلِمَت**) الواو (**في**) اسم (**فاعل**) ؛ كـ« وَاعِدٍ » ، (**و**) في اسم (**مفعول**) ؛ كـ« مَوْعُودٍ » ، (**و**) في (**مصدر**) بغير ذلك الوزن ؛ كـ« وَعْدٍ » ، (**و**) في (« **مَفْعَل** ») ؛ كـ« مَوْعَدٍ » (**لا**) في (« **مِفْعَالٍ** ») ؛ كـ« مِيعَادٍ » اسم مصدر ، فإنه يجيء على « مِفْعَالٍ » ؛ كـ« مِيلاَدٍ » ؛ كما يجيء على « فَاعِلٍ » ؛ كـ« قَائِمٍ » بمعنى « قِيَامٍ » ، وعلى « مَفْعُولٍ » ؛ كـ« مَيْسُورٍ » بمعنى « يُسْرٍ » .

(**و إن أُزيل الْكسْرُ ممّا بعدها**) أي : الواو في المضارِع (**عادَت لِما**) أي : إلى حال (**كانت**) عليه من الإثبات (**كـ« أن يُوعَدَها »**) أي : كأن يُوعَدُ المضارعُ بإعادة واوه إذا زال .

قال :

وَثَبَتَتْ بِفَتْحَةٍ فِي يَوْجَلُ	**وَالأَمْرُ ايجَلْ قُلِبَتْ وَجَعَلُوا**
عِلَّتَهُ سُكُونَهَا والِانْكِسَا	**رَ قَبْلَهَا إِنْ ضُمَّ قَبْلَهَا اكْتَسَى**
بِأَصْلِهَا الْوَاوِ كَيَا زَيْدُ ايجَلْ	**تُلْفَظُ بِالْوَاوِ وَفِي يَائِهِ حَلَّ**
وَحُذِفَتْ مِنْ يَطَأُ وَيَضَعُ	**وَيَسَعُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ**
لِأَنَّهَا بِالْكَسْرِ فِي التَّحْقِيقِ	**فَفُتِحَ الْعَيْنُ لحَرْفِ الْحَلْقِ**

يقول : (**وثبتت**) الواوُ (**بفتحة**) للعينِ (**في**) « يَفْعَلُ » ؛ نحو : « وَجِلَ ، « **يَوْجَلُ** » ، (**والأمر**) منه : (« **إيجَلْ** ») أصله : اِوْجَلْ (**قلبت**) الواوُ ياءً ، (**وجعَلوا**) أي : الصَّرْفِيُّون (**علَّته**) أي : علّةَ قلبِ الواوِ فيه ياءً (**سكونها والانكسار**) لما (**قبلها**)[1] ، فـ(**إن ضمّ**) ما (**قبلها اكتسى**) أي : لَبِسَ الأمرُ (**بأصلها**) الذي هو (**الواو ؛ كـ« يا زَيْدُ ايجَلْ » تلفظ بالواو ، وفي**) صورة (**يائه حلّ**) أي : نزَل ، أي : كتبت بصورة الياءِ .

---

(١) قياس مطرد ١ .

(**و**) لما وردت هذه المضارعاتُ الآتيةُ محذوفةَ الواو مع أنّها مفتوحةُ العينِ . . تَمَحَّلَ الصرفيّون فيها كيلا ينخرِم قاعدتُهم التي وضعوها في أنّ واو المثالِ لا تُحْذَفُ إذا كان على وزن « يَفْعَلُ » بفتح العين ، وقالوا : (**حذفت**) الواوُ (**من**) نحو : (« **يَطَأُ** ») ماضيه : « وَطِئَ » بالكسر والفتح ، (**و**) من (« **يَضَعُ** ») ماضيه : « وَضَعَ » بالفتح ، ومثله : « يَهَبُ » وماضيه : « وَهَبَ » بالفتح ، (**و**) من (« **يَسَعُ** ») ماضيه : « وَسِعَ » بالكسرِ ، (**و**) من (« **يَقَعُ** ») ماضيه : « وَقَعَ » بالفتح ، (**و**) من (« **يَدَعُ** ») ولم يُسْمَعْ ماضيه من العرب ، أي : إلاّ قليلا (**لأنَّها**) أي : هذه الخمسة (**بالْكَسْرِ**) للعين (**في التَّحقيق**) أي : الأصل (**فـ**) بعد حذفِ الواوِ (**فتح العين** ؛ **لـ**) أجل وجود ثِقَلِ (**حرف الحلق**) وإن لم يُوجبه .

وحُذِفَتِ الواوُ أيضاً من « يَذَرُ » ؛ لكونه بمعنى : « يَدَعُ » ، ولم يُسْمَعْ ماضيه أيضاً .

ويُعْرَفُ كونُ المحذوفِ منها واواً بمعرفة أبنيةٍ أُخِذَتْ من أصْلِ كلِّ واحدٍ منها مَثَلاً يُعْرَفُ كونُ أصْلِ « يَضَعُ » : يَوْضَعُ بالواو من معرفة « الْوَضْعِ » ، و« الْوَاضِعِ » ، و« الْمَوْضُوعِ » ، و« الْمَوْضِعِ » ، وهكذا في كلّها .

قال :

وَثَبَتَتْ فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ كَيَوْجُهُ اوجُهْ ذَا بِلاَ مُلِمِّ
يَاءُ الْمِثَالِ ثَبَتَتْ بِكُلِّ حَالْ يَيْمُنُ يَيْسِرُ لِذَلِكَ الْمِثَالْ

يقول : (**وثبتت**) واوُ المثالِ (**في « يَفْعُلُ » بالضمّ**) للعين (**كـ**) « وَجُهَ ، (**يَوْجُهُ** ») في الأمر منه (« **أُوجُهْ** ») ، وهـ(**ـذا**) الأَمْرُ وَرَدَ (**بلا مُلِمٍّ**) أي : بلا إعلالٍ نازِلٍ ؛ أي : واقِع عليه .

وأمّا (**ياء المثال**) . . فـ (**ثبتت بكلّ حال**) أي : في الماضي ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل والمفعول ، وغيرها من الثّلاثي المجرّد ، ويجيء المزيد فيه بَعْدُ .

أوزانُ المثال الثّلاثيّ المجرّد اليائيّ أربعةٌ ؛ فيجيء ؛ كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » ، و« ضَرَبَ ، يَضْرِبُ » ، فنحو : « يَمُنَ ، (**يَيْمُنُ** ») بضمّ الميم فيهما ، و« يَسَرَ ، (**يَيْسِرُ** ») بفتح السّين في الأوّل وكسْرِها في الثّاني[1] (**لذلك**) المذكور (**المثال**) ، ويجيء ؛ كـ« مَنَعَ ، يَمْنَعُ » مثل « يَنَعَ ، يَيْنَعُ » ، وكـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » مثل : « يَقِظَ ، يَيْقَظُ » .

قال :

فِي أَفْعَلَ الْيَائِي تَقُولُ يُوسِرُ ... وَمُوسِرٌ بِالْقَلْبِ فِيه السِّرُّ
سُكُونُهَا وَالِانْضِمَامُ قَبْلُ ... وَمِنْهُمَا فِي الِافْتِعَالِ قَالُوا
اتَّعَدَ الْمُتَّعِدُ يَتَّسِرُ ... ايتَعَدَا يَاتَعِدُ الْمُوتَسِرُ
وَحُكْمُ وَدَّ حُكْمُ عَضَّ قَدْ وَرَدْ ... لَكِنْ أَتَى فِي فَكِّ أَمْرِهِ ايدَدْ

يقول : و(**في « أَفْعَلَ » اليائي**) من المثال (**تقول**) : « أَيْسَرَ ، (**يُوسِرُ** ») ، و) هو (« **مُوسِرٌ** ») في اسم الفاعل (**بالقلب**) أي : قَلْبِ الياءِ واواً (**فيه السرّ**) أي : علّة القلب فيه (**سكونها**) أي : الياء (**والانضمام**) فيما (**قبلـ**) ـها[2] .

(**ومنهما**) أي : من واوي المثال ، ويائيّه (**في**) بناء باب (« **الِافْتِعَالِ** » **قالوا**) أي : العرب : (« **اِتَّعَدَ** ») أي : قبل الوعد أصله : اِوْتَعَدَ قُلِبَتِ الواوُ تاءً؛ للادّغام تَرْكاً لمُوجِب الإعلالِ؛ لخفّة الإدْغام، « يَتَّعِدُ » فهو (« **المُتَّعِدُ** »)،

---

(١) وجاء بضمّ السين فيهما أيضاً . انظر : شرح الأشنوي (ص : ١٩١) .

(٢) **قياس مطرد ٢** .

وهكذا قلبتِ الياءُ تاءً في اليائي ؛ تقول : « اِتَّسَرَ ، (يَتَّسِرُ ») فهو « مُتَّسِرٌ » .

وقالوا بلا قلبٍ لهما تاءً ، بل بالإعلال على القياس : (« اِيتَعَدَا ») أصله : اِوْتَعَدَا قلبت الواوُ ياءً . وإذا اتّصلت بغير مكسورٍ قبلها . . فليس فيها إلا الإدْغام تاءً ؛ نحو : « واتَّعَدَ » .

ومضارعُ ذلك الْمُعَلِّ قياساً : (« يَاتَعِدُ ») أصلُه : يَوْتَعِدُ فهو « مُوتَعِدٌ »، و« ايتَسَرَ ، يَاتَسِرُ » أصله : يَيْتَسِرُ قلبت الياءُ ألفاً فهو (المُوتَسِرُ) أصله : مُيْتَسِرٌ .

(وحكمُ) المثال المضاعف ؛ نحو : (« وَدَّ » ، يَوَدُّ » ؛ كـ(حُكْمِ) المضاعف من وزْنِه نحو : (« عَضَّ » ، يَعَضُّ » (قد وَرَدَ) في كلّ التّصرُّفات ، وفي وجوب الادّغام وامتناعه ، وجواز فكّه عند دخول الجازم وبناء الأمر (لكن أَتَى في فكّ) ادّغام (أمرِه « اِيدَدْ ») بقلب الواو ياءً .

* * *

قال :

النوع الثاني: المعتل العين

مُعْتَـلُّ عَيْـنٍ أَجْـوَفُ مُجَـرَّدَا تُقْلَـبُ عَيْـنُ الْمَـاضِ[1] مِنْـهُ أَبَـدَا
بِـأَلِـفٍ وَاوًا وَيَـآ وَعَلَّلُـوا تَحْـرِيكَهَـا وَالِانْفِتَـاحَ قَبْـلُ

يقول : (**معتلُّ عين**) يقال له : (**أجوف**) ، وهو حال كونه (**مجرَّداً**) ثلاثيّاً (**تُقلَب عينُ الماضي منه أبداً بألف**) سواء كانتِ العينُ (**واواً**) ، **وله ثلاثةُ أوزانٍ** : « صَـانَ ، يَصُـونُ » ؛ كـ« نَصَـرَ ، يَنْصُـرُ » ، و« طَـالَ ، يَطُـولُ » ؛ كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » ، و« خَافَ ، يَخَافُ » ؛ كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، أ (**و يا**)ءً، **ولـه وَزْنَـانِ** : « بَـاعَ ، يَبِيـعُ » ؛ كـ« ضَـرَبَ ، يَضْـرِبُ » ، و« هَـابَ ، يَهَـابُ » ؛ كـ« عَلِـمَ ، يَعْلَـمُ » . (**وعلّلوا**) أي : الصَّـرْفِيُّون لـذلـك القلـبِ بـ(**تحريكها**) أي : الواو أو الياء (**والانفتاح**) لما (**قبلـ**) ـها[2] .

قال :

وَإِذْ ضَمِيـرٌ ذُو تَحَـرُّكٍ وُصِـلْ يُضَـمُّ فَـاءُ وَاوِهِ غَيْـرَ فَعِـلْ
وَفَعَـلَ الْيَـائِـي بِكَسْـرٍ وَفَعِـلْ وَفُعِـلَ المَجْهُـولِ وَالْعَيْـنُ فُصِـلْ
مِـنَ الْجَمِيـعِ بِيـعَ صِيـنَ قَبْـلاَ وَصِيـنَ مَعْـهُ قَلْبُـهُ أَعَـلاَّ[3]

---

(١) بحذف الياء للوزن . (منه) .

(٢) **قياس مطرد ٣** .

(٣) كتبت هذه النسخة على ظنّي مخالفا لما في الأصل ، ولعلّ من أراد النسخ يكتبها في البين مكان ما فيه ، والله الملهم للصّواب . (منه) .

يقول : (**وإذ ضمير ذو تحرّك وصل**) بالثّلاثيّ المجرّد من الأجوف واويًّا كان أو يائيًّا . . (**يضمّ فاءُ واوه**) أي : واويِّهِ (**في غير**) موزون : (« **فَعِلَ** ») بكسر العينِ ، أي : سواء كان على وزْن « فَعُلَ أو « فَعَلَ ؛ كـ« طُلْتُ » ، و« صُنْتُ » أصْلُهما : طَوُلْتُ ، وصَوَنْتُ .

(**و**) أمّا (« **فَعَلَ** ») بفتح العين (**اليائيّ**) . . فـ (**بكسْر**) الفاء حينئذ ؛ كـ« بِعْتُ » ، والأصلُ : بَيَعْتُ ، (**و**) بكسْرِ الفاءِ حينئذ أيضاً في موزون (« **فَعِلَ** ») بكسر العين واويّاً كان أو يائيّاً ؛ كـ« خِفْتُ » ، و« هِبْتُ » أصلهما : خَوِفْتُ ، وهَيِبْتُ .

فتقول في « فَعَلَ » الواويّ : « صَانَ ، صَانَا ، صَانُوا » ، « صَانَتْ ، صَانَتَا ، صُنَّ » ، « صُنْتَ ، صُنْتُمَا ، صُنْتُمْ » ، « صُنْتِ ، صُنْتُمَا ، صُنْتُنَّ » ، « صُنْتُ ، صُنَّا » ، وفي اليائيّ : « بَاعَ ، بَاعَا ، بَاعُوا » ، « بَاعَتْ ، بَاعَتَا ، بِعْنَ » ، « بِعْتَ ، بِعْتُمَا ، بِعْتُمْ » ، « بِعْتِ ، بِعْتُمَا ، بِعْتُنَّ » ، « بِعْتُ ، بِعْنَا » .

(**و**) يُكْسَرُ الفاءُ أيضاً حينئذ في موزون (« **فُعِلَ** » **المجهول**) واويّاً كان أو يائيّاً ؛ تقول في الواويّ : « صِينَ ، صِينَا صِينُوا » ، « صِينَتْ ، صِينَتَا ، صِنَّ » بكسْر الصّاد ، وفي لغة بضمّها ، وكذا فيما بعده « صِنْتَ ، صِنْتُمَا ، صِنْتُمْ » ، « صِنْتِ ، صِنْتُمَا ، صِنْتُنَّ » ، « صِنْتُ ، صِنَّا » ، وفي اليائيّ : « بِيعَ ، بِيعَا ، بِيعُوا » ، « بِيعَتْ ، بِيعَتَا ، بِعْنَ » بكسر الباء ، وفي لغة بضمّها إلى الآخِر .

(**فالعين فُصِل**) أي : قُطع وحُذِف وَقْتَ ذلك الاتّصال (**من الجميع**) أي : واويّاً كان أو يائيّاً ومعلوماً كان أو مجهولاً .

وأمّا (« **بِيعَ** ») ، و(« **صِينَ** ») أي : مجهولُ اليائيّ والواويّ . . فبكسر فائِهما (**قبلا**) أي : قبل اتّصال ذلك الضمير (**و**) نحوُ :

(« صِينَ ») ، و« خِيفَ » (**معه**) أي : مع كسْرِ فائِه (**قَلْبُه**) أي : قلب واوه ياءً (**أَعَلَّـ**) ـه .

قال :

وَفِـي المُضَـارِعِ يَصُـونُ وَيَبِيـعْ بِـالنَّقْـلِ إِعْـلاَلُهُمَـا أَمْـرٌ يَشِيـعْ
يَخَـافُ مَـعْ يَهَـابُ قَـدْ أُعِـلاَّ نَقْـلاً وَقَلْبًـا فِيهِمَـا قَـدْ حَـلاَّ
بِـالْجَـزْمِ تَسْقَـطُ إِذَا مَـا حُـرِّكَـا مَـا بَعْـدَهَـا وَثَبَتَـتْ إِذْ حُـرِّكَـا

يقـول : (**و**) تقـول (**فـي المضـارع**) مـن الأجـوف الثّـلاثـيّ المجـرَّد : (« **يَصُونُ** » ، و« **يَبِيعُ** ») ، و(**بالنقل**) أي : بنقل حركةِ العين إلى الفاء (**إعلالُهما أمْرٌ**) أي : شيء (**يشيع**) أي : شائع .

وأمّا (« **يَخَافُ** » **مع** « **يَهَابُ** ») . . فـ (**قد أُعِلاّ نَقْلاً**) أي : بنَقْلِ حركة عَيْنِهما إلى الفاءِ ، (**وقلباً**) أي : قلب الواوِ من « يَخَافُ » والياءِ من « يَهَابُ » ؛ إذ أصلهما : يَخْوَفُ بفتح الواو ، ويَهْيَبُ بفتح الياءين (**فيهما**) أي : في « يَخَافُ » ، و« يَهَابُ » (**قد حلاّ**) أي : نَزَلَ النّقلُ والقلبُ .

و(**بـ**) دخولِ عاملِ (**الجزمِ تَسْقُط**) العينُ من مُضارعِه (**إذا ما**) نافية (**حُرِّك**) أي : أُسْكِن (**ما بعدها**) أي : ما بعد العين (**وثبتت**) أي : العينُ (**إذ حُرِّكَ**) ما بعدها .

تقول : « لم يَصُنْ ، لم يَصُونَا ، لم يَصُونُوا » ، « لم تَصُنْ ، لم تَصُونَا ، لم يَصُنَّ » ، « لم تَصُنْ ، لم تَصُونَا ، لم تَصُونُوا » ، « لم تَصُونِي ، لم تَصُونَا ، لم تَصُنَّ » ، « لم أَصُنْ ، لم نَصُنْ » ، وكذا « لم يَبِعْ ، لم يَبِيعَا » ، و« لم يَخَفْ ، لم يَخَافَا » ، و« لم يَهَبْ ، لم يَهَابَا » . . إلخ .

قال :

وَالأَمْـــرُ مِثْلُـــهُ بِكُـــلِّ حَـــالِ مَـــزِيـــدُ ذِي الثَّـــلاَثِ لَـــمْ يَعْتَـــلِّ
إِلاَّ أَجَـــابَ وَاسْتَقَـــامَ انْقَـــادَا وَاخْتَـــارَ كُـــلاًّ الصَّحِيـــحُ قَـــادَا
يُجِيـــبُ يَسْتَقِيـــمُ ثُـــمَّ يَنْقَـــادُ مَجْهُـــولُ مَـــاضٍ بِيُجِيـــبُ مُنْقَـــادْ
وَغَـــابِـــرُ الْمَجْهُـــولِ مِثْـــلُ الْمَـــاضِـــي مِـــنْ غَيْـــرِهِ إِلاَّ الأَخِيـــرَيْـــنِ اقْـــضِ
لِغَـــابِـــرَيْهِمَـــا وَلِلْمَفْعُـــولِ وَالْفَـــاعِـــلِ السَّـــوَاءَ فِـــي الْمُعَـــلِّ

يقول : (**والأمر**) منه مطلقاً باللاّم أو بالصِّيغةِ (**مثله**) أي : مثل المجزوم (**بكلّ**) أي : في كلّ (**حال**) ؛ تقول : « صُنْ ، صُونَا ، صُونُوا » ، « صُونِي ، صُونَا ، صُنَّ » ، وبالتأكيد : « صُونَنَّ ، صُونَانِّ ، صُونُنَّ » ، « صُونِنَّ ، صُونَانِّ ، صُنْنَانِّ » هكذا كتبت بثلاث نونات في أكثر النّسخ المعتدّ بها ، فلعلّ أهلَ هذا اللّسان نطَقوا بفكّ الادّغام الأوّل استثقالاً ؛ لاجتماع ادّغامي النُّون في كلمةٍ ؛ كما يَشْهَدُ به وُجْدَانُنا ، والله أعلم بالصَّواب[1] ، وهكذا « بِعْ ، بِيعَا » ، و« خَفْ ، خَافَا » ، و« هَبْ هَابَا » . . إلخ .

و(**مزيد ذي الثّلاث**) أي : الثّلاثيّ المزيد فيه من الأجوف (**لم يعتلّ**) منه (**إلاّ**) أربعةُ أبوابٍ ، وهي : (« **أَجَابَ** » ، و« **اسْتَقَامَ** ») ، و(« **انْقَادَ** » ، و« **اخْتَارَ** ») ، هذا .

ثمّ إنّ (**كلاًّ**) أي : كل واحدةٍ من هذه الأربعةِ (**الصحيحُ قاد**) ـها ؛ أي :

---

(١) قال العلامة مرتضى علي العُرَادِيّ رحمه الله تعالى في حاشيته على تصريف العزي (ص : ٦٨) : (قوله : (صُنْنَانٌّ) : هذه النّسخة إما مبنيّة على ما ذهب إليه البعض من جواز كتابة المشدّدة حرفين إذا لم يكونا في كلمة ولو في نحو : « فَتَتْتُ » ، وأما الفكّ . . فلا قائل له فيما اطّلعته ، وإما سهو من قلم الناسخ ، والصحيحة : « صُنَّانٌّ » ؛ كما في النّسخ المصحّحة) .

جرّها الصّحيحُ خلْفَه في عدمِ الإعلالِ ؛ فيقال : « أَجْوَبَ » ، و« اسْتَقْوَمَ » ، و« انْقَوَدَ » ، و« اخْتَيَرَ »[1] ، وفي التنزيل : ﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ [المجادلة : ١٩] ، وجاء في « اِسْتَطَاعَ » : « اِسْطَاعَ » بحذْف التّاء ، و« اِسْتَاعَ » بحذْفِ الطّاء ؛ لكراهة اجتماعهما مُحَرَّكتَيْنِ ، وعدمِ إمكان الادّغام ؛ إذ لا يحرّك السّين أبداً .

وتقول في مضارع المعتلّة : (« يُجِيبُ ») ، و(« يَسْتَقِيمُ » ثمّ « يَنْقَادُ ») ، و« يَخْتَارُ » .

و(**مجهولُ ماضٍ**) من هذه الأربعة (بـ « **يجيب** ») ، و« يستقيم » (**مُنقادٌ**) أي : إعلالُه ؛ كإعلالهما ، تقول : « أُجِيبَ » ، و« اسْتُقِيمَ » ، و« انْقِيدَ » ، و« اخْتِيرَ »[2] .

(**وغابر**[3] **المجهول**) أي : مضارع المبنيّ للمفعول منها (**مثل الماضي من غيره**) أي : من المبني للفاعل ؛ كـ« يُجَابُ » ، و« يُسْتَقَامُ ، وكذا « مُجَابٌ » ، و« مُسْتَقَامٌ » في اسم المفعول .

فبَيْنَ مضارعِ المعلومِ والمجهولِ منها وبين اسمي الفاعل والمفعول منها اختلافٌ بإعلال عَيْنِها ياءً في مضارع المعلوم واسم الفاعل ؛ كـ« يُجِيبُ » و« مُسْتَقِيمٌ » ، وألفاً في المضارع المجهول واسم المفعول ؛ كـ« يُجَابُ » ، و« مُسْتَقَامٌ » (**إلاّ الأخيرين**) وهما « انْقَادَ » و« اخْتَارَ » فـ(**اقْضِ**) أي : احْكُمْ (**لِغَابِرَيْهِما**) أي : للمبنيّ للفاعل والمفعول من المضارع لهما ، (**ولـ**) اسمي

---

(١) قال الأشنوي في شرحه (ص٢٠٢) : (وشذّ نحو : أَخْيَلَ ، وأَطْيَبَ ، ونحو : اسْتَحْوَذَ واسْتَصْوَبَ) .

(٢) يجري في الأخيرين لغات « صِينَ » ؛ لضمّ ما قبل العين أصلا فيهما . انظر : شرح الأشنوي (ص : ٣٠٣) .

(٣) غَبَرَ الشيءُ : مَضَى ، غَبَرَ الشيءُ : بَقِيَ . من « مختار » . (منه) .

(**المفعول والفاعل**) منهما (**السّواءَ**) أي : باستوائها (**في الْمُعَلّ**) أي : فيما[1] أُعِلَّ به واللفظُ ؛ كـ« يُنْقَادُ » ، و« يُخْتَارُ » ، و« مُنْقَادٌ » ، و« مُخْتَارٌ » .

قال :

وَأَمْرُهَا كَالأَمْرِ مِنْ مُجَرَّدِ ... وَصَحَّ سِتَّةٌ مِنَ الْمَزِيدِ
فَعَّلَ ثُمَّ فَاعَلاَ وَافْعَلاَّ ... تَفَعَّلاَ تَفَاعَلاَ وَافْعَالاَّ
ذَا وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَفِي الْجَمِيعِ ... مِنَ التَّصَرُّفِ بِلاَ مَنِيعِ

يقول : (**وأمرُها**) أي : الأمرُ من تلك الأربعة (**كالأمر من مجرّد**) ؛ فتقول : « أَجِبْ ، أَجِيبَا » ، و« اِسْتَقِمْ ، اِسْتَقِيمَا » و« اِنْقَدْ ، اِنْقَادَا » ، و« اِخْتَرْ ، اِخْتَارَا » .

(**وصحّ**) أي : لم يُعَلّ (**ستّة**) أبواب (**من**) الثلاثي (**المزيد**) فيه في الأجوف ، وهي : (« **فَعَّلَ** ») بتضعيف العين (**ثمّ** « **فَاعَلَ** » ، و« **اِفْعَلَّ** ») بتشديد اللاّم ، و(« **تَفَعَّلَ** ») بالتّضعيف ، و(« **تَفَاعَلَ** » و« **اِفْعَالَّ** ») بالتّشديد سواء كان[2] (**ذَا واو**) كـ« قَوَّلَ » ، و« قَاوَلَ » ، و« اِسْوَدَّ » ، و« تَقَوَّلَ » ، و« تَقَاوَلَ » ، و« اِسْوَادَّ » ، (**أو ياء**) ؛ كـ« زَيَّنَ » ، و« سَايَرَ » ، و« اِبْيَضَّ » ، و« تَزَيَّنَ »[3] ، و« تَسَايَرَ » ، و« اِبْيَاضَّ » .

(**و**) ذلك الحكمُ (**في الجميع من التّصرّف**) أي : المتصرّفاتِ منها ؛ كالمضارع والأمر إلى سائر المشتقّات (**بلا منيع**) أي : مانع من جعْلِها ؛ كالصحيح .

---

(١) أي : في جعل عين كلّ واحد ألفا . (منه) .
(٢) أي : كلّ واحد منها . (منه) .
(٣) ويقال فيه : « اِزَّيَّنَ » بهمزة وصل قبل زاي مشدّدة . (منه) .

قال :

ثُـمَّ اسْـمُ فَـاعِـلٍ مِـنَ الْمُجـرَّدِ تُعِلُّـــهُ بِهَمْـــزَةٍ كَحَـــائِـــدِ
مِنْـهُ اسْـمُ مَفْعُـولٍ أَتَـى إِعْـلاَلُـهُ بِـالنَّقْـلِ وَالْحَـذْفِ فَـذَا مِثَـالُـهُ
مَصُـــونَـــةٌ مَبِيعَـــةٌ وَالْحَـــذْفُ فِـــي وَاوٍ أَوْ عَيْـنٍ فَفِيـهِ خِلْـفُ

يقول : (**ثمّ اسم فاعل من**) الأجوف الثُّلاثيّ (**المجرّد تعلّه**) أنت بقلْب عينِهِ (**همزة ؛ كـ« حَائِد »**) ، و« صَائِنٌ ، صَائِنَانِ ، صَائِنُونَ » ، « صَائِنَةٌ ، صَائِنَتَانِ ، صَائِنَاتٌ » ، و« صَوَائِنُ » .

(**ومنه**) أي : من الأجوف الثّلاثيّ المجرّد (**اسمُ مفعول أتى إعلالُه بالنّقل**) أي : نقل حركة العين إلى الفاء (**والحذف ؛ فـ**) ـهـ (**ـذا**) أي : اسم المفعول منه (**مثالُه**) : « مَصُونٌ ، مَصُونَانِ ، مَصُونُونَ » ، (« **مَصُونَةٌ**) ، مَصُونَتَانِ مَصُونَاتٌ » ، و« مَصَاوِينُ » ، ومن اليائيّ : « مَبِيعٌ ، مَبِيعَانِ ، مَبِيعُونَ » ، (« **مَبِيعَةٌ**) ، مَبِيعَتَانِ ، مَبِيعَاتٌ » ، و« مَبَايِيعُ » ، وبنو تميم يُثبتون الياءَ ويقولون : « مَبْيُوعٌ » .

(**و**) ذلك (**الحذف**) هل هو (**في واو**) مفعولٍ (**أو عين**) الفعلِ ؟ (**ففيه خِلْفٌ**) أي : اختلافٌ بين سيبويه وتلميذه أبي الحسن الأخفش[1] .

* * *

(١) هو أبو الحسن بن سعيد بن مسعدة المعروف بـ « الأخفش الأوسط » نحويّ عالم باللغة والأدب ، ولد بـ« بلخ » ، وأقام بالبصرة لطلب العلم ، أخذ عن سيبويه فكان أبرز تلاميذه ، وعن الكسائي ، ومن مؤلّفاته : « الأوساط » ، « المقاييس » وغيرهما ، توفي رحمه الله تعالى ببغداد سنة (٢١٥هـ) . انظر : الأعلام : (٣/ ١٠١) ، وبغية الوعاة (١/ ٥٩٠) .

قال :

النوع الثالث: المعتل اللام

وَنَـاقِـصٌ مُجَـرَّدٌ قَـدْ قُلِبَـتْ وَاوُهُ اوْ يَـاؤُهُ إِذْ تَحَـرَّكَـتْ
بِـأَلِـفٍ إِنْ كَـانَ فَتْـحٌ قَبْلَهَـا مِثْـلُ الْعَصَـا وَكَـرَمَـى وَكَلَهَـا
كَـذَلِـكَ الْمَـزِيـدُ وَالْمَفْعُـولُ وَمِنْهُمَـا الْمُضَـارِعُ الْمَجْهُـولُ

يقول : (و) معتلّ اللاّم يقال له : (**ناقص**) فثلاثيّ (**مجرّد**) منه اسماً كان أو فِعْلاً (**قد قُلِبَتْ واوُه**) إن كان واويّاً (**أو ياؤه**) إن كان يائيّاً (**إذ تحرَّكتْ بأَلِفٍ إن كان فتحٌ قَبْلَهَا**) أي : قلبت الواوُ والياءُ ألفاً ؛ لتحرّكهما وانفتاح ما قبلهما[1] (**مثل** : « **العَصَا** ») في الاسم ، (**و**) مثال الفعل (كـ« **رَمَى** » ، يَرْمِي » في اليائي ؛ مثل : « ضَرَبَ ، يَضْرِبُ » ، و« رَعَى ، يَرْعَى » ؛ مثل : « مَنَعَ ، يَمْنَعُ » ، و« خَشِيَ ، يَخْشَى » ؛ كـ« عَلِمَ ، يَعْلَمُ » ، (**و**) الواوي (كـ« **لَهَا** » ، يَلْهُو » ـ أي : ترك ـ مثل : « نَصَرَ ، يَنْصُرُ » ، و« صَغَى ، يَصْغَى » ؛ مثل : « مَنَعَ ، يَمْنَعُ » ، و« سَرُوَ ، يَسْرُو » ؛ كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » ، فلكلٍّ منهما ثلاثةُ أوزانٍ .

(**كذلك المزيد**) فيه منه ؛ كـ« أَعْطَى » ، و« اِشْتَرَى » ، و« اِسْتَقْصَى » ، (**و**) اسم (**المفعول**) من المزيد ؛ كـ« الْمُعْطَى ، مُعْطَيَانِ ، مُعْطَوْنَ »[2] ،

---

(١) **قياس مطرد** ٤ .

(٢) إن قرئ « مُعْطُونَ » بضمّ الطاء فهو اسم فاعل في حالة الرّفع ، وإن قُرِئَ بفتح الطّاءِ فهو اسم مفعول في حالة الرّفع [« مُعْطَوْنَ »] ، وإن قرئ « مُعْطِينِ » بكسر الطاء فهو اسم فاعل في حالة النّصب والجرّ ، وإن قُرِئَ بفتح الطاءِ فهو اسمُ مفعولٍ في حالة النّصب والجرّ [« مُعْطَيْنَ »] . (ابنه) .

« مُعْطَاةٌ ، مُعْطَاتَانِ ، مُعْطَيَاتٌ » ، و« الْمُشْتَرَى » ، و« الْمُسْتَقْصَى » .

(**و**) كذلك (**منهما**) أي : من المجرّد والمزيد فيه (**المضارع المجهول**) أي : المبنيّ للمفعول ؛ كـ« يُغْزَى » ، و« يُسْتَقْصَى » .

قال :

يَحْـذِفُهَـا وَاوُ الضَّمِيـرِ مُطْلَقَـا وَتَـاءُ تَـأْنِيـثٍ كَـذَا إِنْ لَصِقَـا
الـلاَّمُ بِـالْفَتْـحِ لِعَيْـنٍ قَبْلَهَـا وَأُبْقِـي الْعَيْـنُ عَلَـى فَتْـحٍ لَهَـا
إِنْ فُتِحَـتْ حِينَئِـذٍ أَوْ كُسِـرَتْ ضُمَّتْ وَإِنْ ضُمَّتْ كَمَا هِي أُبْقِيَتْ

يقول : (**يحذفها**) أي : لام النَّاقِص (**واو الضَّمير**) أي : إذا اتَّصَلَتْ به (**مطلقا**) مجرّداً كان أو مزيداً فيه ماضياً كان أو مضارعاً ، وسواء كان مبنيّاً للفاعل أو مبنيّاً للمفعول .

وتُحْذَفُ أيضاً في اسمي الفاعل والمفعول لجماعة الذُّكُورِ ؛ كما في « الْمُعْطونَ » و« الْمُعْطينَ » ، (**و**) تُحْذَفُ إذا اتَّصَلَتْ به (**تاء تأنيث**) في مفردٍ أو مثنًّى (**كذا**) أي : كما تُحْذَفُ عند اتّصال واو الضّمير (**إن لصِق اللامُ بالفتح**) الذي (**لعين قبلَها**) أي : إن كانتِ العينُ مفتوحةً ؛ كـ« غَزَتْ ، غَزَتَا » ، و« اِسْتَقْصَتْ ، اِسْتَقْصَتَا » .

(**و**) بعد حَذْفِ اللاّم باتّصال الواو (**أبقي العينُ على فتح**) كان (**لها إن**) كانت (**فُتِحَت**) أي : مفتوحة (**حينئذ**) أي : حين اتّصال الواو ؛ كـ« غَزَوْا » و« اِسْتَقْصَوْا » مَبْنِيَيْنِ للفاعل ، (**أو**) إن كانت (**كُسِرَت**) أي : مكسورة حينئذ (. . **ضمّت**) ؛ مثل : « غُزُوا » و« اُسْتُقْصُوا » مَبْنِيَيْنِ للمفعول .

(**وإن**) كانت (**ضمّت**) أي : مضمومة (**كما هي . . أبقيت**) مثل : « سَرُوا » و« يَغْزُونَ » .

قال :

تُسْكَـنُ لاَمُ غَـابِـرٍ فِـي الـرَّفْـعِ يُسْقِطُهَـا الجَـازِمُ قُـلْ لَـمْ يُسْـعِ
وَتُفْتَـحُ الْـوَاوُ وَيَـآ فِـي نَصْـبِ وَأَلِـفٌ بِحَـالِهَـا فِـي النَّصْـبِ
أَثْبَتَهَـا جَمْـعُ النِّسَـآ وَاثْنَـانِ وَحَـذْفُهَـا أُنْثَـى الْخِطَـابِ دَانِ
فَيَسْتَـوِي جَمْـعُ الإِنَـاثِ وَالـذُّكُـورْ فِـي نَحْـوِ يَغْـزُو وَيَجْلُـو التَّقْـدِيـرْ

يقول : (**تسكن لامُ غابرٍ**) أي : لام مضارع النّاقص (**في الرّفع**) نحو : « يَرْمِي » ، و« يَغْزُو » ، و« يَرْضَى » (**ويُسقطها**) أي : لام النّاقصِ (**الجازم**) ؛ فـ (**قل**) : لم « يَغْزُ » ، ولم « يَرْضَ » ، و(« **لم يُسْعِ** ») من « أَسْعَى ، يُسْعِي » ، (**وتُفتح الواو و**) الـ(**يا**) ءُ (**في النصب**) كـ« لَنْ يَغْزُوَ » ، و« لَنْ يَرْمِيَ » ، (**و**) تُثبت الـ (**ألف بحالها في النّصب**) كـ« لَنْ يَرْضَى » .

و(**أثبتها**) أي : لام النّاقص (**جمع النسا**) ء أي : تثبت عند اتّصال نون جمع المؤنَّث ؛ نحو : « تغْزُونَ » ، (**و**) أثبتها (**اثنان**) أي : صِيَغُ الاثنين مُذكَّرَيْنِ كانا أو مُؤَنَّثين وغائِبَيْنِ كانا أو مُخاطَبَيْنِ (**وحذفها**) بإضافة المصدر إلى المفعول وفاعله (**أنثى الخطاب**) الواحدة (**دان**) أي : قريبٌ ظاهرٌ ؛ تقول فيما آخره وَاوٌ : « يَغْزُو ، يَغْزُوَانِ ، يَغْزُونَ » ، « تَغْزُو ، تَغْزُوَانِ ، يَغْزُونَ » ، « تَغْزُو ، تَغْزُوَانِ ، تَغْزُونَ » ، « تَغْزِينَ ، تَغْزُوَانِ ، تَغْزُونَ » ، « أَغْزُو ، نَغْزُو » .

(**فيستوي جمعُ الإناث و**) جمع (**الذّكور في نحو** : « **يَغْزُو** ») من كلِّ ما كان لامُه واواً في الغيبة والخطاب ، تقول : « الرِّجَالُ يَغْزُونَ » ، و« النِّسَاءُ يَغْزُونَ » ، و« أَنْتُمْ تَغْزُونَ » ، و« أَنْتُنَّ تَغْزُونَ » (**ويجلو**) أي : ينكشِفُ (**التّقديرُ**) فإنّ وزنَ المذكَّرِ : « يَفْعُونَ » ، ووَزْنَ المؤنَّثِ : « يَفْعُلْنَ » بإثبات لامِ المؤنَّثِ وحَذْفِها في المذكَّر ؛ لما مرَّ فيهما .

وفيما آخرُه ياء : « يَرْمِي ، يَرْمِيَانِ ، يَرْمُونَ » ، « تَرْمِي ، تَرْمِيَانِ ، يَرْمِينَ » ،

« تَرْمِي ، تَرْمِيَانِ ، تَرْمُونَ » ، « تَرْمِينَ ، تَرْمِيَانِ ، تَرْمِينَ » ، « أَرْمِي ، نَرْمِي » ، وهكذا كُلُّ ما كان ما قبل لامِه مكسوراً ؛ كـ« يُهْدِي » ، و« يُصَلِّي » ، و« يَهِدِّي » أصلـه : يهتـدي ، و« يَـدَّعِـي[1] » أصلـه : يَـدْتَعِي ، و« يَـرْتَجِي » ، و« يَنْبَـرِي » ، و« يُنَاجِي » ، و« يَسْتَدْعِي » ، و« يَسْلَنْقِي » ، و« يَرْعَوِي » ، و« يَعْرَوْرِي » .

وفيما آخرُه ألفٌ : « يَرْضَى ، يَرْضَيَانِ ، يَرْضَوْنَ » ، « تَرْضَى ، تَرْضَيَانِ ، يَرْضَيْنَ » ، « تَرْضَى ، تَرْضَيَانِ ، تَرْضَوْنَ » ، « تَرْضَيْنَ ، تَرْضَيَانِ ، تَرْضَيْنَ » ، « أَرْضَـى ، نَـرْضَـى » ، وهكـذا كـلُّ مـا كـان مـا قبْـلَ لامـه مفتـوحـاً ؛ نحـو : « يَتَمَطَّى » ، و« يَتَصَابَى » ، و« يَتَقَلْسَى » ، ومنه كلّ مضارعٍ ناقصٍ مَبْنِيٍّ للمفعولِ ؛ كـ« يُرْمَى » ، و« يُسَمَّى » .

قال :

وَصِيغَـــةُ النِّسَـــاءِ وَالمُفْـــرَدَةِ ... مِـنَ الْخِطَـابِ وُصِفَـتْ بـالْـوَحْـدَةِ
فِـي مِثْـلِ يَـرْضَـى وَكمِثْـلِ يَـرْمِـي ... أَصْلُهُمَـــا لِـــلاِخْتِـــلاَفِ يَنْمِـــي
فَـــوَزْنُ تِـــي تَفْعَلْـــنَ وَالثَّـــانِيَـــةِ ... تَفْعَيْـــنَ تَفْعِيـــنَ بِـــذَاكَ ثَبِّـــتِ

يقول : (**وصيغة**) جمع (**النّساء والمفردة من الخطاب وصفتْ بالوحدة**) أي : الاتّحاد ظاهراً (**في مثل « يَرْضَى »**) من كلّ ما كان ما قبل لامه مفتوحاً (**و**) في (**كمثل** : « **يَرْمِي** ») الكاف زائدة ، أي : وفي مثل « يَرْمِي » من كلّ ما كان قبل لامه مكسوراً (**أصلهما**) أي : أصل صيغتي الجمع والمفردة (**للاختلاف يَنمي**) أي : يخبر .

(**فوزن تِي**) النساء : (« **تَفْعلْنَ** ») بفتح العين في « تَرْضَيْنَ » وكَسْرِها في « تَرْمِينَ » ، (**و**) وزن (**الثّانية**) أي : المخاطبة المفردة : (« **تَفْعَيْنَ** ») في « تَرْضَيْنَ » ، و(« **تَفْعِينَ** ») في « تَرْمِينَ » ، فـ(**بذاك**) التّقدير (**ثَبِّتِ**) الفرقَ .

---

(١) وزنه « يَفْتَعِلُ » . (منه) .

قال :

وَالأَمْـرُ كَـالْمَجْـزُومِ قَـدْ عَـرَفْتَـا بِنُـونِ تَـوْكِيـدٍ إِذَا أَتَيْتَـا
أُعِيـدَتِ الـلاَّمُ الَّتِـي قَـدْ حُـذِفَـتْ لِلْجَـزْمِ وَالأَمْـرِ لِأَنْ تَحَـرَّكَـتْ

يقول : (و) كونُ (**الأمر كالمجزوم**) فيما يَسْقُطُ ويَثْبُتُ (**قد عرفت**) ـه غير مرّة ، تقول : « أُغْزُ ، أُغْزُوَا » ؛ مثل : « لم يَغْزُ ، لم يَغْزُوَا » ، وكذلك « اِرْمِ ، اِرْمِيَا » ، و« اِرْضَ ، اِرْضَيَا » .

و(**بنون توكيد**) خفيفةً كانت أو ثقيلةً (**إذا أتيتَ**) بها مع الأمر أو المجزوم (. . **أعيدت اللام التي قد حذفتْ**) في صيغة الواحد الغائب مذكَّراً أو مُؤنَّثاً والمخاطَب والمتكلِّم وحده أو معه غيره (**للجزم والأمر ؛ لأن تحرّكت**) أي : لكونها متحرّكة[1] على قاعدة فتح ما قبل النّون في صيغ هذه الخمسة ومَرَّتْ ، تقول : « أُغْـزُوَنَّ ، أُغْـزُوَانِّ ، أُغْـزُنَّ » ، « أُغْـزِنَّ ، أُغْـزُوَانِّ ، أُغْـزُوْنَـانِّ » ، و« لِيَغْـزُوَنَّ ، لِيَغْزُوَانِّ » ، وكذا « اِرْمِيَنَّ » ، و« لِيَرْمِيَنَّ » ، و« ارْضَيَنَّ » ، و« لِيَرْضَيَنَّ » . . إلخ .

قال :

وَفِـي اسْـمِ فَـاعِـلٍ تَقُـولُ جَـازِ وَهَكَـذَا رَاضٍ تَقُـولُ غَـازِ
وَأَصْـلُ غَـازٍ غَـازِوٌ فَقُلِبَـتْ فَفِـي الْجَمِيـعِ حُـذِفَـتْ إِذْ نُـوِّنَـتْ
عِلَّـةُ قَلْـبِ الْـوَاوِ يَـآ تَطَـرُّفُ مَـعَ انْكِسَـارٍ قَبْلَهَـا مُـؤْتَلِـفُ
وَهَكَـذَا فِـي غُـزِيَ الْمَجْهُـولِ وَرَضِـيَ الْمَعْلُـومِ فِـي الْمَقُـولِ
وَفِـي الْمُـؤَنَّـثِ فَقُـلْ غَـازِيَـةَ تَقْلِبُهَـا لِكَـوْنِ تَـآ طَـارِئَـةَ

يقول : (**وفي اسم فاعل**) من الثُّلاثي المجرَّد النّاقِصِ (**تقول** : « **جَازٍ** ») من

---

(١) بحركة يحملها الواو والياء . (منه) .

« يَجْزِي » ؛ كـ« رَامٍ » من « يَرْمِي » ، (**وهكذا** « **رَاضٍ** ») من « يَرْضَى » ، و(**تقول** : « **غَازٍ** ») من « يَغْزُو » ، « غَازِيَانِ ، غَازُونَ » ، و« غُزَاةٌ » .

(**وأصلُ** « **غَازٍ** » : **غَازِوٌ**) كـ« نَاصِرٌ » ، (**فقلبت**) الواوُ ياءً بلا اعتبارِ حركتِها ، (**ففي الجميع**) من « جَازٍ » ، و« رَاضٍ » ، و« غَازٍ » (**حذفت**) الياء رَفْعاً وجرّاً ، وأصلها : جَازِيٌ ، ورَاضِيٌ ، وغَازِيٌ (**إذ نوّنت**) أي : وقتَ دخولِ التَّنوينِ على تلك الكلمةِ للتّمكُّنِ ، والتّنوينُ : نونٌ ساكنةٌ تلصق حركةَ آخرِ الكلمةِ وليستْ جزءً منها ولا من حركتِها بل هي كلمةٌ برأسِها ، أي : فلما لَصِقَتِ التّنوينُ بحركةِ ما قَبْلَ الياءِ بعد سلْبِ حركتِها . . اجتمع السّاكنانِ[1] ، فحُذِفَ العليلُ وأُبقي الصّحيحُ ، و(**علّة قلب الواو يا**) ءً (**تَطَرُّفــ**) ـها (**مع انكسار**) ما (**قَبْلَها**) ، وهو (**مؤتلف**) به ؛ أي : مُجْتَمِعٌ معه ، فالعلَّةُ كلاهما[2] .

(**وهكذا**) قلبت الواو ياء ؛ لتطرُّفِها وانكسار ما قبلها (**في** « **غُزِيَ** » **المجهول**)أي: المبنيّ للمفعول، (**و**)في (« **رَضِيَ** »**المعلوم**)أي: المبنيّ للفاعل(**في المقول**)أي: التكلّم.

(**وفي المؤنّث فقل** : « **غَازِيَةٌ** » ، غَازِيَتَانِ ، غَازِيَاتٌ » ، و« غَوَازٍ » (**تَقْلِبُها**) أنت أي : الواوَ فيه وإن لم تكن مُتطرِّفة تبعاً لأصله المذكّر وهو : « غَازٍ » ، و(**لكون**) الـ (**تا**) ء (**طارئة**) فكأنّها وقعت طرفاً حقيقةً .

قال :

مَفْعُــولُــهُ الْمَغــزُوُّ وَالْمَــرْمِــيُّ ... وَقَلْــــبُ وَاوِهِ بِيَــــآ مَــــرْوِيُّ
وَالْكَسْــرُ قَبْلَهَــا إِذَا اجْتَمَعَتَــا ... وَكَــانَ أُولَــى لَهُمَــا سَــاكِنَــةَ
قُلِبَــتِ الْــوَاوُ بِيَــآ وَادُّغِمَــتْ ... وَهَــذِهِ قَــاعِــدَةٌ قَــد دُّعِمَــتْ
عَــــدُوٌّ الصَّبِــــيُّ مِــــنْ وَاوِيٍّ ... بَغِــيٌّ الشَّــرِيُّ مِــنْ يَــائِــيٍّ

---

(١) أي : التنوين والياء . (منه) .

(٢) **قياس مطرد ٥** .

يقول : اسم (**مفعوله**) أي : الثلاثي المجرّد الناقص الواويّ[1] : (« **الْمَغْزُوُّ** » ، وَ) في اليائيّ : (« **المَرْمِيُّ** » ، **وقلب واوه**) أي : واو اسم المفعول من اليائيّ (**بيا**) ءٍ (**مَرْوِيٌّ ، والكسر قبلها**) مرويٌّ أيضاً ؛ لأنّ الواوَ والياءَ (**إذا اجتمعتا ، وكان أولى لهما**) أي : الأولى منهما (**ساكنةً . قلبت الواوُ يا**) ءً (، **وادّغمت**) فيها ، وكُسِرَ ما قبلها (**وهذه قاعدة قد دُعمت**) أي : تشيّدت[2] .

وتقول في « فَعُولٍ » : (« **عَدُوٌّ** ») ، وفي « فَعِيلٍ » : (« **الصَّبِيُّ** ») ، فَهُمَا (**مِنْ وَاوِيّ**) ، وتقول في « فَعُولٍ » : (« **بَغِيٌّ** ») ، وفي « فَعِيلٍ » : (« **الشَّرِيُّ** » **من يائيّ**) .

قال :

أَمَّا الثُّلاَثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ ... فَقَلْبُ وَاوِهِ بِيَآ تَأْتِيهِ
إِذْ كُلُّ وَاوٍ وَقَعَتْ رَابِعَةً ... فَصَاعِداً لَمْ تَلِ قَبْلَ ضَمَّةَ
قَلَّبْتَهَا يَاءً فَقُلْ أَعْطَيْتُ ... رَاجَيْتُ وَاعْتَدَيْتُ وَاسْتَرْشَيْتُ

يقول : (**أما الثلاثي المزيد فيه**) من النّاقص (. . **فقلبُ واوه بيا**) ءٍ (**تأتيه**) فيه (؛ **إذ كلّ واو وقعت رابعةً فصاعداً**) أي : أو خامسةً أو سادسةً ، و(**لم تل**) قوله : (**قبلـ**) ـها حالٌ من (**ضمّة**) مقدَّمةٌ عليه (**قَلَّبْتَها ياءً**[3]) .

(**فقل**) في « أَفْعَلَ » : (« **أَعْطَيْتُ** ») ، والأصلُ : أَعْطَوْتُ ، وفي « فَاعِلٍ » : (« **رَاجَيْتُ** ») ، والأصلُ : رَاجَوْتُ ، وفي « تَفَاعَلَ » : « تَرَاجَيْنَا » ، والأصل : تَرَاجَوْنَا ، (**و**) في « افْتَعَلَ » : (« **اِعْتَدَيْتُ** ») ، والأَصْلُ : اِعْتَدَوْتُ ، (**و**) في « اسْتَفْعَلَ » : (« **اِسْتَرْشَيْتُ** ») ، والأصلُ : اِسْتَرْشَوْتُ .

---

(١) أي : تقول في الواويّ . (ابنه) .
(٢) **قياس مطرد ٦** .
(٣) **قياس مطرد ٧** .

قال :

النوع الرابع : المعتل العين واللام

لَفِيفٌ الْمَقْرُونُ مِثْلُ النَّاقِصِ ... فلا تَمَسَّ عَيْنَهُ بِنَقْصِ
مِثَالُهُ رَوِيَ يَرْوَى رَيَّا ... فَهُوَ رَيَّانُ وَالأُنْثَى رَيَّا
وَحَيِيَا كَرَضِيَا وَحَيَّا ... يَحْيَى يَحَيُّ فَهُوَ حَيٌّ أَحْيَآ
حَيُوا وَحَيُّوا كَرَضُوا وَمَدُّوا ... وَحَيِيُوا قِيَاسُهُمْ يَرُدُّ

يقول : المعتلّ العين واللام يقال له : « الـ(لفيف المقرون ») وهو (مثل النّاقص ، فلا تمَسّ عينه) مع أنّها حرفُ علّةٍ (بنقص) أي : إعلالٍ ؛ (مثاله) : « حَوَى ، يَحْوِي ، حَيّاً » ؛ مثل : « رَمَى ، يَرْمِي ، رَمْياً » ، و« قوِيَ ، يَقْوَى » فَهُوَ « قَوِيٌّ » ، و(« رَوِي ، يَروَى ، رَيّاً ») كلاهما ؛ مثل : « رَضِيَ ، يَرْضَى » (فهو « رَيَّانُ »[1]) في المذكّر ، (و) في (الأنثى « رَيَّا ») وقد تقدّم[2] .

تمرين[3] **لمتعلّمي التّصريف** :[4] إذا صُغِّرَ « رَيَّا » . . صار : « رُيَيَّا » بثلاثِ ياءاتٍ مُخَفَّفَةٍ فمُشَدَّدَةٍ ، فإذا ثُنِّيَ لحالة النَّصْبِ . . صار : « رُيَيَّيْنِ » بياء مشدَّدةٍ بين مُخَفَّفَتَيْنِ فساكنة ، فإذا أضيف إلى ياء المتكلِّم . . يقال : « رُيَيَّيَّ » بياءٍ مخفّفةٍ فمشدّدةٍ فمخفّفةٍ فمشدّدةٍ مفتوحاتٍ : / دِرْكِكُ قِشْ كَرَيْ طِنَيْ عَدَنْ/ .

---

(١) اسم فاعل من « رَوِيَ ، يَرْوَى » ، ويقال في الصّفة المشبّهة أيضا : رَيَّانَ للواحد المذكّر أصله : رَوْيَان .

(٢) (ص : ١٠٩) .

(٣) أي : تعويد المتعلّمين واستمرارهم على ما علموه . (من ابنه) .

(٤) فيه لطافة . (منه) .

وإن بني اسم مفعول من مادة « حَيِيَ » بتضمين حرف الجرّ مثلا . . يقال : « مَحْيِيٌّ » ؛ كـ« مَرْمِيٍّ » ، فإذا صُغِّرَ . . صار : « مُحَيِّيٌّ » بتشديد اليَاءيْنِ المكسورِ أولاهما ، فإذا ثُنِّيَ لحالة النَّصْبِ . . صار : « مُحَيِّيَّيْنِ » ، فإذا أضيف إلى ياء المتكلِّم . . صار : « مُحَيِّيَّ » بكسْرِ مُشَدَّدَةٍ ففتحٍ مُشَدَّدَتَيْنِ : / دِرْكِكُ چكُ هُرَوْ طِنَوْشِ/ .

(و) « حَيِيَ ، (حَيِيَا ») بلا ادّغام (كـ) « رَضِيَ ، (رَضِيَا » ، و) تقول بالادّغام : (« حَيَّ ») ، وفي مضارع « حَيِيَ » : (« يَحْيَا ») بلا ادّغام ، وفي مضارع « حَيَّ » : (« يَحَيُّ ») بالادّغام ؛ كما في « القاموس »[1] (فهو « حَيٌّ ») ، حَيَّانِ ، (أَحْيَا) ءٌ » وتقدَّم[2] .

وتقُولُ عند اتّصال واو الضّمير : (« حَيُوا ») بياءٍ مخفَّفةٍ (و« حَيُّوا ») بياءٍ مُشَدَّدَةٍ (كـ« رَضُوا » ، و« مَدُّوا ») .

(و) أمّا (« حَيِيُوا ») بِيَاءيْنِ مكسورةٍ فمضمومةٍ . . فـ (ـقياسُهم) أي : قياسُ الصَّرْفِيّين اللّفيفَ المقرونَ على النّاقِص (يردّ) ـه ؛ لأنَّ واوَ الضّميرِ إذا اتّصلت بالنّاقِص . . تُسْقِطُ لامَه ، فكذا هنا . نعم : إن كان ذلك اللّفظ سُمِعَ من العرب . . فهو من قبيل الشّواذّ .

قال :

أَفْعَـلَ أَحْيَـا وَيُحَـايِـي اسْتَحْيَـا وَبَعْضُهُمْ أَجْرَى اسْتَحَى نَحَّى الْيَآ
كَنُـونِ لَـمْ يَـكُ وَيَـا لاَ أَدْرِ لِكَثْـرَةٍ فِـي لَـمْ يكُـنْ لاَ أَدْرِي

يقول : وفي وَزْنِ (« أَفْعَلَ ») من اللّفيف المقرون ؛ تقول : (« أَحْيَا ») ،

---

(١) القاموس المحيط (ص : ١٢٧٧) .
(٢) في (ص : ١٠٩) .

يُحْيِي ، إِحْيَاءً » ، (و) في وزن « فَاعِلٍ » : « حَايَا ، (يُحَايِي) ، مُحَايَاةً » ، وفي « اسْتَفْعَلَ » : (« اسْتَحْيَا) ، يَسْتَحْيِي ، اسْتَحْيَاءً » .

(وبعضهم) أي : بعض العرب (أجرى) في لغتهم (« اسْتَحَى »[1]) ، و(نَحَّى) أي : حَذَفَ (اليا) ء التي هي عينُ الفعل (كـ) حذف (نون « لَمْ يَكُ ») المجزوم ، و« لم تَكُ » ، و« لم أَكُ ، ولم نَكُ » ، (و) كحذف (يا) ء (« لا أَدْرِ ») المنفيّ (لكثرةِ) استعمالهما ، والأَصْلُ (في) الأُوَلِ : (« لم يكن ») ، « لم تكُنْ » ، « لم أَكُنْ ، لم نَكُنْ » ، وأصل الثّاني : (لا أَدْرِي) مضارِعُ « دَرَى » النّاقِص للمتكلِّم ؛ أي : لا أَعْلَمُ .

* * *

(١) ولغة حذف إحدى الياءين لغة تميمية ، ولغة الإثبات حجازية وهي لغة غير الحجازيين أيضا ما عدا بني تميم . ينظر : حاشية الغزي (ص : ٣٨٩) .

قال :

النوع الخامس : المعتلّ الفاء واللاّم

لَفِيفُ مَفْرُوقٍ فَقُلْ وَفَى يَفِي وَالأَمْرُ فِهْ يلزمُهُ هَا الْوَقْفِ

يقول : المعتلّ الفاء واللاّم يقال له : (**لفيف مفروق**) ، ويجري فيه أحكام المثال والنّاقِص جميعاً ، (فـ) ـلا تَنْسَ ما تَقَدَّمَ فيهما .

و(**قل** : « **وَفَى ، يَفِي** » ، **و**) تقول في (**الأمر** : « **فِهْ** ») ، فـ(**ـيلزمُه ها**) ء (**الوقف**) أي : فيه ؛ نحو : « فِهْ ، فِيَا ، فُوا » ، « فِي ، فِيَا ، فِيْنَ » ، وبالتّأكيدِ : « فِيَنَّ ، فِيَانِّ ، فُنَّ » ، « فِنَّ ، فِيَانِّ ، فِيْنَانِّ » ، وبالخفيفة : « فِيَنْ » ، « فُنْ » ، « فِنْ » ، و« وَعَى ، يَعِي » ؛ مثله ، و« وَجِيَ ، يَوْجَى » ؛ كـ« رَضِيَ ، يَرْضَى » ، والأمر : « اِيجَ » ، و« وَلِيَ ، يَلِي » ، والأمر : « لِهْ » ، وهذه الثّلاثةُ من وَاويِّ الفاءِ ، ولِيَائِيِّها وزنٌ واحدٌ ، وهو « يَدَى ، يَدِي ، اِيدِ » ؛ كـ« رَمَى ، يَرْمِي ، اِرْمِ » .

* * *

قال :

فصل في المهموز

حُكْمُ تَصَرُّفَاتِهِ حُكْمُ الصَّحِيحْ ... لِأَنَّ حَرْفَهُ شَدِيدٌ وَصَحِيحْ
لَكِنَّهَا تُخَفَّفُ إِذْ تَثْقُلُ ... أَمَلَ يَأْمُلُ وَالأَمْرُ أُومُلْ
تَقْلِبُهَا وَاوًا لِأَنَّ الهَمْزَتَيْنْ ... التَقَتَا في كَلْمَةٍ بِغَيْرِ بَيْنْ
وَسَاكِنٌ ثَانِيهِمَا قَلْبٌ وَجَبْ ... بِحَرْكَةِ الأُولَى قِيَاسٌ انْتَصَبْ
إِنْ كَانَتِ الأُولَى كَهَمْزِ وَصْلِ ... ثَانِيهِمَا يَعُودُ عِنْدَ الْوَصْلِ
مِثَالُهُ كَآمِنِ ايمَنِ الْبَرّ ... وَالْعَوْدُ فِي زَيْدُ ائْتَمِرْ وَائْتِ ائْتَرْ

يقول : (**حكم تصرُّفاته**) أي : المهموز (**حكم الصحيح**) أي : السالم (**لأنّ حرفه شديد**) يخرُج من أقصى الحلق (**وصحيح**) أي : ليس من حروف العلّة (**لكنّها**) أي : همزة المهموز قد (**تخفَّف إذ**) أي : حين (**تَثْقُلُ**) ولذلك جُعِلَ من غير السّالِم ، تقول : (« **أَمَلَ ، يَأْمُلُ** ») كـ« نَصَرَ ، يَنْصُرُ » (**والأمر** : « **أُومُلْ** » **تقلبها**) أي : الهمزة الثانية (**واواً ؛ لأنّ الهمزتين**) إذا (**الْتَقَتَا في كلمةٍ**) واحدةٍ (**بغير بَيْن**) أي : فارق بينهما (**وساكن ثانيهما**) . . فـ (**قَلْبٌ وجب**) بحرف (**حركة**) الهمزة (**الأولى**) منهما ، فإن كانت الحركةُ فتحةً . . قُلِبَتِ الثّانيةُ أَلِفاً ، وإن كانت كَسْرَةً . . قُلِبَتْ ياءً ، وإن كانت ضمَّةً . . قُلِبَتْ وَاواً[1] ، وهذا (**قياسٌ انْتَصَبْ**) أي : قام وارْتَفَعَ .

ثمّ (**إن كانت الأولى كهَمْزِ وَصْلٍ**) أي : همزة وصلٍ فالكافُ زائدةٌ . .

---

(١) قياس مطرد ٨ .

فـ(**ثانيهما يعود**) إلى أصله (**عند الوصل مثالُه**) أي : مثال القلب ؛ (كـ« **آمِنْ** ») أصله : أَأْمِنْ كـ« أَكْرِمْ » ، و(« **إِيمَنْ** ») أصله : إِئْمَنْ كـ« إِعْلَمْ » (**البَرَّ**) أي : اللهَ تعالى ، و« أُومُلْ » أصلُه : أُؤْمُلْ ؛ كـ« أُنْصُرْ » .

(**و**) ذلك (**العود في**) « يا (**زيدُ ائْتَمِرْ** ») مثال لما كان قبلها ضمّةٌ ، (و« **ائْتِ**) مثالٌ لما كان قبلها فَتْحَةٌ (**ائْتَرْ** ») ، أي : اخْتَرْ لنفسك شَيْئاً حَسَناً مثال لما قَبْلَها كَسْرَةٌ .

قال :

خُذْ كُلْ وَمُرْ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ	وَجَاءَ مُرْ بِالأَصْلِ فِي الْوِصَالِ
أَدُبَ يَأْدُبُ كَذَاكَ سَأَلاَ	سَالَ يَسَالُ الأَمْرُ سَلْ قَدْ نُقِلاَ
سَاءَ يَسُوءُ مِثْلُ صَانَ وَيَصُونْ	جَاءَ يَجِيءُ مِثْلُ بَانَ وَيَبِينْ
وَفِي اسْمِ فَاعِلٍ فَسَاءٍ جَاءِ	يَنْأَى نَأَى وَالِاسْمُ مِنْهُ نَاءِ

يقول : وأما (« **خُذْ** ») والأصلُ : أُؤْخُذْ من « تَأْخُذُ » ، و(« **كُلْ** ») والأصلُ : أُؤْكُلْ من « تَأْكُلُ » ، و(« **مُرْ** ») أصله : واؤْمُرْ من « تَأْمُرُ » . . فحُذِفَ همزتُها الفاءُ عند بناءِ الأمرِ (**لكثرة استعمال**) فلم يَحْتَجْ إلى همزةِ وَصْلٍ .

(**وجاء « مُرْ »**) مُصَاحِباً بـ(**الأصل**) الذي هو إثبات فائِه الهمزة (**في الوِصَال**) أي : عند اتّصاله بما قَبْلَه ؛ كقوله تعالى : ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ [طه : ١٣٢] ، و(« **أَدُبَ ، يَأْدُبُ** ») كـ« حَسُنَ ، يَحْسُنُ » (**كذاك « سَأَلَ »**) ، يَسْأَلُ » ؛ كـ« مَنَعَ ، يَمْنَعُ » على الأصلِ ، و(« **سَالَ ، يَسَالُ** ») بتخفيف الهمزة أَلِفاً ، و(**الأمرُ**) منه : « سَلْ » (**قد نُقِلَ**) عن العرب .

وجاء منه : « سَآيَلْتُهُمْ » على « فَعَايَلَ ، يَفْعَايَلُ » ، ولا نظيرَ له[1] ؛ كما

---

(١) قال العلامة مرتضى الزبيدي رحمه الله تعالى في « تاج العروس » (٢٩/ ١٥٩) : (وأما قول =

لا نظيرَ لقراءة ﴿تَشَّابَهَتْ﴾ بتشديد الشِّين وتاء تأنيث آخِرَه[1] ، و« قَرَأَ ، يَقْرَأُ » ، وفي اسم المفعول : « مَقْرُوءٌ » بالهمزة ، ويجوز في مثله ممّا وَقَعَ فيه الهمزةُ طَرَفاً بعد وَاوٍ أو يَاءٍ ممدودةٍ زائدةٍ **تخفيفُها بقلْبِها وَاواً أو يَاءً** ، فيُقَالُ : « مَقْرُوٌّ ، ومَقْرُوَّةٌ » ، و« نَبِيٌّ » في « نَبِيءٍ » ، و« خَطِيَّةٌ » في « خَطِيئَةٍ » . و(« **سَاءَ ، يَسُوءُ** ») أجوف واوي مهموز اللام (**مثل** : « **صَانَ ، يَصُونُ** ») ، و(« **جَاءَ ، يَجِيءُ** » ؛ **مثل** : « **بَانَ ، ويَبِينُ** ») ، وفي لغة : « جَا ، يَجَا » ؛ مثل : « شَا ، يَشَا » بلا همزة . انتهى من الخضري[2] .

(**و**) أمّا (**في اسم فَاعِلٍ . . فـ**) يخالفان لهما ، فتقول : (« **سَاءٍ** » و« **جَاءٍ** ») ، وأمّا منهما . . فـ« صَائِنٌ » ، و« بَائِنٌ » ؛ كما عَرَفْتَ في (الأَجْوَفِ)[3] .

وتقول : (« **يَنْأَى ، نَأَى** ») بتقديم المضارع للوزن (**والاسمُ**) للفاعل (**منه** « **نَاءٍ** ») فاسمُ الفاعلِ من مهموز العين واللاّم سواءُ .

= بلال ابن جرير :

إذا ضِفْتَهُمْ أو سَآيَلْتَهُمْ وَجَدْتَ بِهِمْ عِلَّةً حاضرة

فَجَمْعٌ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ كما قاله أحمد بن يحيى ، وذلك حين فهم ، وقبلَ ذلك فإنّه لم يعرفه ، وهما الهمزة التي في « سَأَلْتَه » وهي الأصل ، والياء التي في « سَايَلْتَه ، وهي العوض والفرع ، **فقد تراه كيف جمع بينهما في** قوله : « سَآيَلْتَهُمْ » ، وقال : وهذا مثال لا نظير يعرف له في اللغة) .

(١) قال العلامة الملا علي القاري رحمه الله تعالى في شرح تصريف العزي (ص : ٥٦) : (ثمّ اعلم : أنّه شذّ زيادة التّاء في أوّل ماضي « تَفَعَّلَ » و« تَفَاعَلَ » ؛ نحو : « تَتَقَطَّعَتْ » ، ومنه قراءة شاذّة في « تَشَّابَهَ » بالتّشديد ، وأغربُ من ذلك زيادة التّحتية في أوّل ماضي « تَفَاعَلَ » ؛ كقراءة « يَشَّابَهُ » بالتّشديد أيضاً) .

(٢) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل (٢/ ٧٨٠ ، ٢/ ٩٠٦) .

(٣) (ص : ١٢٩) .

قال :

رَأَى يَـرَى قِيَـاسُـهُ مِنْـهُ خُـذَا لَكِنَّهُـمْ قَـدْ حَـذَفُـوا هَمْـزَةَ ذَا
فَـاتَّفَـقَ اللَّفْظَـانِ فِـي الخِطَـابَـةِ لجَمْعِهَـا وَلِبِنَـآ المُفْـرَدَةِ
وَزْنُهُمـا تَفَلْـنَ مَـعْ تَفَيْنَـا وَأَصْـلُ أَمْـرِهِ اِرْءَ إِنْ بَنَيْنَـا
رَ إِنْ بُنِـي مِـنْ ذَلِـكَ الْمُخَفَّـفِ وَيَلْـزَمُ الْهَـاءُ لَـهُ فِـي الْـوَقْـفِ
كَـرَهْ رَيَـا رَوْا رَيْ رَيَـا رَيْـنَ وَرَاءْ فِـي فَـاعِـلٍ مَـرْئِـيٌّ مَفْعُـولٍ جَـاءْ

يقول : إنّ (« رَأَى ، يَرَى » **قياسُهُ منه**) أي : من « نَأَى ، يَنْأَى » (**خُذَنْ**) أي : كلاهما مهموز العين معتلّ اللام (**لكنّهم**) أي : العرب (**قد حَذَفُوا همزةَ ذا**) أي : همزة « يَرَى » تخفيفاً ؛ لكثرة استعماله ؛ فتقول : « يَرَى ، يَرَيَانِ ، يَرَوْنَ » ، « تَرَى ، تَرَيَانِ ، يَرَيْنَ » ، « تَرَى ، تَرَيَانِ ، تَرَوْنَ » ، « تَرَيْنَ ، تَرَيَانِ ، تَرَيْنَ » ، « أَرَى ، نَرَى » .

(**فاتّفق اللّفْظَانِ**) اللَّذَانِ (**في الخطابة لجمعها**) أي : النساء فيها (**ولبنا**)ء أي : صيغة المخاطبة (**المفردة**) لكن (**وزنهما**) مختلِفٌ ، فوزنُ الجمع : (« **تَفَلْنَ** ») بإثبات اللامِ (مع) أنّ وَزْن المخاطَبة المفردة : (« **تَفَيْنَ** ») بحذف اللاّم ، والياءُ ضميرٌ .

(**وأصل أمره** : « **اِرْءَ** ») بوزن : « **اِفْعَ** » (**إن بنينا**) ـه على الأصل ، وتقول فيه : (رَ) على وزن « فَـ » (**إن بُنِيَ من ذلك المخفَّف**) « تَرَى »بحذف الهمزة ، (**فيلزم الهاء له**) أي : للأمر (**في الوقف** ؛ كـ« **رَهْ ، رَيَا ، رَوْا** » ، « **رَيْ ، رَيَا ، رَيْنَ** »).

(**و**) تقول : (« **رَاءٍ** » **في**) اسم (**فاعل**) ، و(« **مَرْئِيٌّ** ») في اسم (**مفعول جَاء**) .

قال :

أَرَى يُـــرِي إِرَاءَةٌ إِرَايَـــةُ مُـــرٍ مُـــرًى مُـــرِيَـــةٌ مُـــرَاةُ
أَرِ أَرَتْ أُرِي يُـــرَى بِظَنَّـــا أَرُنْ أَرِنْ أَرُنَّ مَـــــــعَ أَرِنَّ
فِـي الِافْتِعَـالِ ايتَـالَ مِنْـهُ ايتَلَـى وَاتَّخَـــذُوا وائْتَخَـــذُوا قِتَـــالاَ

يقول : تقول في وزن « أَفْعَلَ » من « رَأَى ، يَرَى » : (« أَرَى ، يُرِي ، إِرَاءَة ») بقلب الياء همزةً ؛ لوقوعها بعد ألف زائدة طرفاً ، وهو قياس مطّرد[1] ، و« إِرَاء » بلا تاء و(« إِرَايَة ») بلا قلبٍ لوجود التّاء في الطرف .

وفي اسم الفاعل من وزن « أَفْعَلَ » : (مُرٍ) ، مُرِيَانِ ، مُرُونَ » ، وفي اسم المفعول : (« مُرًى ») بوزن « هُدًى » ، « مُرَيَانِ ، مُرَوْنَ » ، وفي مؤنَّثِ اسم الفاعلِ : (« مُرِيَةٌ ») ، مُرِيَتَانِ ، مُرِيَاتٌ » ، وفي مؤنّث اسم المفعول : (« مُرَاةٌ ») ، مُرَاتَانِ ، مُرَيَاتٌ » ، وفي الأمر : (« أَرِ ») على وزن « أَفِ » ، وفي المؤنَّث الغائبة من الماضي : (« أَرَتْ ») على وزن « أَفَتْ » .

وتقول في المبنيّ للمفعول منه : (« أُرِيَ ، يُرَى ») على وَزْنِ « أُفِلَ ، يُفَلُ » (بـ) معنى (« ظَنَّ ») ، يَظُنُّ » مَبْنِيَيْنِ للفاعل .

وتقول عند دخول نون الخفيفة على الأمر : (« أَرُنْ ») بضم الراء في جمع المخاطَب ، و(« أَرِنْ ») بكسْرِ الرّاء في المخاطَبة المفردة ، وبالثّقيلة : (« أَرُنَّ ») بضمّ الراء للجمع (مع « أَرِنَّ ») بكسر الرّاءِ للواحدة المخاطبة .

وتقول (في « الافْتِعَالِ » : « اِيتَالَ » منه) أي : من مهموزِ الفاءِ وهو أجوف ، « يَأْتَالُ ، ايتِيَالاً » ، و(« اِيتَلَى ») ، يَأْتَلِي ، اِيتِلاَءً » ، (و) يقال في « افْتَعَلَ » المهموز الفاء : (« اِتَّخَذُوا ») بالادّغام[2] ؛ كما في « افْتَعَلَ » المثال وقد مرّ

---

(١) قياس مطرد زائد ومرّ . (منه) .

(٢) قال الجوهري : **الاتّخاذ** : افتعال من الأخذ إلا أنه ادغم بعد قلبِ الهمزةِ الثانيةِ ياءً ، وقلبِ الياءِ=

هذا[1] ، والبصريّان[2] على أنّه من « تَخِذَ » على وَزْنِ « عَلِمَ » ، وقرأ ابن كثير[3] والبصريّان : ﴿لَتَخِذْتَ﴾[4] أي : لأَخَذْتَ لا من « أَخَذَ » ، (و) يقال : (« **ائْتَخَذُوا قِتَالاً** ») بهَمْزَتَيْنِ أي : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً في قِتَالٍ .

ويقال في المضاعف منه : « اِيتَمَّ ، يَأْتَمُّ ، اِيتِمَاماً » ، وتقول في وَزْنِ « تَفَعَّلَ » : « تَفَأَّلَ » ، و« تَوَأَّدَ » ، وفي « تَفَاعَلَ » : « تَسَاءَلَ » .

وفي الرُّبَاعيّ المجرَّدِ : « طَأْمَنَ »[5] ؛ كـ« دَحْرَجَ » ، « يُطَأْمِنُ » ، وفيه مُضَاعَفاً : « طَأْطَأَ ، يُطَأْطِئُ »[6] .

وفي المزيد فيه من الرّباعي : « تَطَأْمَنَ ، يَتَطَأْمَنُ » ؛ كـ« تَدَحْرَجَ » ، وفيه مُضَاعَفاً : « تَكَأْكَأَ ، يَتَكَأْكَأُ »[7] ، و« اِطْلَنْفَأَ ، يَطْلَنْفِئُ » ـ أي : لَزِقَ بالأرضِ ـ مثل : « اِحْرَنْجَمَ ، يَحْرَنْجِمُ » ، و« اطْمَأَنَّ ، يَطْمَئِنُّ » ؛ كـ« اِقْشَعَرَّ » .

= تاءً ، ثم لما كثر استعمالُه على لفظ الافتعالِ توهّموا أن التاء أصلية فبنوا من « تَخِذَ ، يَتْخَذُ » . انظر تفصيل ذلك في : تاج العروس (٩/ ٣٧٨) .

(١) في (ص : ١٢١) .

(٢) أي : أبو عمرو ويعقوب ثامن القراء السبعة . (منه) . وأبو عمر زبان بن عمار التميمي المازني البصري (٧٠ـ١٥٤هـ) ، من أئمة اللغة والأدب ، وأحد قراء السبعة . ينظر : الأعلام (٣/ ٤١) ، وبغية الوعاة (٢/ ٢٣١) . ويعقوب بن إسحاق بن يزيد الحضرمي البصري (١١٧ـ٢٠٥هـ) ، من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء العشرة ، من مصنفاته : « الجامع » ، و« وجوه القراءات » . انظر : الأعلام (٨/ ١٩٥) ، وبغية الوعاة (٢/ ٣٤٨) .

(٣) أبو معبد عبد الله بن كثير الداري المكي (٤٥ـ١٢٠هـ) ، أحد القراء السبعة ، كان قاضي الجماعة بمكة . انظر : الأعلام (٤/ ١١٥) .

(٤) والباقون : ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف : ٧٧] . انظر : النشر في القراءات العشر (٢/ ٣١٤) .

(٥) طَأْمَنَ الشّيءَ : سكّنه ، والطمأنينة : السّكون ، ذهب سيبويه إلى أنّ « اطْمَأَنَّ » مقلوب وأنّ أصله من « طَأْمَنَ » ، وخالفه أبو عمر فرأى ضدّ ذلك . انظر : لسان العرب (١٣/ ٢٦٨) فإنّ فيه تفصيل المذهبين .

(٦) طَأْطَأَ رأسَه : طامنه وخفضه . القاموس المحيط (ص : ٤٦) .

(٧) تَكَأْكَأَ : تجمّع . القاموس المحيط (ص : ٥٠) .

قال :

فصل في اسم الزمان والمكان

مِنَ الْمَزِيدِ اسْمُ زَمَانٍ يُبْنَى عَلَى اسْمِ مَفْعُولٍ لَهُ كَمُغْنَى
فَهْوَ لِأَرْبَعِ مَعَانٍ اشْتَمَلْ وَنَحْوُ مُخْتَارٍ لِخَمْسَةٍ شَمَلْ
قِيَاسُهُ مِنْ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ بِفَتْحِهَا وَضَمِّهَا فَمَفْعَلُ
وَمِنْ نَقِيصٍ مُطْلَقًا وَيَفْعِلُ بِكَسْرِهَا كَذَا الْمِثَالُ مَفْعِلُ

يقول : (**من المزيد**) أي : الفعل الزائد ماضيه على ثلاثة أحرف ثلاثيّاً كان أو رباعيّاً (**اسم زمان**) ومكان (**يبنى على**) وزن (**اسم مفعول له**) أي : لذلك المزيد ؛ (كـ« **مُغْنَى** ») بضمّ الميم وفتح الغين من « أَغْنَى » على « أَفْعَلَ » ؛ كـ« أَكْرَمَ ، مُكْرَمٌ » ، وكذا « مُفَرَّحٌ » ، و« مُقَاتَلٌ » ، و« مُتَبَاعَدٌ » ، و« مُنْقَطَعٌ » ، و« مُجْتَمَعٌ » ، و« مُتَكَسَّرٌ » ، و« مُعْشَوْشَبٌ » ، و« مُسْتَخْرَجٌ » ، و« مُجْلَوَّذٌ » ، و« مُسْلَنْقَى » ، و« مُدَحْرَجٌ » ، و« مُتَدَحْرَجٌ » ، و« مُحَرَنْجَمٌ » ، و« مُقْشَعَرٌّ » ، فكلٌّ يشترك فيه المفعول ، والزمان ، والمكان ، وكذا اسمُ المصدر ، (**فهو**) أي : ما بُنِيَ على اسم مفعول من غير الثلاثي المجرّد (**لأربعـ**) ـة (**معانٍ اشتمل**) كما تبيَّنَ قبلُ .

(**ونحو** : « **مُخْتَارٍ** ») في ذلك ممّا قبل آخِره أَلِفٌ أو مُدَّغَمٌ ؛ مثل : « مُحَابٍّ » على ما مرَّ في فصل اسمي الفاعل والمفعول[1] (**لخمسة**) من المعاني (**شَمَلَ**) وهي : اسما الفاعل ، والمفعول ، واسم الزّمان ، والمكان ، واسم

---

(١) في (ص :١٠٥) .

المصدر[1] ، والفرقُ بالقرائن .

وأما (**قياسُه**) أي : قياس اسم الزّمان والمكان (**من**) الثّلاثي المجرّد ؛ كـ(« **يَفْعَلُ** ، **ويَفْعُلُ** » **بفتحها**) أي : العين في الأوّل (**وضمّها**) في الثّاني . . (**فـ**) أن يُبْنَى على وزن (« **مَفْعَلٍ** ») بفتح الميمِ والعينِ ؛ كـ« مَسْأَلٌ » و« مَنْصَرٌ ، مَنْصَرَانِ ، « مَنْصَرَةٌ ، مَنْصَرَتَان ، مَنْصَرَاتٌ » .

(**و**) كذلك يُبْنَى على وَزْنِ « مَفْعَلٍ » بالفتحتيْنِ (**من**) كلّ (**نقيص**) أي : الناقص المعتلّ اللام (**مُطلقاً**) أي : من مفتوح العين ؛ كـ« مَرْضًى » أو مكسورها ؛ كـ« مَرْمًى » أو مضمومها ؛ كـ« مَغْزًى » أو كان معتلّ الفاء ؛ كـ« مَوْقًى » .

وقد مَرَّ في فصل اسمي الفاعل والمفعول[2] أنّ وزن « مَفْعَلٍ » قياسٌ في اسم مصدر للثلاثي المجرّد ، فهو موضوع لثلاثة معان : الزمان ، والمكان ، والمصدر .

(**و**) من (« **يَفْعِلُ** » **بكسْرها**) أي : العين (**وكذا**) من (**المثال**) أي : مطلقاً مكسور العين أو مفتوحها أو مضمومها يُبْنَى (« **مَفْعِلٌ** ») بكسْرِ العين ؛ كـ« مَضْرِبٍ » ، و« مَوْعِدٍ » ، و« مَيْسِرٍ » ، و« مَيْمِنٍ » .

قال :

وَمَغْـــرِبٌ وَمَطْلِـــعٌ ومَشْـــرِقُ وَمَسْجِـــدٌ ومَنْسِـــكٌ وَمَـــرْفِـــقُ
وَمَفْـــرِقٌ وَمَجْـــزِرٌ كَـــالْمَنْبِـــتِ وَمَسْكِـــنٌ وَمَسْقِـــطٌ قَـــدْ شَـــذَّتِ
أَتَـــتْ بِتَـــآ مَظِنَّـــةٌ مَقْبَـــرَةُ مَشْـــرَقَـــةُ فَتْحًـــا وَشَـــذَّتْ ضَمَّـــةُ

---

(١) واجتمعت الخمسة في بيت راجز :

مُخْتَـــارُ مُخْتَـــارٍ لِمُخْتَـــارٍ بِمُخْـ ـتَـارٍ وَفِـي الْمُخْتَـارِ صَفْـوَةٌ ومُـخّ

أي : اختيار ، أي : من له الاختيار وهو المكلَّف ، أي : لأفضل عبادة وهو الصلاة ، أي : في موضع اختيار للعبادة وهو الخلوة ، أي : في زمن الاختيار للعبادة وهو السحر ، أي : صفوة عبادة ومُخُّها . (منه) .

(٢) في (ص : ١٠٥) .

يقول : (و) أمّا (« مَغْرِبٌ » ، و« مَطْلِعٌ » ، و« مَشْرِقٌ » ، و« مَسْجِدٌ » ، و« مَنْسِكٌ » ، و« مَرْفِقٌ » ، و« مَجْزِرٌ » ؛ كـ« الْمَنْبِتِ » و« مَسْكِنٌ » ، و« مَسْقِطٌ ») بكسْر عين كلِّها . . فـ(قَدْ شذّت) لأنَّ كلَّها من « يَفْعُلُ » بضمّ العين ، فكان قياسُ اسم الزّمان والمكان منها « مَفْعَلٌ » بفتح العين .

و(أتت بتاء) تأنيث : (« مَظِنَّةٌ ») لموضع يظنّ كون الشّيء فيه ، و(« مَقْبَرَةٌ ») لموضع القبر ، و(« مَشْرَقَةٌ ») لِمَوْضِعِ الشَّرْقِ ، و« مَشْرَبَةٌ » لِمَوْضِعِ الشُّرْبِ (فَتْحاً) للعينِ في الثّلاثةِ الأخيرةِ ، وأما « المَظِنَّةُ » . . فَبِالْكَسْرِ (وشَذَّت ضَمَّةُ) العينِ التي وَرَدَتْ فيها .

قال :

وَحَيْثُ شَيْءٌ بِمَكَانٍ يَكْثُرُ ... يُبْنَى لَهُ من اسْمِهِ أَيْ يُذْكَرُ
مَفْعَلَةٌ مِثَالُهَا مَكْلَبَةُ ... مَبْطَخَةٌ مَقْثَاةٌ مَذْأَبَةُ
وَيُكْسَرُ الْمِيمُ مِنَ الْمِطْهَرَةِ ... لِآلَةٍ لموْضِعٍ بِفَتْحَةِ

يقول : (وحيث) كان (شيءٌ بمكان يكثُر يُبْنَى له) أي : لذلك المكان (من اسمه) أي : اسم ذلك الشّيء (أي : يذكر) ذلك المكان بوزن : (« مَفْعَلَةٍ ») بفتح الميم والعين مَبْنِيَةً من اسم ذلك الشّيء (مثالها : « مَكْلَبَةٌ ») من الثلاثي المجرَّد لمكان يكثُر فيه الكَلْبُ ، و(« مَبْطَخَةٌ ») لمكان يكثُر فيه البِطِّيخُ من مزيد الثّلاثيّ ، و(« مَقْثَأَةٌ ») لمكان يكثُر فيه القِثَاءُ ؛ ككِسَاءٍ منه أيضاً ، و(« مَذْأَبَةٌ ») لمكانٍ يكثُر فيه الذئبُ من مجرّد الثلاثي ، ولا تُبْنَى من الرُّباعي والخماسيّ .

(ويكسر الميم من « الْمِطْهَرَةِ » لـ) إرادة (آلة) الطُّهْرِ ، وكذا « مِسْعَاةٌ » ، و« مِرْقَاةٌ » بِكَسْرِ ميمهما (و) لإرادة (موضع) الطُّهْرِ والسَّعْيِ والرَّقْيِ تُذْكَرُ (بفَتْحَةٍ) للميم ، ارْحَمْنا يَا رَحِيمُ .

قال :

فصل في اسم الآلة والمرّة والنوع

وَآلَـــةٌ وَاسِطَـــةٌ لِلْفَـــاعِـــلِ لِيَحْصُـــلَ الأَثَـــرُ فـــي الْمَفْعُـــولِ
فَهِـــي إِذًا مِـــن ذِي ثَـــلاَثٍ تُبْنَـــى مُعَـــالَـــجٍ لاَ لاَزِمٍ كَمِبْنَـــى
أَوْزَانُهَـــا مَعْـــدُودَةٌ ثَـــلاَثَـــةُ مِفْعَـــالُهَـــا وَمِفْعَـــلٌ مِفْعَلَـــةُ

يقول : (و) الـ (**آلة واسِطة للفاعل**) أي : ما يَعْمَلُ به الفاعلُ (**ليحصُل الأثرُ في المفعول**) .

تتمة : قال الچارَبَرْدِيّ قدّس الله سرّه[1] : « وقد يُطْلَقُ ـ أي : اسمُ الآلة ـ على ما يُفعَل فيه إذا كان مما يُسْتَعَانُ بِهِ ؛ كـ« المِحْلَبِ » . انتهى[2] ، و« الُمدْهُن » ، و« الُمحْرُضَة » .

(**فهي**) أي : اسمها (**إذا**) كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ لتحصيل أثرٍ في المفعول (**من**) فِعْلٍ (**ذي ثلاث**) أحرف (**تُبْنَى**) أي : لا تبنى من غير الثُّلاثيّ المجرَّد (**مُعَالَج**) بفتح اللام ، أي : يزاوِل ذلك الفعلَ ، أي : ويحاوِلُه الفاعلُ ويطالبُه بالآلة

---

(١) هو أحمد بن الحسن بن يوسف الچارَبَرْدِيّ الملقّب بـ« فخر الدين » ، من مؤلَّفاته : « شرح منهاج البيضاوي » ، و« شرح الحاوي الصغير للقزويني » ، وشرح الشافية ابن الحاجب » ، توفي في تبريز سنة (٧٤٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة . انظر : الأعلام (١/ ١١١) ، وبغية الوعاة (١/ ٣٠٣) ، ومعجم المؤلّفين (١/ ١٩٨) ، فعلى شرحه للشّافية حاشية للعلامة محمّد بن موسى القُدُقِي الدّاغستانيّ ، وتعليقات لعدة علماء من أهل داغستان .

(٢) شرح الشّافية (١/ ٧٣) .

الظاهرة (**لا لازم**) بل من المتعدّي ؛ مثاله (كـ« **مِبْنَى** ») بكسْرِ الميم وفتح النُّونِ لما يُبْنَى بِهِ ، « مِبْنَيَانِ » ، « مِبْنَاةٌ ، مِبْنَاتَانِ ، مِبْنَيَاتٌ » .

و(**أوزانُها معدودةٌ ثلاثةٌ**) أوّلها : (« **مِفْعَالُهَا** ») ؛ كـ« مِفْتَاحٍ » ، و« مِقْوَادٍ » ، (**و**) ثانيها : (« **مِفْعَلٌ** ») بكسْر الميم ؛ نحو : « مِحْلَبٍ » ، وثالثُها : (« **مِفْعَلَةٌ** ») بكسر الميم وتاء تأنيث ؛ كـ« مِكْسَحَةٍ » ، و« مِصْفَاةٍ » ، وهما للمذكَّرِ والمؤنَّثِ .

قال :

وَمُـدْهُـنٌ ومُسْعُـطٌ مُكْحُلَـةٌ مُـدُقُّهَـا وَمُنْخُـلٌ مُحْـرُضَـةُ
بِـالضَّمَّتَيْـنِ شُـذِّذَتْ مِـدَقَّـةُ مِـدَقُّهَـا فِـي أَصْلِهَـا قَـدْ أَثْبَتُـوا

يقول : (**و**) أمّا (« **مُدْهُنٌ** ») للإناء الذي جُعِلَ فيه الدُّهْنُ ، (**و**« **مُسْعُطٌ** ») للّذي جُعِلَ فيه السُّعُوطُ ، و(« **مُكْحُلَةٌ** ») للإناء الذي جُعِلَ فيه الْكُحْلُ ، و(« **مُدُقُّهَا** ») لما يُدَقُّ به ، (**و**« **مُنْخُلٌ** ») لما يُنْخَلُ به ، و(« **مُحْرُضَةٌ** ») للّذي جُعِلَ فيه الأُشْنَانُ حال كَوْنِها (**بالضَّمَّتَيْنِ**) أي : بضمّ الميم وضمّ العين . . فقد (**شُذِّذت**[1]) هذا .

ثمّ إنّ (« **مِدَقَّة** ») و(« **مِدَقُّها** » **في أصْلِها**) أي : أصل اسْمِ الآلة من كسْرِ الميم وفَتْحِ العينِ (**قَدْ أَثْبَتُوا**) أي : رَوى الصَّرْفيُّون ورودَهما في كلام العرب كذلك[2] .

---

(١) كان القياسُ كسرَ الميم وفتحَ العين .

(٢) أي : على القياس . (منه) .

قال :

وَمَـرَّةٌ مِـنَ الْمَـزِيـدِ بِـالتَّـآ ... إِنْ لَـمْ يكُـنْ فِـي أَصْلِـهِ بِـذِي تَـآ
وَمَصْـدَرٌ فِـي أَصْلِـهِ بِـالتَّـاءِ ... فَـالْـوَصْـفُ بِـالْـوَحْـدَةِ فِيـهِ جَـاءِ
وَهُـوَ ذُو قِيَـاسٍ أو سَمَـاعِ ... فَـأَوَّلُ لِفَعْلَـلَ الـرُّبَـاعِـيِّ
وَفَعَّـلَ النَّـاقِـصِ مَـعْ أَفْعَـلَ لِلْـ ... ـأَجْـوَفِ مَـعَ صَـاحِبِـهِ اسْتَفْعَـلْ
وَفَـاعَـلَ المُطْلَـقِ ثُـمَّ النَّـوْعُ ... فَمَـا لِمـرَّةٍ لَـهُ مَـوْضُـوعُ

يقول : (و) تُبْنَى (**مرّة من المزيد**) أي : الزائد على ثلاثة أحرف في ماضيه ثلاثيّاً أو رباعيّاً (بـ) زيادة (**التّا**) ء في آخر مصدره (**إن لم يكن**) مصدرُه (**في أصله بذي تا**)ءٍ ؛ نحو : « أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَةً ، وَإِكْرَامَتَيْنِ ، وَإِكْرَامَاتٍ » ، « واسْتَخْرَجْتُهُ اسْتِخْرَاجَةً » ، وهكذا .

(و) أمّا (**مصدرٌ**) يكون (**في أصله بالتّاء** . . **فالوصفُ بالوحدة فيـ**) ـما أريد بـ (ـه) مرّة واحدة (**جاء**) ، وأمّا إذا أريد به مرّتَانِ أو مرّاتٍ . . فيُكْتَفى حينئذ بالتّثنية والجمع ؛ نحو : « رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، ورَحْمَتَيْنِ ، ورَحَمَاتٍ » .

(**وهو**) أي : المصدر الذي تكون فيه التاء (**ذو قياس أو**) ذو (**سَماع فأوّلٌ**) أي : المصدر الذي يكون فيه التاء قياساً اثنا عشر : أحدها : (لـ« **فَعْلَلَ** » **الـرّبـاعـي**) نحـو : « دَحْـرَجَ ، دَحْـرَجَـةً » ، و« زَلْـزَلَ ، زَلْـزَلَـةً » ، (و) لـ(« **فَعَّـلَ** ») بتضعيف العين (**النـاقِـص**) ولـو لفيفـاً مقـرونـاً ؛ كـ« سَمَّـى ، تَسْمِيَةً » ، و« حَيَّا ، تَحِيَّةً » (**مع « أَفْعَلَ »**) الذي (**للأجوف**) كـ« أَجَابَ ، إِجَابَةً » (**مع صاحِبِه**) في اعتلالِ العينِ ، وهو : (« **اسْتَفْعَلَ** ») نحو : « اسْتَقَامَ ، اسْتِقَامَةً » ، (و) لـ(« **فَاعَلَ** » **المُطْلَقِ**) أي : صحيحاً كان ؛ نحو : « قَـاتَـلَ ، مُقَـاتَلَـةً » ، أو مُضَـاعَفـاً ؛ نحـو : « مَـادَّ ، مُمَـادَّةً » ، أو مِثـالاً ؛ كـ« وَاعَـدَ ، مُـوَاعَـدَةً » ، أو أجـوف ؛ كـ« بَـايَـعَ ، مُبَـايَعَـة » ، أو نـاقِصـاً ؛

كـ« نَادَى ، مُنَادَاةً » ، أو لفيفاً مَقْرُوناً ؛ كـ« حَايَا ، مُحَايَاةً » ، أو مَفْرُوقاً ؛ كـ« وَافَى ، مُوَافَاةً » ، أو مهموزاً ؛ كـ« آخَذَ ، مُؤَاخَذَةً » .

وأما المصدرُ الثّاني السَّماعيّ الذي فيه التاءُ سَماعاً . . فنحو : « رَحْمَةٌ » ، و« تَذْكِرَةٌ » ، و« تَبْصِرَةٌ » ، و« تَتِمَّةٌ »[1] أصلُه : تَتْمِمَةٌ على وزنهما نُقِلَتْ كَسْرَةُ الميمِ إلى التّاءِ ؛ لادّغام الميم في الميم ، وقد تكسر التّاءُ الأولى إتْباعاً للثانية .

(**ثمّ**) إن أردتَ بناء (**النوع**) مما ذُكِرَ هنا لبناء المرّة من المزيد على الثّلاثة ، ومن الثلاثي المجرّد الذي في مصدرِه تاءٌ (**فـ**) ـما ذُكِرَ (**لمرَّةٍ**) فهو (**له**) أي : للنوع (**موضوع**) لكن يجب الوصفُ بما يليق به في الوحدة وكذا في التثنية والجمع ؛ ليفترق عن المرّة ؛ نحو : « أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَةً حَسَنَةً » ، و« إِكْرَامَتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ ، و« إِكْرَامَاتٍ حَسَنَاتٍ » ، و« اسْتَخْرَجْتُهُ اسْتِخْرَاجَةً قَبِيحَةً » ، وهكذا .

قال :

خَتَمْتُهَا بِرَجَزِ الأَوَائِلِ ... مُرَبَّعًا لِبَرَكَةِ الأَفَاضِلِ
فَمَفْعَلٌ لِمَوْضِعٍ وَمِفْعَلٌ لِلآلَةِ ... وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ وَفِعْلَةٌ لِلْحَالَةِ

يقول : ثمّ إنّي (**ختمتُها**) أي : تلك المنظومة تتمَّةً لبناء المرّةِ والنّوْعِ من مجرّد الثّلاثيّ الذي ليس في مصدرِه تاءٌ (**برَجَزِ الأوائلِ**) الأفاضلِ حال كون ذلك الرَّجَزِ (**مُرَبَّعًا**) أي : بَيْتَيْنِ كُلُّ واحدٍ منهما على أرْبَعَةِ أجْزاءٍ ، ويسمّى مجزوءاً على أربعة أجزاءٍ (**لـ**) رجاء وصول (**بركة**) أولئك (**الأفاضل**) وهو : (**فـ« مَفْعَلٌ »**) بفتح الميم (**لموضع**) الفعلِ وزمانِه ؛ كـ« مَسْكَنٍ » ، (**و« مِفْعَلٌ »**) بكسْرِ الميم (**للآلة**) نحو : « مِنْجَلٍ » ، وهو : ما يحصد به ، إلى هنا بيت ، والبيت الآخَر : (**و« فَعْلَةٌ »**) بفتح الفاءِ (**لمرّة**) نحو : « ضَرَبْتُهُ

---

(١) تاء المصدر القياسية ١٢ أبواب . (منه) .

ضَرْبَةً » ، (و« فِعْلَةٌ ») بكسْرِ الفاءِ (لِلْحَالَةِ) أي : للنّوع ؛ نحو : « خَتَمْتُها بأحْسَنِ خِتْمَةٍ » ، والله[1] تعالى وتَقَدَّسَ أَعْلَمُ ، ولله تعالى الحمدُ خُتِمَ يوم عرفة من سنة (١٢٩٣هـ) كَتَبْتُهُ على رجاء أن يُفِيدَ للحفيدِ ولكلّ متبدئ مُستفيدٍ ، والتّوفيقُ بيد المُبْدِئِ المعيدِ .

ثمّ الحمد لله ربِّ العالمين ظاهِراً وباطِناً وأوَّلا وآخِراً ، وصلَّى الله تعالى وسلَّم على سيِّدنا ونبيِّنا محمّد وعلى آله وأصحابه ، كُلَّما ذَكَرَهُ الذّاكرُون وكُلَّما غَفَلَ عن ذِكْرِهِ الغافلون ، سُبْحَان ربِّك رَبِّ العزَّةِ عمّا يَصِفُون وسَلاَمٌ على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين[2] .

تمّ على يد محمّد طاهر الطّفيف بعون الملك اللّطيف سنة (١٢٩٥هـ) .

* * *

---

(١) بدلٌ أو بيانٌ لأحسن ختمة . (منه) .

(٢) هذا ، قد فرغت ـ وأنا محمّد بن سعد الغُدُبِريّ الداغستاني ـ من خدمة هذا الكتاب في يوم عرفة سنة (١٤٣٩هـ) ، الموافق (٢٠/٨/٢٠١٨م) ، والله تعالى أسأل أن يعمّ نفعه ، وأن يجزل ثواب مؤلّفه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

خواتيم النسخ

خاتمة النسخة الثانية :

تمّ على يد محمّد طاهر الطّفيف بعون الملك اللطيف سنة (١٢٩٥هـ) ، هذا ما كتبه محمّد طاهر على كتابه ، كتبتُه من خطّه وأنا إسماعيل .

خاتمة النسخة الثالثة :

لقد أتممت هذا الكتاب الموسوم بـ« **التصريف المعقود** » للإمام الفاضل المحقّق والنحرير الحبر المدقّق محمّد طاهر القراخي الزُّلْدِيّ رحمه الرحمن الأبديّ ، حَمْداً لربّي الواحد القهار وإن كنتُ مقصِّراً لحمد ربّي الغفّار بيد الفقير إلى ذي العرش المجيد غازي محمّد الغير الرشيد هداني ربّي إلى طريق الرّشاد ؛ لأنّه ليس في العالمين سواه هادٍ ، والله يهدي من يشاء ، ويضلّ من يشاء ، إنّه غفور رحيم ذو الفضل العظيم بحرمة أمّ القرآن سورة الفاتحة سنة (١٣٠٦هـ) .

خاتمة النسخة الرابعة :

تمّ الكتاب المسمّى بـ « **التصريف المعقود وشرحه المقصود** » بيد الطالب الرّديف تراب أقدام الخلائق وأحوج المحتاجين إلى الله القدير عبد السّلام بن محمّد القِنِي غفر الله لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، آمين في شهر الله المبارك ربيع الأخير بعد مضيّ منه خمسة عشر يوما سنة (١٣١٧هـ) ، وكنت في حال الكتبة في بلدة خُنْزْ عند العالم شَلَفْ قَادِي .

خاتمة النسخة الخامسة :

ووقع الانتهاء في يوم الثلثاء وقت الظهر في هذا سنة (١٢٩٩هـ) من يد العيّ والكسلان المسمّى بحسن الرُوچيّ .

خاتمة النسخة السادسة :

قد تمّت هذه النّسخة الشريفة للمصنّف العالم الفاضل الكامل محمّد طاهر القَرَاخِي الزِلْدِيّ بيد العبد الضعيف الذليل يوسف الغُدُبِرِيّ من شهر الله المبارك ذي الحجة سنة (١٣١٥هـ) .

خاتمة النسخة السابعة :

تمّ التصريف لمحمّد طاهر الزِلْدِيّ « **المعقود** » بعون الله الملك الودود من يد أحقر الحقير وأضعف الضعائف بين الورى والطلاب جَوَدْخَانْ ولد محمّد القَرَاخِي القُرُوشِيّ ، كنتُ في مدرسة عبد المجيد الهُچادِيّ عند المصباح في وقت بعد صلاة العشاء في شهر محرّم في يوم العاشر وفي الليلة الحادي عشر ، طاب الله ثراهم وجعل الجنّة مثواهم وغفر الله لهم وأحسن الله[إليهم]أحمعين، آمين ، آمين ، آمين يا ربَّ العالمين سنة (١٣٣٢هـ) .

خاتمة النسخة الثامنة :

قد سكن مداد القلم عن كتبة « **التصريف المعقود** » بعون الله الملك الغفّار من يد أحقر الطّلاب وأضعفها عبد القادر الرّاجي إلى لطف ربّه الباري تعالى بن حاج الحرمين حاج شَرْبَال القُرُودِي غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه ، وفرغت من كتبته . . من خطّ خطّ الناظم في يوم الخميس ٢٠ ربيع الآخر سنة .

خاتمة النسخة التاسعة :

تمّ « **التصريف المعقود** » بعون الله الملك الودود من يد أحقر الطلاب وأضعفها محمّد المذنب الرّاجي إلى رحمة ربّه الباري تعالى ابن مُلا القُرُوشِيّ غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه ، وفرغت من كتبته من خطّ الناظم في يوم السبت سنة (١٢٩٦هـ) ، ومن قراءته [عليه]يوم الأحد ، أطال الله بقاءه ، وجزاه خير الجزاء ، ورزقنا حسن الخاتمة وشفعنا منه خير البرية يوم القيامة ، آمين .

خاتمة تصريف معقود :

تمّ هذا الكتاب بيدي عبد الله بن حبيب الله الموسوم بـ« **معقود التصريف** » جعله محمد طاهر ، [أستغفر له] ولنا أجمعين ، أمين يا أله ، الحمد لله ربّ العالمين .

* * *

أهم المراجع والمصادر

ـ **الأعلام** ، خير الدين الزركلي (ط٧) سنة ١٩٨٧ ، دار العلم .

ـ **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** ، للإمام أبي محمّد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ، دار ابن حزم ط١ ، (١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م) .

ـ **البحر المرجاني على رسالة العزّ الزنجاني** ، ليونس بن عمر الإِنْخِي الداغستاني ، طبع في المطبعة الإسلامية لمحمد مِيرْزايُوْ في بلدة تِمِيرخان شُورَه سنة (١٣٣١هـ) .

ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** ،للشيخ محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، الناشر : دار المعرفة ـ بيروت ، ج٢ .

ـ **بغية الوعاة** ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، تحقيق د . محمّد أبو الفضل ، المكتبة العصرية ـ بيروت بدون تاريخ .

ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** ، للإمام محمد مرتضى الحسيني ، دار الهداية .

ـ **تذكرة سيد عبد الرحمن في أحوال داغستان وچچان** ، لعبد الرّحمن بن جمال الدين (مخطوطة) .

ـ **الجامع لأحكام القرآن** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبيّ ، دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، (ط٢) سنة (١٣٨٤هـ) .

ـ **حاشية ابن جماعة محمّد بن عزّ الدين بن أبي بكر بن عبد العزيز على شرح الشافية لفخر الدين أحمد بن الحسن الچاربرديّ** ، عالم الكتب بدون تاريخ .

ـ **حاشية الأجهوري على شرح محمّد بن عبد الباقي الزّرقاني على منظومة البيقونية** ، تعليق وتخريج : أبو عبد الرحمن صلاح محمّد عويضة ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ط٢ ، (١٤٢٥هـ) .

ـ **حاشية الأسيشي على دينقوزي** ، طبعت في المطبعة الإسلامية لمحمد مِيرْزايُوْ في بلدة تِمِيرخان شُورَه سنة (١٣٢٨هـ) .

ـ **حاشية البنّاني على شرح المحلي على جمع الجوامع** ، للعلامة عبد الرحمن بن جاد الله البنانيّ ، ومعها تقرير شيخ الإسلام عبد الرحمن الشربيني ، دار الفكر .
ـ **حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، للشيخ محمّد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي ، ضبط وتشكيل وتصحيح : يوسف الشيخ محمّد البقاعي ، إشراف : مكتبة البحوث والدراسات ، دار الفكر ط١ ، (١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م).
ـ **حاشية الطحطاوي على الدر المختار** ، بدون تاريخ .
ـ **حاشية العُرَادِي على تصريف العزي** ، للعلامة مرتضى علي العُرادِي ، ومعها حاشية التُّغُورِي عليه للعالم أَمِرْخَنِلَوْ التُّغُورِي من علماء القرن الثالث عشر ، الناشر : الإدارة الدينية الداغستانية ط١ سنة (١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م) .
ـ **حاشية القدقي على شرح الچاربرديّ على الشافية ابن الحاجب** ، (مخطوطة) .
ـ **حاشية شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على شرح الإمام المحلي على جمع الجوامع** ، للعلامة زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمّد الأنصاري ، السنيكي ، القاهري ، الأزهري ، الشافعي ، مكتبة الرشد (١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م) ط١ ، ج٤ ، تحقيق وتعليق : عبد الحفيظ بن طاهر هلال الجزائري ، ومرتضى علي المحمدي الداغستاني .
ـ **شذا العرف في فنّ الصرف** ، أحمد الحملاوي ، تعليق : علاء الدين عطية ، مكتبة ابن عطية (ط٧) سنة (١٤٢٧هـ) .
ـ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، تحقيق : د . محمود مصطفى حلاوي .
ـ **شرح الأشنوي على تصريف العزي مع الحواشي** ، المكتبة الهاشمية ، ط١ ، إسطنبول سنة (٢٠١٤م) .
ـ **شرح تصريف العزي** ، لعلي بن شهاب الدين هشام الكيلاني ، تحقيق : صهيب ملا محمّد نور علي ، دار نور الصباح ، (ط١) سنة (٢٠١٦م) لبنان .
ـ **شرح تصريف العزي ، لملا علي بن حامد الأُشْنَوي** ، تحقيق : صهيب ملا محمّد نور علي ، دار نور الصباح ، (ط١) سنة (٢٠١٦م) لبنان .

ـ **شرح تصريف العزي** ، للملا عليّ القاري ، تحقيق وتعليق : ماهر أديب حبّوش ، دار اللباب (ط١) سنة (١٤٣٧هـ) .

ـ **شرح سعد الدين التفتازاني على تصريف العزي** ، طبع في المطبعة الإسلامية لمحمد مِيرْزايُوْ في بلدة تِمِيرخان شُورَه سنة (١٣٢٥هـ) .

ـ **شرح مُلاّ جامي الفوائد الضيائية على متن الكافية** ، للعلامة عبد الرحمن بن أحمد نور الدين ، طبعت في المطبعة الإسلامية لمحمد مِيرْزايُوْ في بلدة تِمِيرخان شُورَه سنة (١٣٣٠هـ) .

ـ **الفتح الربانيّ في حلّ ألفاظ عزّ الملّة الزنجاني** ، لشمس الدين محمّد بن أحمد الخطيب الشّربيني ، دراسة وتحقيق : د . عبد الحميد السيد دومة ، دار الضياء ـ بيروت ، (ط١) سنة ٢٠١٨م .

ـ **القاموس المحيط** ، للفيروزآبادي مجد الدين محمّد بن يعقوب ، مؤسسة الرسالة (ط٨) سنة (١٤٢٦هـ) .

ـ **لسان العرب** ، لابن منظور ، دار صادر ـ بيروت ، (ط٣) سنة (١٤١٤هـ) .

ـ **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ، للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، دار التراث ـ القاهرة ، ط٣ ، تعليق وتصحيح : محمّد أحمد جاد المولى بك ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمّد البجاوي .

ـ **مسائل چوخية** ، للفقيه محمّد على الچوخِيّ ، ط٢ ، الناشر : المطبعة الإسلامية لمحمد مِيرْزايُوْ في بلدة تِمِيرخان شُورَه سنة (١٣٣١هـ) .

ـ **معجم المصطلحات النحوية والصرفية** ، لمحمد سمير نجيب اللبدي ، مؤسسة الرسالة ـ دار الفرقان ، ط١ ، (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

ـ **معجم المؤلّفين** ، لعمر رضا (ط١) ، بيروت .

ـ **معجم قبائل العرب** ، لعمر رضا كحالة ط٥ ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، (١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م) .

ـ **مغني اللبيب عن كتب الأعارب** ، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد (ط ، ١) سنة (١٤٣٦هـ) ، دار ابن كثير .

ـ **نزهة الأذهان في تراجم علماء داغستان** ، للشيخ نذير بن محمد حاج الدُرْكَلِي ، طبعت في ضمن سلسلة الرسائل له في داغستان سنة (١٤٣٥هـ) .

ـ **نهاية السول في شرح منهاج الأصول** ، للإمام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي (ت٧٧٢هـ) ، ومعه حاشية الشيخ بخيت المطيعي المسمى بـ « **سلم الوصول لشرح نهاية السول** » ، عالم الكتب ، ج٤ .

ـ **النشر في القراءات العشر** ، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بـ « ابن الجزري » (ت٨٣٣هـ) ، تحقيق : علي محمد الضياع ، دار الكتب العلمية .

* * *

محتوى الكتاب

الإهداء والشكر ٥
تقريظ ٦
المقدمة ٩
ترجمة المؤلف ١١
عناية علماء داغستان بتصريف العزي ١٧
وصف النسخ الخطية ٢١
منهج العمل في الكتاب ٢٣
صور المخطوطات المستعان بها ٢٥
منظومة التصريف المسماة بـ«تصريف معقود» ٢٩
المقصود شرح تصريف معقود ٤٧
المقدمة ٤٩
فصل في الاشتقاق وتعريفه ٥٣
فصل في التصريف ومقدماته ٥٩
فصل في مصادر الثلاثي المجرد ٦٦
فصل في مزيد الثلاثي ٧٢
فصل في الرباعي المجرد والمزيد فيه ٧٥
فصل في المتعدي واللازم ٧٩
باب في المشتقات من المصدر فصل في الماضي ٨١
فصل في المضارع ٨٥

فصل في جزم الفعل ونصبه ٨٩
فصل في عمل لام الأمر ولاء النهي والأمر بالصيغة ٩٠
فصل في الحكم إذا اجتمع تاءان في أول المضارع ٩٢
فصل في قلب تاء افتعل طاءً أو دالاً ٩٣
فصل في لحوق نون التأكيد ٩٥
فصل في اسمي الفاعل والمفعول ٩٩
فصل في اسمي التفضيل والصفة المشبهة وفعل التعجب ١٠٧
فصل في المضاعف ١١٢
فصل في المعتل ١١٧
النوع الأول: المعتل بالفاء ١١٨
النوع الثاني: المعتل العين ١٢٣
النوع الثالث: المعتل اللام ١٣٠
النوع الرابع: المعتل العين واللام ١٣٧
النوع الخامس: المعتل الفاء واللام ١٤٠
فصل في المهموز ١٤١
فصل في اسم الزمان والمكان ١٤٧
فصل في اسم الآلة والمرة والنوع ١٥٠
خواتيم النسخ ١٥٥
أهم المصادر والمراجع ١٥٩
محتوى الكتاب ١٦٣

* * *